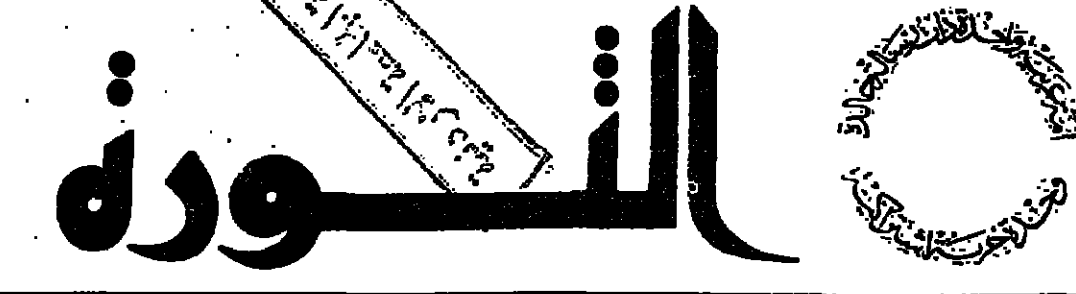
...ير المهيب الركن صدام حسين وجلالة الملك حسين يزوران بعض مصانع الاسلحة

شباب العراق..
عطاؤ دائم
لمعركة الشرف والكرامة..
ص ٣



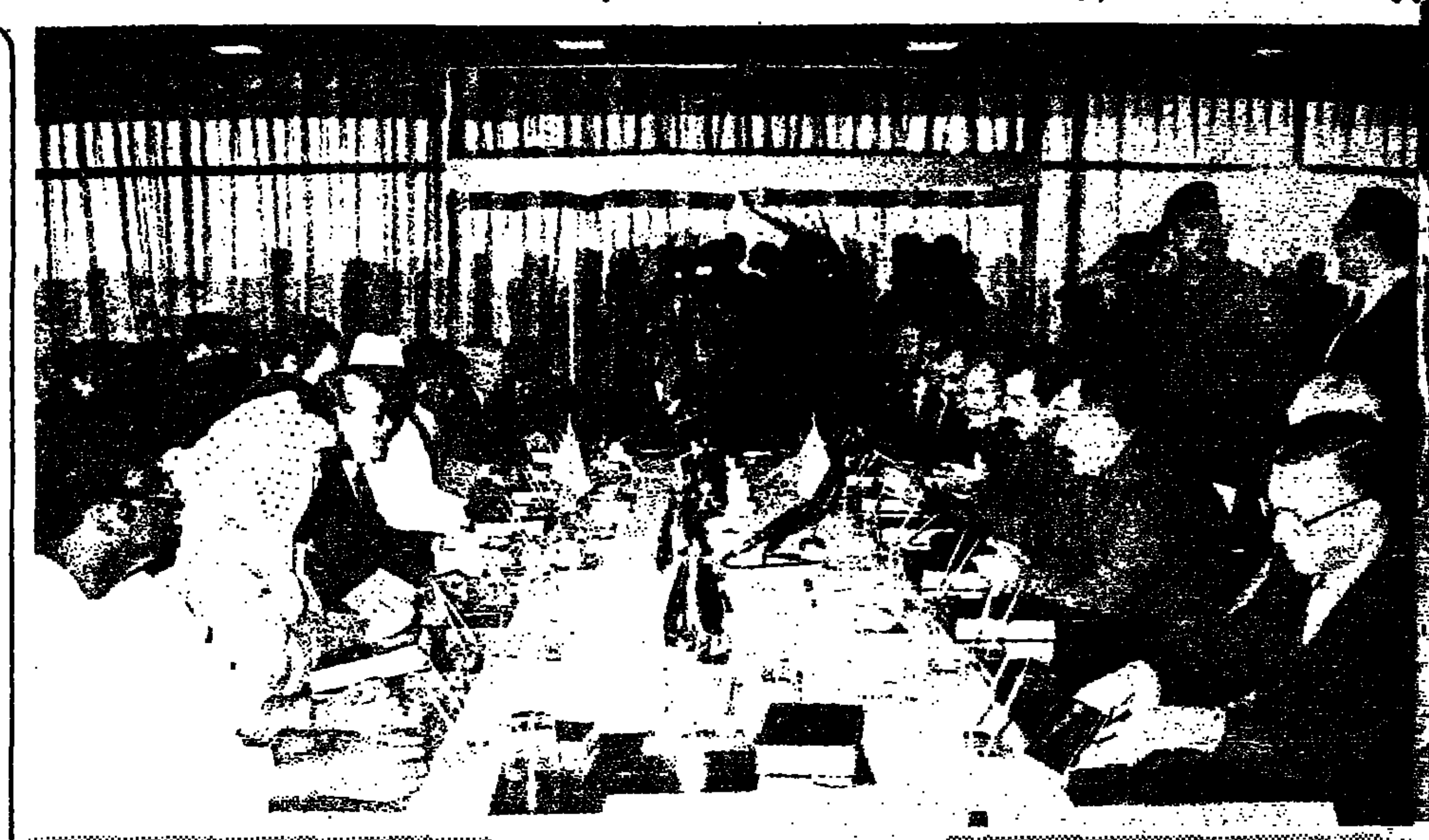
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٢ صفحة | الخميس ٥ اذار ١٩٨١ ــ ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠١ ــ العدد ٣٩٣٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Thursday 5 March 1981 - No . 3934 | ٢٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يرأس الجانب العراقي في المباحثات مع لجنة المساعي الحميدة ويؤكد:

لا انسحاب قبل اعتراف ايران بحقوقنا وبضمانات عملية وقانونية

...ي حل لا يأخذ بالحساب سيادة العراق على شط العرب واراضيه لن يكون عادلاً



وصلت الى بغداد في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين من مساء أمس اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة برئاسة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ·

وجرى للسادة رئيس واعضاء اللجنة استقبال رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ·

وشارك في الاستقبال السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول رئيس الوزراء ·

وبعد هبوط الطائرة الخاصة التي اقلت السادة رئيس اعضاء اللجنة صعد اليها رئيس دائرة المراسم برئاسة ديوان رئاسة الجمهورية حيث صطحب السادة رئيس واعضاء اللجنة ·

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة رئيس واعضاء اللجنة مرحبا بهم ومهنئا بسلامة الوصول ·

ثم صافح السادة رئيس واعضاء اللجنة كبار المستقبلين وهم السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وسعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

وعقدت في الساعة الخامسة و ٥٥ دقيقة مباحثات بين الجانبين العراقي واللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة ·

وترأس الجانب العراقي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بينما ترأس جانب اللجنة السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة رئيس جمهورية غينيا ·

البقية ص ١١

الجماهير المحتشدة تحيي الرئيس القائد وضيفه الملك حسين



زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضيفه جلالة الملك حسين بن طلال صباح امس بعض مصانع الاسلحة ·

وحيت الجماهير التي احتشدت على طول الطريق المؤدي الى تلك المصانع السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين بن طلال مؤكدة تلاحمها مع الجماهير العربية في كل مكان لتحقيق طموحاتها المشتركة ·

وكان موكب السيد الرئيس القائد وجلالة الملك يشق طريقه بصعوبة بالغة لدى مروره بالمدن والريف وسط الجماهير التي خرجت لتحية السيد الرئيس وضيفه العزيز معبرة

البقية ص ١١

جند صدام حسين يكبدون العدو الفارسي ٩٣ قتيلاً

طائراتنا المقاتلة تدمر منشآت العدو النفطية قرب دهلران

خسائر العدو

تدمير ٨ مواقع للمشاة ودبابتين وعجلتين ومدفعين و ٣ شفلات ومرصدين

واصلت قواتنا المسلحة الظافرة توجيه ضرباتها الى فلول العدو الفارسي العنصري المندحر في قواطع عملياتها ·

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار أمس كانت ٩٣ قتيلا وتدمير ٨ مواقع للمشاة ودبابتين وعجلتين ومدفعين و ٣ شفلات ومرصدين ومحطة ضخ كبيرة و ٨ خزانات كبيرة للنفط ومجموعة من الاتابيب ·

وفي مايلي نص البيان ·

بيان رقم ٢٦٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة ضرب العدو العنصري الفارسي المجوسي وتدمير قواته في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ــ خسائر العدو المنظورة ·

أ ــ اشتبكت قطعاتنا الامامية مع قوة للعدو في منطقة سربيل زهاب واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها ١٢ قتيلا كما تم تدمير مرصد معاد واحد بنفس المنطقة ·

ب ــ ٦ قتلى في منطقة كيلان غرب ·

ج ــ قتيلان وتدمير موقعين للمشاة امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد ·

د ــ عالجت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو في منطقة مهران وكبدته ٣٤ قتيلا وتدمير عجلة واحدة ومدفع واحد ومرصد واحد ·

هـ ــ شوهد تجمع للعدو في منطقة الخفاجية فعالجته قطعاتنا بالمدفعية والهاونات واجبرته على التقهقر بعد تكبيده ٢٠ قتيلا كما دمرت موقعين للمشاة ودبابة واحدة وشفلين بنفس المنطقة ·

و ــ تدمير موقع مشاة واحد وعجلة واحدة في منطقة الاحواز ·

ز ــ شاغلت قطعاتنا مواقع العدو وتجمعات افراده في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية :

١٨ قتيلا وتدمير ٣ مواقع مشاة ودبابة واحدة ومدفع واحد وشفل واحد ·

ح ــ اغارت طائرات قواتنا الجوية الباسلة هذا اليوم على المنشآت النفطية للعدو في ملاوي شمال شرق دهلران ودمرت واحرقت باصابات مباشرة محطة ضخ كبيرة و ٨ خزانات كبيرة للنفط ومجموعة من الاتابيب وعادت الى ارض الوطن سالمة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٩٣ قتيلا و ٨ مواقع للمشاة ودبابتين وعجلتين ومدفعين و ٣ شفلات ومرصدين ومحطة ضخ كبيرة و ٨ خزانات كبيرة للنفط ومجموعة من الاتابيب ·

٢ ــ خسائرنا ··

أ ــ بالاشخاص ٦ شهداء في القواطع كافة ·

ب ــ بالمعدات عطب ناقلة اشخاص واحدة و ٤ عجلات وقاعدتي صواريخ ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٤ ــ اذار ــ ١٩٨١

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

مشارف عبادان ــ من هاشم حسن ومحمد ياسين :

أمضت بعثة «الثورة» يوم أمس على مشارف عبادان وتابعت من نقاط التماس اثار القصف المكثف الذي وجهته مدفعيتنا الميدانية لمواقع وتجمعات العدو على امتداد خط المواجهة عند ترعة بهمشير ومحوري عبادان ــ شيخ بنير والسلمانة ·

ودمرت قواتنا بقصفها الشديد ثلاثة مواقع لمشاة العدو واصابت العديد من العناصر الفارسية المتواجدة فيها اصابات مباشرة بينما ارتفعت اعمدة الدخان من أماكن أخرى تختفي فيها الدروع الفارسية مما يؤكد اصابة واحراق مجموعة منها ·

وخلال تواجد البعثة حاولت

البقية ص ١١

المسلحون الاكراد يشنون هجوماً على حرس الدجال خميني

طهران ــ ٤ ــ واع : شن المسلحون الاكراد في ايران هجوما بالاسلحة الثقيلة والخفيفة على احد مخافر حرس خميني في مياندواب في اقليم اذربيجان الغربي الليلة الماضية ·

اعترفت بذلك وكالة الانباء الفارسية (بارس) غير انها لم تشر الى حجم الخسائر والاصابات التي اسفر عنها الهجوم ·

كما اعترفت وكالة (بارس) بتصاعد حدة الهجمات التي يشنها المسلحون الاكراد ضد قوات حرس خميني في اقليم كردستان بايران ·

قمح من «الشيطان الاكبر» الى ايران !!

من جهة اخرى اعلنت وزارة الزراعة الاميركية الليلة الماضية انها ستستأنف قريبا ارسال شحناتها من القمح الى ايران ·

وقالت الوزارة انها قامت الاسبوع الماضي بتهيئة ٢٥ الف طن من القمح لارسالها الى ايران من موانيء على المحيط الهادي دون أن تسمي هذه الموانيء ·

وعلى صعيد اخر يتوقع ان يكون اكثر من خمسين شخصا قد لقوا حتفهم جراء انهيار جليدي في جبال (البرز) بالقرب من طهران الليلة الماضية ·

وذكرت الانباء ان الانهيار تسبب في دفن العديد من السيارات الشاحنات على الطريق الجبلي الذي يربط طهران بنفق جبلي شمال طهران ·

...ت الى ان عمال الانقاذ

البقية ص ١١

الصحافة العربية تحيي قطرنا المناضل وهو يخوض معركته المقدسة للشهر السابع

القبس : قادسية صدام اكدت حيوية الامة واسقطت الكثير من الاقنعة

الدستور : معركة العراق المقدسة استحقت بجدارة اسم « قادسية صدام »

الــرأي : العراق حقق اول انتصار حقيقي للعرب منذ قادسية سعد

العواصم ــ ٤ ــ واع : كرست الصحف واجهزة الاعلام العربية اليوم اهتمامها ومقالاتها الافتتاحية بالحديث عن معركة قادسية صدام بمناسبة مضي ستة شهور على المعركة القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد معتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

الكويت

في الكويت اكدت صحيفة القبس معركة قادسية صدام برهنت ان العراق الذي تقوده قيادة ...توى المهمات الخطيرة في ...يخ فتح بابا كان قد اغلق ... العرب فكريا وعمليا منذ (٨٠) عام ·

وقالت الصحيفة ان العراق ... حيوية الامة العربية وقدرتها ... الابداع وولادة القادة العظام ... انه في الخطوط العريضة ...رية كان المسلك العراقي ...حا من الناحية الفكرية نظرية والتطبيقية العملية وكان ...جما مع نفسه ·

واشارت الصحيفة الى ان الحرب ...راقية ــ الايرانية افرزت ...اقا ظلت مختلطة لمدة طويلة ...لت بهذا الصدد في المسالة ...سلامية اولا اثبتت الحرب ان حكم ...يني غير قادر على اقامة ...از حكم مستجيع ستطيع ان يؤلف بين القلوب داخليا وان يولد ... من الارادة السياسية ...ادرة على التفاوض او الهدنة حقن دماء المسلمين وتجنيبهم الوقوع في شرك الاخطار الكبرى الخارجية ·

وقالت ان هذا الحكم لم يكن قادرا ايضا على تطبيق المبدا الاسلامي وان جنحوا للسلم فاجنح لهاء وان يمنع نشوء الفتنة بين المسلمين مؤكدة ان نظام خميني اتاح المجال امام اعداء الاسلام الان يتخذوا من ايران نموذجا للتعصب والجهل والاستهانة بالاعراف الدبلوماسية التاريخية وتغليب الاتجاهات الانتحارية واظهار الاسلام بكل هذه المظاهر ·

واكدت القبس ان هذا الامتحان المبكر لحكم خميني قد كشف عن طائفية النظام ووفر على الشعوب الاسلامية عدم الانسياق وراءه على اساس انه النظام الاسلامي المنتظر ·

اما على الصعيد القومي للمعركة فقالت الصحيفة ان هذه المعركة اسقطت الكثير من الاقنعة القومية العربية ليظهر من تحتها طائفيون واقليميون وعشاق حكم طالما حملوا اسم فلسطين (شكلة) على صدور قوميتهم المزعومة ·

البقية ص ١١

—— الصحافة الاردنية : ——

لقاء الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين لقاء الشرفاء والرجال ذوي المواقف

عمان ــ ٤ ــ واع : وصفت الصحف الاردنية الصادرة في عمان اليوم لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال بلقاء الشرفاء والرجال ذوي المواقف ·

فقد قالت صحيفة الراي الاردنية في افتتاحيتها أن الزيارة التي يقوم بها الملك الحسين الى بغداد والمحادثات التي يجريها مع اخيه السيد الرئيس صدام حسين هي محصلة طبيعية لالتزام القطرين الشقيقين بتعزيز التضامن والتشاور وتبادل الفكر الخير بين الاخوة بما يخدم مصالح الامة العربية وقضاياها المصيرية ·

واكدت الصحيفة على أن لقاء صدام والحسين من شانه ان يضفي على العلاقات النموذجية بين القطرين الشقيقين عطاء جديدا يتيح لهما دفع المسيرة العربية نحو الامام باسلوب العمل النظيف والممارسة الشريفة وبما يسهم في تقوية العمل العربي المشترك والمضي قدما في بناء

البقية ص ١١

اذاعة صوت سورية العربية :

نظام حافظ أسد يشن موجة جديدة من الاعتقالات والمداهمات ومطاردة المناضلين

اكدت اذاعة صوت سورية العربية ان شعبنا العربي في سورية يتعرض الان الى موجة جديدة من الاعتقالات والمداهمات وهدم البيوت ومطاردة المناضلين من قبل اجهزة وسرايا دفاع نظام حافظ اسد الارهابي ·

وقالت الاذاعة في تعليق لها الليلة الماضية ان فرض اجواء الارهاب على جماهير شعبنا في سورية وقتل الناس الابرياء دون رادع من ضمير او وازع من حياء من قبل سلطة عائلية طائفية ارتضت لنفسها ان تكون الى جانب اعداء سورية والامة العربية وارتضت ... صدر الشعب العربي السوري والى اخوتنا العرب في الثورة الفلسطينية وفي لبنان والاردن والعراق ·

واضافت اذاعة صوت سورية العروبة أن الجرائم البشعة التي ارتكبها حافظ اسد في سجن تدمر وجسر الشغور ومجزرة النساء في حلب وتمشيط المدن ...

البقية ص ١١

هكذا من الأصل

...يون يهاجمون بالصواريخ مستعمرات العدو في الجليل الاعلى

...اهرات في نابلس تأييداً للمعلمين العرب المضربين

...المحتلة ـ افب • واع : اعترف متحدث عسكري ... الفدائيين العرب هاجموا امس بالصواريخ ... الصهيونية بالجليل الاعلى •

... المتحدث الصهيوني ... التي عني بها العدو ... المرة الثانية التي تقصف بها مستعمرات العدو في الجليل الاعلى خلال يوم امس حيث قصف الفدائيون المستعمرات بعد منتصف ليلة امس ايضا •

من جهة اخرى قالت نشرة (فلسطين) ان تظاهرات طلابية طافت شوارع مدينة نابلس المحتلة يوم امس وهاجمت قوات العدو بالحجارة •

وكانت هذه التظاهرات قد انطلقت تأييدا للمعلمين العرب المضربين عن العمل منذ ثلاثة اشهر استنكارا لاجراءات العدو بتغيير مناهج التعليم العربية بما يخدم سياسة الاحتلال الصهيوني •

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان ممثلي سبعة الاف ومائتي مدرس عربي في الضفة الغربية المحتلة قد اجتمعوا امس في مقر الشركة العربية للكهرباء في القدس المحتلة لتاكيد استمرار اضرابهم البطولي ضد سياسة الاحتلال •

وقد حالت قوات العدو دون حضور عمد المدن العربية المحتلة الذين ارادوا حضور التجمع لتاييد المعلمين العرب المضربين •

وفي براغ ذكرت وكالة الانباء الجيكوسلوفاكية ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتوماس ترافنيسيك نائب رئيس الجبهة الوطنية وهي الجبهة التي تجمع الاحزاب الجيكوسلوفاكية حددا البروتوكول المتعلق بالتمثيل الدائم لمنظمة التحرير في جيكوسلوفاكيا لتنمية العلاقات بين الجانبين •

على صعيد اخر اجتمع الرئيس المكسيكي (خوزيه لوبيز بورتيللو) الليلة الماضية مع وزير خارجية العدو الصهيوني (اسحاق شامير) الذي يزور المكسيك حاليا •

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات واستعراض سير عملية التسوية بين الكيان الصهيوني ونظام السادات •

ومن المقرر ان يعقد الوزير الصهيوني جولة ثانية من المباحثات مع نظيره المكسيكي خورج كاستا نيدا وكان شامير قد وصل الى المكسيك امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام •



مشهد من الارهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب

قصف مدفعي متبادل بين القوات المشتركة والميليشيات اليمينية في جنوب لبنان

بيروت ـ ٤ ـ انصات • واع :تبادلت القوات المشتركة اللبنانية من جهة والميليشيات الانعزالية وقوات العدو الصهيوني من جهة اخرى قصفا مدفعيا عنيفا وللمرة الثانية في جنوب لبنان امس •

وقال ناطق باسم القوات الدولية ان القوات الصهيونية والميليشيات الانعزالية قصفت مواقع القوات اللبنانية المشتركة في الجنوب مستخدمة المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والمورتر •

واضاف ان القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة ردت بقصف مدفعي معاكس •

ومن جهة اخرى يصل الى بيروت اليوم وفد برلماني ايطالي في زيارة استطلاعية يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين اللبنانيين •

وذكر ان الوفد سيجري خلال زيارته هذه ايضا مباحثات مع عدد من قادة المقاومة الفلسطينية •

استبعاد عقد لقاء قريب بين عرفات ووزير الخارجية البريطاني

لندن ـ ٤ ـ واع • انصات : صرحت مصادر وزارة الخارجية البريطانية امس بانه ليست هناك خطط عاجلة لعقد اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية اللورد كارنغتون الذي سيرأس المجلس الوزاري للمجموعة الاوربية في تموز المقبل •

ولمحت هذه المصادر الى تصريح سابق لكارنغتون اشار فيه الى انه سيجتمع مع السيد عرفات اذا حتمت الظروف عقد مثل هذا الاجتماع •

وتقول مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية انه لم يتم بعد تعيين موعد للاجتماع وانه قد يعقد في لندن او في احدى العواصم العربية •

واشارت الى ان اقتراحا لعقد مثل هذا الاجتماع قد اعلن اول مرة اثناء لقاء سابق عقد في بيروت بين السيد عرفات ورئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية (جون غراهام) •

اتفاق بتخفيف الرقابة على الكنيسة البولندية

وارشو ـ الوكالات : توصلت الحكومة والكنيسة في بولندا امس الى اتفاق يقضي بتخفيف الحكومة من رقابتها على مطبوعات الكنيسة •

وقالت وكالة الانباء البولندية (باب) التي اوردت النبأ ان هذا الاتفاق اعدته لجنة مشتركة من الجانبين بعد ان عقدت عدة اجتماعات منتظمة منذ اضطرابات الصيف الماضي •

وما زالت هناك عدة مطالب للكنيسة سيجري بحثها في اجتماعات لاحقة للجنة المشتركة •• من اهمها المطالبة باذاعة برنامج تلفزيوني منظم عن انشطة الكنيسة •• وانشاء مسرح كاثوليكي •• وتوزيع اكبر لمنشورات الكنيسة •• وانشاء كليتين للقانون والاقتصاد في جامعتها المستقلة •

ومن جهة اخرى عاد ستانسيلاف كانيا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد وفويتيش ياروزلسكي رئيس الوزراء الى وارشو امس قادمين من موسكو بعد ان شاركا في اجتماعات المؤتمر السادس والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي •

وقال راديو وارشو الذي اعلن النبأ ان ياروزلسكي عقد قبيل مغادرته موسكو امس اجتماعا مع نظيره السوفيتي نيكولاي تيخونوف تم خلاله بحث سبل تدعيم علاقات التعاون الثنائي •

افتتاح الاسبوع الثقافي لاقطار الخليج العربي في باريس

باريس ـ ٤ ـ واخ • واع :اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ان اقطار الخليج العربي تؤمن ان ثرواتها الحقيقية لاتكمن في نفطها او موارذهـا الطبيعية وانما تكمن داخل النفس الانسانية ••

وقال الاميرفيصل في كلمة لدى افتتاحه بمقر منظمة اليونسكو في باريس الاسبوع الثقافي لاقطار الخليج العربي ان اهتماما في هذا الاسبوع ينصب على عرض ما ينبع من اعماق الانسان العربي من تراث ثقافي وحضاري وذلك بتقديم نماذج من الفنون الشعبية والتشكيلية والموسيقية ومعارض للكتاب العربي بالاضافة الى نماذج من رسوم الاطفال والصور الفتوغرافية والازياء الشعبية الى جانب الاعلام الوثائقية التي تصور بعض نواحي الحياة في منطقة الخليج العربي •

واضاف ان افضل مثال حي للتقارب والتلاحم بين اقطار الخليج العربي هو انشاء عدة اجهزة متخصصة مثل مكتب التربية العربي لاقطار الخليج وجهاز تلفزيون الخليج اللذين ساهما بجهود كبيرة في سبيل اقامة هـذا الاسبوع الثقافي الخليجي المشترك ••

وقد شارك في الافتتاح السيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو والسيد جان بيير سواسون وزير الشباب والرياضة الفرنسي ممثلا عن الحكومة الفرنسية •• كما شارك في الافتتاح سفراء اقطار الخليج العربي المشاركة في الاسبوع •

منظمة (الباسك) تواصل نشاطاتها

مدريد ـ ٤ ـ واع : اعلنت منظمة اقليم الباسك الاسبانية الانفصالية مسؤوليتها الليلة الماضية عن مهاجمة مركز وسيارة للشرطة في ضواحي مدينة بلباو عاصمة الاقليم اوائل الاسبوع الحالي •

وابلغ مجهول. قال انه عضو في المنظمة، في اتصال هاتفي مع احدى صحف الاقليم المحلية تصميم منظمته على مواصلة مهاجمة مراكز الشرطة والامن •

واخر حوادث العنف في اقليم الباسك اختطاف لاعب الكرة الاسباني الشهير كويني كاسترو من قبل مجهولين يعتقد انهم اعضاء في منظمة اقليم الباسك الانفصالية •

هزات ارضية تضرب اثينا وضواحيها واعصار عنيف يجتاح شمالي دكا

اثينا ـ ٤ ـ رويتر • واع :وقعت مجموعة من الهزات الارضية في العاصمة اليونانية اثينا وضواحيها امس فيما نام اناس كثيرون خارج منازلهم ليلة امس •

وذكر مركز رصد الهزات اليوناني انه سجل ٣٩ هزة خلال الاثنتي عشرة ساعة حتى بعد ظهر امس •• وان قوة هذه الهزات تراوحت بين ٣ر٤ و ٨ر٤ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات •

وقال ان مركز الهزات وقع على بعد ٧٠ كيلومترا غربي العاصمة اثينا •

واعلن رئيس الوزراء جورج راليس ان الفزع قد يكون اخطر واضر من الزلزال •• ومع ذلك فان عددا كبيرا من سكان اثينا امضوا ليلتهم يوم امس في السيارات والمتنزهات او الحقول •

ويذكر ان زلزالا بلغت قوته ٦ر٦ درجة على مقياس ريختر كان قد وقع في المنطقة نفسها يوم الثلاثاء الماضي ادى الى مصرع ٢٠ شخصا اغلبهم لقوا حتفهم بالسكتة القلبية والحق اضرارا باكثر من الفي منزل •

ومن جهة اخرى ذكر في دكا ان ١٣ شخصا في الاقل لقوا مصرعهم واصيب بضع مئات اخرين بجروح عندما ضرب اعصار سلسلة من القرى شمالي العاصمة البنغالية دكا شمالي الاثنين الماضي •

وذكرت وكالة انباء البنغالية الرسمية ان العاصفة التي بلغت سرعتها ١٥٠ كيلو مترا في الساعة دمرت مئات المنازل والمدارس واقتلعت الاشجار وعطلت الاتصالات قرب مدينة كيشور جانغ على بعد (١٢٠) كيلو مترا شمالي دكا •

امين التعليم التقني العربي يصل الكويت

الكويت ـ ٤ ـ واع : وصل الى الكويت اليوم الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني في بدء جولة في اقطار الخليج العربي للبحث في المسائل المتعلقة بالاتحاد الذي اعلن عن قيامه قبل ستة اشهر •

وتتركز مباحثات الدكتور سعيد مع المسؤولين في الاقطار التي تشملها الجولة على توسيع المشاركة في الاتحاد وبحث مجالات التعاون بينه وبين مؤسسات التعليم التقني في هذه الاقطار بما يخدم اهداف التنمية العربية •

ويضم الاتحاد تسعة اقطار عربية هي العراق والمغرب وموريتانيا والجزائر وتونس ودولة الامارات العربية وقطر ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا •



لمناسبة ذكرى افتتاح اول سفارة للعدو الصهيوني في القاهرة اقامت نقابة المحامين المصريين مهرجانا خطابيا في مقرها احرقت خلاله الاعلام الصهيونية واطلقت هتافات معادية للخائن السادات •

اسبوع

اسبوع "بني صدر" ؟!!

... الرئيس الايراني مع وقف التنفيذ ، ... الى تقسيم نشاطاته الرئاسية وغير ... عدد ايام الاسبوع ، بعد ان جرد من ... واقعد عن مهامه ، بحيث تشمل ... التذمر في اليوم الاول والتشكي الى ... نعمته الدجال خميني في اليوم الثاني ، ... البكاء على مستقبل اطفاله من بعده ... الثالث والرابع •• والتهجم على رموز ... من شلة رئيس وزرائه رجائي ومن ... في اليوم الخامس •• اما في ... الاخيرين من ايام الاسبوع فان بني صدر ... المراقبة الجبرية ، حتف انفه •• !

... الامر كذلك ، فلا دهشة اذن من ... الذي قدمه بني صدر على الاقتراح الذي ... البرلمان الفارسي وطلب فيه تعيينه ... وزير الخارجية ووزير الاقتصاد ... بجانب وظيفته الحالية كرئيس للوزراء ... فيكون بذلك رجل « الدولة » الاول ـ ان ... في ايران ـ ولكي يسحب ما تبقى من ... تحت اقدام بني صدر المغلوب على امره •

... جعل بني صدر يصف اثار مثل هذا ... خطيرة وتخلق جوا جديدا لمواجهة ... اركان النظام ، بعد ان شكا قائلا ! بان ... بينه وبين رجائي لا يستوجب حرمانه ... للنظام •

... بني صدر هذا يؤكد على ان المحاولات ... تجري من قبل هذه « الاية » او تلك ، او ... وجهتها قاطبة خميني بالطبع ... الناجعة ، لمشكلة العداء المستحكم ... بين بني صدر وجوقته من جهة ورجائي ... من جهة اخرى قد منيت بالفشل اولا ، وانها ... تشتتي سفن رئيس النظام المسكين

... لم تزل الزمرة الفارسية الحاكمة طيس ... تتصارع رموزها للاستئثار بالسلطة الا ... •• وبقيت النتيجة هي هي •• ... النظام نحو الهاوية ، التي ما بعدها ... هاوية السقوط الحتمي النهائي •

... فقد بات من حق «المسكين» بني صدر ... احتجاجه وتشكيه وتظلمه وتبكية على عدد ... وبالشكل الذي ذكرناه •• ولكن ، الم ... بني صدر هذه المرة ان يوافق على تعيين ... خاوي الراس في منصب وزير الخارجية ووزير الاقتصاد ووزير المالية ، بدل ان تبقى هذه المناصب خاوية ، ام ان لديه من هو اغبى راسا واخف عقلا من رجائي يصلح لمثل هكذا مناصب ! ؟ اننا نسأل •• فهل من مجيب •• ؟

● حسن ●

قضايا

لكي ... الحل على ... سليمة و... ؟!

منذ ان بدأ العنصريون الفرس عدوانهم على حدودنا الخارجية وهددوا امن العراق وسيادته وتنكروا لحقوقه ومطاليبه وهم يواجهون بالادانة وبالسخط وبالاستنكار من قبل جميع القوى الخيرة والشريفة في الوطن العربي وفي العالم. ليس بسبب عدوانهم المباشر على العراق وتدخلهم في شؤونه الداخلية وانتهاكهم لحرمة اراضيه ومياهه وحسب وانما ايضا بسبب مكابرتهم وتعنتهم وصلفهم وعدم استجابتهم لنداءات الضمير العالمي والارادة الدولية بل واكثر من ذلك بسبب افتعالهم للحرب بكل ما تعنيه من دمار وخراب كورقة من اوراق اللعبة التي يمارسونها لاعتبارات داخلية ودولية معروفة ، وهذا ما اكده سلوكهم الدولي اليومي وتعاملهم السلبي مع لجان الوساطة واصرارهم الواضح على تنفيذ مخططاتهم ومطامعهم واحقادهم بحق العراق والامة العربية •

وعلى العكس من الموقف العنصري العدواني الفارسي كان الموقف العراقي المتصف بالعلمية والموضوعية والاتزان والصراحة ، محل اعجاب وتقدير واحترام لجميع القوى والاطراف الدولية التي حاولت التوسط في موضوع الحرب ، لانه موقف واضح لا غبار عليه ولا لبس فيه ولا غموض ، العراق هو الطرف الذي اعتدي عليه ، والعراق اضطر مرغما لرد العدوان وردع المعتدي والقيام باجراءات وقائية اخرى جعل الحرب من خلالها تدور على ارض العدو. والعراق هو الذي يقول ماذا يريد ، ما هي حقوقه وما هي مطالبه وما هي حدوده الجغرافية على الارض وفي المياه ، هو الذي يؤكد باستمرار انه لا يطمع بالارض الايرانية وانه سينسحب منها اذا ما اعترفت ايران بحقوقه الوطنية والقومية الكاملة ، وهو الذي يؤكد ان الذي يمنعه من التقدم اكثر باتجاه العمق الايراني ليست الحسابات العسكرية ولا مسألة الاقتدار العسكري بل نظرته الموضوعية للمستقبل ولما ينبغي ان تقوم عليه العلاقة بين ايران من جهة والعراق والامة العربية من جهة اخرى • واخيرا وليس اخرا هو الذي وافق على وقف اطلاق النار من جانب واحد سابقا وهو يوافق على ذلك الان بشرط موافقة ايران على ذلك •

صحيح ان لجنة المساعي الحميدة تواجه عقبات كأداء في مهمتها وصحيح ان موضوع الصراع العربي الفارسي موضوع شائك ومعقد بسبب جذوره التاريخية البعيدة وبسبب العقلية العنصرية والتوسعية الفارسية التي حكمت ايران في السابق وتحكمها في الوقت الحاضر ، ولكن اللجنة الموقرة ذات المستوى الرفيع ستجد حتما وبالملموس ان الذي يعطل اعمالها ويعرقل مساعيها هو الطرف الايراني وليس الطرف العراقي وهم حكام طهران وكبيرهم بالذات وليس قادة الحزب والثورة في العراق ، ناهيك ان اللجنة المذكورة سوف تجد نفسها امام مجموعة كبيرة من الاسئلة والاستفسارات التي بحاجة الى توضيح وشرح واف من الجانب الايراني وليس من الجانب العراقي ، انها بحاجة الى استخراج رأي قادة طهران مثلا بوقف اطلاق النار لانه لا يمكن ان تقوم مفاوضات او مباحثات قبل ان يتحقق هذا الموضوع ولكن وكما نعرف ونسمع كل يوم وكل ساعة فان حكام طهران يرفضون ـ والاسباب معروفة للجميع ـ هذه النقطة وذلك بدعوى انها يجب ان تقترن بالانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية •

ان من الامور التي تعتبر من عقبات السلام بين العراق وايران ان الحكام ... لم يتنازلوا يوما عن الجهر ... في الارض العراقية ولذلك ... الاجابة على السؤال ... عليهم العراق مباشرة ... ، ما هي حدودكم ... هي خريطة ايران ، اين ... وماذا تعترف للعراق من ... بموجب الاتفاقيات الدولية ، ... على اللجنة ان تستنطق ... ويستوضحهم حول هذه ... يكون معروفا لدى الجميع ... من توافق على حل النزاع ... او مرحلية ثم تعود لتشن العدوان من جديد بعد ان تستعد او توفر ... العدوان •

من هنا طرح العراق ولاكثر من مرة مسألة ضرورية وحاسمة وجوهرية ... الحرب اذا ما اريد لها ان ... توقفها يجب ان يتم على ... وهذا لن يتحقق قبل تصفية ... بين ايران من جانب والعراق والامة العربية من جانب اخر ... لمصلحة ايران ولمصلحة ... ان تنتهي الغطرسة الفارسية ... ان يتوقف العدوان الفارسي ... ولابد ان تنتهي الاطماع ... على حساب الارض العربية ... ، لابد ان يتوقف تهديد ... الخليج ، ولابد ان تتوقف ... البحرين العربية ولا بد ان يحترم ... السيادة الكاملة على شط ... الاراضي العراقية وعلى الجزر ... الثلاث • ثم لابد ان تحترم كل ... والاتفاقات الدولية حول ... الخليج ومضيق هرمز •

... هل يمكن ان ترضى ايران بذلك ... حكامها الجهلة استعداد نفسي ... عن الاطماع وعن مبدأ تصدير ... والخراب • وعن عقلية ... والغرور والعنجهية ... الادعاء بانهم اوصياء ... ووكلاء عنهم في امور ... ••• والاخطر من ذلك هل ... ايران الموجودون حاليا ... مع زعيمهم الدجال خميني ... ارادته الشريرة ونهجه ... خاصة وان هذا الدجال هو من ... صاحب الصول ... القول الاول والاخير ... الفعلية وراء كل ما حدث ... من مصائب لايران ولشعوبها ... مستقبلها ولسمعتها الدولية ...

... الرئيس القائد المناضل ... هذه الامور اثناء حديثه ... الحميدة ، واضعا ... الحقائق وكل الصور وكل ... لكي يسهل عليهم التحرك ... والاستنتاج ، تحدث الرئيس القائد ... المسؤولية العالية ، وبالثقة ... وبالمبادئ وبعدالة ... الوطنية والقومية ، وتحدث باسم ... كل قيم الحق والعدل ... التي جاءت بها قيم السماء ... لانها الفرصة المناسبة ... التي تمنح لحكام ... ان يعودوا ويفكروا بعلم ... الحاضر وفي ما ينبغي ان ... المتطور والامثل ... بالعراق وبالامة العربية في ... فهل يعود حكام طهران الى ... الصواب وهل يقتنصوا ... المواتية حاليا ام انهم ... بأيديهم وسيجرون على ... بلادهم كل الويلات ... المدمرة ...

● فيصل زكي ●

معارك بين الثوار والقوات الحكومية في السلفادور

سان سلفادور ـ ٤ ـ انصات • واع : ذكرت انباء سان سلفادور ان القوات الحكومية السلفادورية والمسلحين اليساريين اشتبكوا امس في قتال ... بالمدفعية في ثلاث مدن على الاقل •

وذكر بيان حكومي ان القتال اسفر عن مقتل ثمانية من الجنود الحكوميين واصابة العشرات من المدنيين ومقتل ٦٠ من المسلحين •

واشار البيان الحكومي الى ان القوات السلفادورية ماتزال تواصل عملياتها ضد المسلحين اليساريين في شمال شرقي السلفادور •

من جهة اخرى اعلنت النرويج معارضتها لاي تدخل عسكري في السلفادور •

... كنوت فريد ... وزير الخارجية النرويجي للصحفيين ... امس انه يجب عمل كل شيء ... تيام تيتقام جديدة •

... اثر اجتماعه بمسؤول اميركي ... النرويج حاليا ضمن جولة في ... الاوربية لاختبار مدى تجاوبها ... التدخل الاميركي في السلفادور ... انه بالامكان تسوية المشاكل الدولية ... السياسية وليس بالوسائل ... العسكرية •

وقال المسؤول الاميركي وهو نائب مساعد وزير الخارجية ... ان الهدف من جولته هو اطلاع الدول الاوربية على وجهات نظر واشنطن ... لاختبار مدى الولاء الاوربي لها •

شباب العـراق ..

عطاء دائم لمعركة الشرف والكرامة

كريم محمود حسين

لم تكن حربنا التي بدأت كردع للعدوان الفارسي ، قطرنا في يوم ٤ – أيلول عام ١٩٨٠ هي بداية ارسات العدوانية الفارسية على العراق والامة ـبية ، ولم تكن سوى حلقة متقدمة من حلقـات ، العدوان ، الذي تمتد جذوره في اعماق التاريخ. ا كانت شهوة التوسع ووصول الازمة الداخلية نظام الايراني الـى ذروتها والخوف من حـق ـرب في النهوض والتقدم من خلال تالقهم الجديد مسيرة ثورة السابع عشر من تموز ، اذا كـان ، ذلك قد دفع النظام الايراني وبتخطيط مسبق ـدعوم من قبل المخابرات المركزية الاميركيـة ملائها في المنطقة ، الى الاعتداء على العـراق كيد التنكر لحقوقه المشروعة في ارضه ومياهه . ايغال في التدخل في شؤونه الداخلية وفـي ـؤون الداخلية للاقطار العربية الاخـرى . فان ـبيعة العدوانية للنظام الفارسي تمتد الى قبـل ـ بمئات السنين ، وتتميز بالحقد العنصري على ما هو عربي ، حتى وصلت الى حد الدعوة الى ـيس القرآن الكريم لان الله سبحانه قال في كتابه كريم : « وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا » .

وحربنا مع النظام الفارسي ومن يقف خلفه ، ـ جزء من معركتنا الشاملة مع كل اعداء الامـة الصهاينة ، والامبرياليين ، والعنصريين . وهي ـكة بدأت ملامح النصر العربي فيها ، يوم رفـع ـعثيون الاوائل في الاربعينات راية التحـدي ـدعوة الى الوحدة ، والحرية ، والاشتراكيـة . ـضحت هذه الملامح أكثر ، حين تبلورت مبادىء ـعث في مواجهة الواقع المتخلف للامة ، والتصدي ـاولات النيل من كرامتها وعزتها . وذلك بعـد ان ـى الحزب وبلا عودة على اوكار الخيانة ، والردة ، العراق البطل . ووضع العراقيين في مسار حركة ـورة العربية بعد السابع عشر من تموز عـام ١٩ .

ومنذ عام ١٩٦٨ بدأ الاستعداد النضالـي ـعمل مسؤولية تغيير واقع الامة ، من حالة التردي ليأس الى حالة النهوض والشموخ . فتحـول ـراق الى ساحة للاعداد النضالي شملت اطفالـه ـبابه وشيوخه ، وقد تعددت في هذه الساحـة ـيغ الاعداد النضالي . وكان الهدف الكبير صنـع ـجربة النموذج ، التي تمثل طموح كل الامـة ، التالي تحقيق الاشعاع المطلوب وصولا لنهوضها ـامل .

وقد استندت التعبئة النضالية في القطـر ـراقي ، الى حقيقة التلاحم الصميمي بين الحـزب ـائد والجماهير ، واعتماد الجماهير مدرسة يتعلم ـاضل في صفوفها كل صيغ النضال ، وهـو ـدم في ذات الوقت نضالها نحو الطموح القومـي لانساني . وكان وضوح فكر الحـزب وصفاء ـميرته الثورية ، وقراراته الكبرى ذات السمـة ـبدئية المستقلة عن اي تأثير خارجي ، والتـي ـبع من ارادة الشعب وحده . وتقود الى عزة الامة ـرامتها وتحقيق دورها الانساني في حركـة ـتاريخ . عوامل اساسية في تحقيق التلاحم المطلوب ـن الحزب والجماهير .

واستنادا الى نظرة الحزب المبدئية لمسألـة ـلاقة بالشعب ، والنظرة الفاحصة للمستقبـل ـهماته . اكد الحزب على اهمية التعبئة الشبابية ، ـعتماد الشباب محورا اساسيا في تعبئة الجماهير ـى طريق النضال .

فكان الشعار التاريخي ، الذي رسمته قيـادة ـحزب لدور الشباب النضالي ، والذي طرحه قائـد ـميرتنا المناضل صدام حسين في اجتماع المجلس ـركزي للاتحاد العام لشباب العراق : « نكسـب ـشباب لنضمن المستقبل » . وقد اكد الرئيـس ـقائد وهو يخاطب الشباب ، بان الحزب لا يرفع هذا ـشعار لمجرد مجاراة حقيقية ان الشباب يشكـل ـحجم الكمي المتميز في المجتمع ، ولا فقط لان الشباب ـم الاطول عمرا في مسار الثورة ، وبالتالي الاكثـر ـاصلا في عطائها . لكن ايضا لان طبيعة المهـام ـتاريخية المستقبلية ، لثورة السابع عشر مـن تموز ـطلب اعداد مجتمع من طراز خاص ، يكون زخـم ـشباب فيه عاملا اساسيا من عوامل صلابته ، وقدرته ـلى تحمل تلك المسؤوليات النضالية التاريخية .

وقد كان اهتمام القائد المناضل صدام حسين ـمسألة الشباب ، واعدادهم اعدادا نضاليا متميزا ـ سبق تاريخ انعقاد المجلـس المركزي بسنوات ـديدة . فقد كان قائدنا يشرف بنفسه قبل الثورة ، ـبعدها ، ولا زال حتى الان ، على صيغ اعداد وتعبئة ـلشباب ، ولم تمنعه مشاغله ، ومهماته المتعددة مـن

تحقيق زيارات متكررة لكل معسكرات العمل الشعبي . ابتداء بمعسكر ابي منيصير عام ١٩٧٣ .

كما حظيت مؤسسات الشباب المختلفة بالرعاية المتميزة من لدن القيادة والقائد .

وازاء حجم المهمات التي اشرتها القيادة لحركـة الشباب . وفي ضوء معطيات الواقع العربي الـذي اتسم بالالحاح الشرس للقوى المعادية لحركة الثورة العربية على دفع مسيرة الامة نحو الركوع والذل . وما برز فيه من حجم خطير لنشاط التحالف بيـن قوى تدعي اليسار والتقدمية وقوى يمينية معروفـة ولمجرد الامعان في التصدي للحق المشروع للعرب في تحقيق الموقف القومي المستقل عن كل التاثيرات الدولية والافكار الوافدة

ازاء كل تلك المعطيات . كان واجبا على شباب العراق ان يختاروا الطريق الصعب ولكنه الطريـق الاكيد لبلوغ الهدف ذلك هو طريق التصدي للواقـع واقتحام الصعاب وكان فكر البعث ومسيرته نموذجا يقتدي به الشباب ويتفانى في رحابه في هذا الطريق وكان لزاما ان تتكامل شروط التكوين النضالـي والعقائدي للشباب لبلوغ الشروط الاساسية الثلاثـة المطلوبة في تكوين الجيل القادر على مواجهة هـذا الحجم من التحديات وهي : الوعي والقوة والالتزام .

وقد توجهت الثورة في القطر العراقي الـى الشباب مع بدايات تكوينه البدني والفكري لتضمن تحقيق شرط الوعي في مراحل التكوين المتصاعدة . فكانت المناهج الدراسية الجديدة التي اعتمدت بعد قيام ثورة السابع عشر من تموز تهدف قبل كل شيء توعية الجيل الجديد بحجم المهمات التي يتوجب على الامة النهوض بها لبلوغ رسالتها الخالدة . وكذلك نشاط النشء الجديد ضمن منظمات الطلائع والفتوة . وما أتسم به هذا النشاط من التوعية والتاكيد علـى تصعيد ثقة المواطن بقدراته المبدعة وقدرات أمتـه الخلاقة . ومنها منهج الثورة في محو امية المجتمع بكافة شرائحه وبمختلف مراحله العمرية انطلاقـا من مبدأ الثقة العالية بالشعب وبحقه من خلال تعليمه اكتشاف الحقائق كما هي ، دون زيف ولا تضليـل . كما كان المنهج الاعلامي العام يؤكد على توعيـة الشباب بواقع أمتهم ومهماتهم في التصدي الشجاع لهذا الواقع لتحقيق النهوض المطلوب . كل هـذا بالاضافة الى الدور الفعال للمنظمات الشعبية ومنها منظمات الشـباب الثـلاث . الطلائع والفتـوة والشـباب واسهامها فـي تعميـق وعـي الشباب بطبيعة المواجهة التي تنتظر الامة وهـي تنهض نحو شموخها الذي اشرته ثورة السابع عشر من تموز وبطبيعة اطراف العداء . كما اسهم فـي تعميق وعي الشباب بقدراتهم وقدرات امتهـم على المواجهة الحاسمة وتعزيز ثقتهم العالية بحتمية النصر مهما تنوعت اساليب العدو ومهما امتد المسار الزمني للمواجهة .

ومن اجل توفير شرط القوة في تكوين الشباب . وفرت الثورة فرصا كبيرة لتربية الشباب على اساس تحمل الظروف الصعبة وتصعيد قدرات الصمـود سواء من خلال معسكرات العمل الشعبي ام من خلال دورات الاعداد العسكري التي نظمتهـا مؤسسات تدريب واعداد الشباب والاتحاد العام لشباب العراق وباقي المنظمات الجماهيرية ذات الصلـة بالنشاط الشبابي .

وقد جاء برنامج الحزب والثورة فـي هذا الاتجاه منسجما مع الرغبة المتأججة عنـد شباب العراق في تاكيد صفة البطولة والشجاعة التـي اتسم بها ابناء الرافدين وأبناء امة العرب عبـر التاريخ مستلهمين من تراث الامة المليء بالفروسية والتضحيات دروسا في اعداد انفسهم كشواهـد حاضرة تعيد تاريخا عريقا حافلا بالبطولات . حتى لقد اصبحت من الظواهر الاجتماعية البارزة رغبـة النشء الجديد في تاكيد شخصيته القوية من خـلال تقاليد الانضباط العالية في منظمات الطلائع والفتوة وهم يرددون نشيدهم المحبب « مرحبـا يا معارك المصير » تعبيرا عن استعدادهم التام لصد المعتدي ورفع راية الامة نحو المجد .

ومع منهج توفير عناصر الوعي والقوة في بناء الشباب ، سعت الثورة الى تاكيد عنصـر الالتزام من خلال التربية والبناء العقائدي وتأشير الصلـة المتوازنة بين الواجبات والحقوق في حياة الشباب واعتبار الفداء للوطن واجبا مقدسا له الاولوية دائما في مقاييس التربية اليومية لهم . وكان لوضوح فكر الحزب واصالته وتطابقه مع تطلعات الشباب وللسمة النضاليـة لتاريخـه دور هام فـي تحقق الانصهار الصميمي لجيل الشباب في مسيرة الالتزام الثوري

التي شملت تحت راية الحزب وبقيادته كل المجتمع في القطر العراقي .

ومن ابرز ما اتسمت به حركة الشباب في هذا القطر انها لم تنحن امام موجـة الافكار الوافـدة التي شملت المنطقة في السنوات الاخيرة والتـي استهدفت اغراق الشباب في ملذاتهم وانانيتهـم على حساب قيم المجتمع ومقومات نهوضه الشامـل المتكامل . وكانت هذه حالة فريدة من نوعها فـي مجتمع شهد نموا اقتصاديا سريعا خلال فترة زمنية قصيرة كان مقدرا له في المجتمعات الرخوه ان يحقق انهيارا فادحا .

ولكنه تحول في المجتمع العراقي الى حالة من النهوض والتماسك بفضل القيم والممارسات والمبادىء الاصيلة التي اكدت عليها قيادة الحزب والثورة وهي ترسم المنهج الاشتراكي البعثي للمجتمع . وقـد كان جيل الشباب في زمن الثورة اكثر حظا من غيره من الاجيال . حيث توفرت له القدوة المتكاملة فـي شخصية ومسيرة قائد الثورة وفارسها الرفيـق المناضل صدام حسين والذي كان له شخصيا الـدور البارز الاساس في تحقيق الشخصية النموذج لشباب العراق وشباب الامة الملتزم . وخصوصا في زمـن نهوض الامة بعد زمن طويل من الذل والركوع كـان فيه النموذج السائد ذليلا يائسا متخاذلا .

وقد استقبل هذا الجيل بكل هذه الصفات تحت راية الفارس القائد صدام حسين قرار القيـادة برفع السيف في وجه المعتدي الغاشم بارقى درجات الحماس والاستعداد للتضحية من اجل تحقيق رسالة الامة كاملة واستعادة كل حقها في كل البقاع السليبة . فتوافدت جحافل المقاتلين الشباب مع قادتهم الشجعان لتسطر بطولات الرجال في ملحمـة قادسية صدام ولترسم في تاريخ العرب الحاضر صورا لا تقل عظمة وروعة عن تلك التي رسمها الاجداد في القادسيـة الاولى وسيسجل التاريخ لاولئك الابطال قصصا لـم يشهد العصر الحديث مثيلا لها في كل الحروب .

ولم تعد هناك حاجة للتدليل على هذه الحقائق . فالعدو يشهد كالصديق بأن جيش قادسية صدام قـد استطاع قهر جيش الفرس المعتدي رغـم التفاوت الكبير في العدة والعدد وفي ظروف الطبيعة المرافقة لمتطلبات المعركة . وقد كان سلاحه المضاف في تقدمه الظافر هو العزيمة والثقة بالنصر والايمان المطلـق بحقه في الدفاع عن ارضه وعن كرامة امته وهـو الذي كان ينتظر هذا الشرف العظيم طيلة السنوات الثلاث عشرة الماضية ويهيء نفسـه نذرا للامـة ولرسالتها الخالدة .

وفي الجيش الشعبي . الظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة والذي قدم للعالم نموذجا جديـدا في اعداد وتعبئة الشعوب للدفاع عن الوطـن يمتد الى صيغ القتال على ارض العدو والى جانب حماية الجبهة الداخلية . اصبح التحام الشبـاب برفاقهم الاخرين وحماسهم القتالي العالي نموذجـا يعكس حقيقة ان حزب البعث العربي الاشتركي هـو بالحق حزب الشباب . وان صلـة الشباب بالبعث كصلة البعث بالشباب صلة صميمية مصيرية فيهـا ضمانة لمستقبل الامة المنتصر . كما هي الضمانـة لحاضرها المنتصر .. وستذكر الاجيال القادمـة بشرف عظيم وباعجاب واعتزاز قوافـل الشهداء الشباب الذين اختاروا مع سبق الاصرار الشهـادة من اجل عزة الوطن وكرامته وستكون بطولاتهـم وتضحياتهم دروسا وعبرا عظيمة في اعداد تلـك الاجيال للمهمات الكبيرة اللاحقة التي تنتظرها بالتاكيد على طريق تحقيق الدور النضالي الانساني للامـة واستكمال مجدها وشموخها .

ومع الانتصارات والبطولات التي تتحقق يوميا في جبهات القتال الامامية يواصل فتوة وشباب القطر عملهم الدؤوب من اجل ديمومـة النصر والحفاظ على روحه في كل الميادين ، سواء من خلال رفـد جبهات القتال بالطاقات القتالية المتجددة ام من خلال حماية وترصين الجبهة الداخلية . وزيـادة الانتاج وتوظيفه في تصعيد قدرات القتال .

واذا كانت الحقيقة الكبرى هي ان القطـر العراقي لم يشهد في تاريخه الحديث مرحلة مـن التماسك والتلاحم والالتفاف حول قيادته مثلمـا يشهده في ظل قادسية صدام . وان الشعب يقاتـل بنفس الحزم والحماس كل من موقعه ويسطر فيـه صناديد القرن العشرين من جند صدام حسين ابطال قواتنا المسلحة ملاحم متقدمة في البطولة والتضحية فان من الحقائق التي تستحق التاكيد ان في هذا القطر المناضل جيلا من الشباب المقاتل المؤمن بأن الشهادة حق وواجب . وان النصر الذي تحقق في الاسبوع الاول لمعركتنا مع العدو الفارسي المنهار هو بداية الطريق لنصر حاسم قادم على كل اعداء الامة . وان العدو لن يلقي السلاح الا تحت تاثيـر الضربـة القاضية . وشباب كهذا على اتم الاستعداد لان يكون وقود المعركة الدائم يرفدها بعوامل النصر المتجددة وهو يشعر بان هذا هو جزء قليل من واجب مدين به للثورة التي وضعته في موقعه الانساني الصحيـح وللقائد الذي رسم له معالم الطريق الجديد . طريق النصر . طريق المجد والشموخ .

من تراث الحزب

تربية الشباب على المبادىء الثورية

يتحمل حزب البعث العربي الاشتراكي المسؤولية الاولـى والطليعية في قيادة الشبيبة وتربيتهم على اسس المبادىء والاهداف القومية والاشتراكية والديمقراطية وبث روح الايمان والحماسة بيـن صفوفهم للمشاركة الواسعة والفعالة في بناء الوطن وفي الدفـاع عنـه ضد المعتدين .

التقرير السياسي
الصادر عن
المؤتمـر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

صُمٌ .. عُميٌ .. ولكنهم ثرثارون

« ابو سعد »

عرفنا في الشيوعيين العراقيين . منذ سنوات طويلة . ولعهم بالحديث الطويل والاكثار من ترديد الشعارات ونشـر المقالات وكتابة البيانات وتسطير عشرات الصفحات في موضوع واحـد يريدون اقناع الاخرين به . ولكنهم غير هذا الفيض من الحـديث والكتابة لم يقدموا لمنتسبي حزبهم واصدقائه (ولا نقول لم يقدموا لجماهير الشعب . فهذا امر لا مكان له في تاريخ الحـزب الشيوعي) نقول لم يقدموا لهم ما يحفز هممهم لانجاز . عمـل ثوري » او « تصحيح مسيرة » حزبهم المنحرفة او « تفـادي خطر داهم » او « التراجع المنظم » حينما يتطلب الامر ذلك .

وحينما يكون الحديث هكذا فانه يدخل – كما يعرفه الجميع – في حساب الثرثرة المزعجة . المضيعة للوقت . التي تفقد صاحبها احترام سامعيه كلهم . وتبعد الناس – جماهير الشعب – عـن الاهتمام به . وكذلك هو الامر بالنسبة للكتابة التي تخرج فـي نشرة او صحيفة – علنية او سرية – او مجلة تصدر في الداخل والخارج او كتاب يوزع على « شلة » من الناس لا هم لها غيـر الجلوس في المقاهي والنوادي والوقوف على ارصفة الشوارع .

ولئن كان الحزب الشيوعي العراقي قد فقد . بعد خروجـه من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية مجالات « النضال » في كل المجالات وعلى كل الاصعدة في الساحة السياسية في القطـر . فانه – وهذا واقع يجب الاعتراف به – لم يفقد مجال « النضـال الفكري » ولكن بعيـدا ومـن خـارج القطـر وبمعونـة بعـض الاشقاء طبعـا !

فلا عجب !. اذن . ان يكون هذا « النضال الفكري » عديـم الفائدة والجدوى من الناحية العملية . لانه يمارس بعيدا عـن الجماهير الشعبية . ولانه لا يقترن بنضال سياسي واقتصـادي . ولان محتواه لا يرقى الى مستوى المهمات المطلوبة . فهو محـدد النطاق وغائب في متاهات الاوهـام والتخيـلات الطوباويـة والتصورات المريضة . وهو بعيد عن الواقع الذي تعيشه جماهير شعبنا في ظل الحكم الوطني الثوري الذي يقود حزب البعـث العربي الاشتراكي وما يحققه هذا الحكم من انجازات سياسيـة واقتصادية واجتماعية وعسكرية لصالح الاهداف الكبرى وضـد كل اعداء التقدم والخصوم .

ومع كل ذلك تبقى احاديث الشيوعيين العراقيين وكتاباتهم مادة للتندر ومدعاة للرثاء وللاشفاق احيانا على هؤلاء المتسكعين في الخارج (ولا نقول المرتزقة الخونة خشية ان نتهم بممارسـة التشـهير) .

لقد فقد الشيوعيون العراقيون حاسة السمع والبصر . كما فقدوا الحس الوطني والقومي من قبل . طيلة تاريخهم المشين . فما عادوا يسمعون اخبار المسيرات التي انطلقت . بمناسـبة وبغير مناسبة . في العديد من المدن الايرانية . وبخاصة في فترة « عرض » مسرحية الرهائن الاميركيين التي استغرقت اربعمائـة واربعة واربعين يوما . وما عادوا يرون الشعارات التي كانـت ترفع فيها . في ظل حكم خميني . كما انهم لم يسمعوا احاديـث « قائد الثورة الايرانية » المدعو خميني والمقربين منه وطلبهم من جماهير الشعوب الايرانية محاربة الامبرياليتين : الشـرقية والغربية . والتمسك بشعار « لا شرقية ولا غربية » والاغرب من ذلك كله عدم اخذ الشيوعيين العراقيين – لامر ما – ماخذ الجد قول (نور الدين كيانوري) السكرتير الاول لحـزب تودة (الشيوعي) في ايران في معرض اجابته عن سؤال وجه اليـه حول الموقف من الذين يوجهون الشتائم لحزبه فقال : « نشر فـي جريدة (الجمهورية الاسلامية) نص ادانتنا لهؤلاء . وهـم يوجهون على صفحات صحيفتهم الشتائم والافتراءات ومنهم رئيس المحكمة الكبرى والمدعي العام » (المقصود بهما محمد بهشـتي وموسوي اردبيلي) . وقال كذلك – ردا على سؤال اخر – « خلال الاشهر الاخيرة قامت عناصر وفئات من النظام الحاكم – فـي ايران – باشهار السلاح في ثلاث جبهات : ضد الماركسـية . وضد الاقطار الاشتراكية وبخاصة الاتحاد السوفيتي . وضـد

ومن المؤكد ان قيادة الحزب الشيوعي العراقي ، وهي فـي الخارج ، تعرف الكثير مما يتعرض له حزب تودة (الشيوعي) في ايران في ظل حكم طغمة خميني الدكتاتوري الرجعي . ومـا يكال للماركسية والاقطار الاشتراكية من تنديد ، من خلال لقاءات عدد من افراد هذه القيادة « باشقائهم » من قادة حزب تودة فـي براغ او موسكو او غيرهما من عواصم الدول الاوربية الاخرى . غير ان الشيوعيين لا يريـدون سماع هذه الاقوال . لئلا تهتـز قناعاتهم بـ « ثورية خميني ومعاداته للامبريالية » !

وكم هو جميل ان يطرح الشيوعيون العراقيون تساؤلاتهـم التي اوردوها في الصفحة ١٤ من مجلتهم « الثقافة الجديـدة » ، التي تصدر في الخارج . في عددها الصادر في اذار ١٩٨٠ . امام طغمة خميني ليعيدوا في ضوء اجوبتها النظر في موقفهـم من حكام ايران الجدد ويعترفوا بخطـا تقييمهم لنظام الجهلـة في طهران .

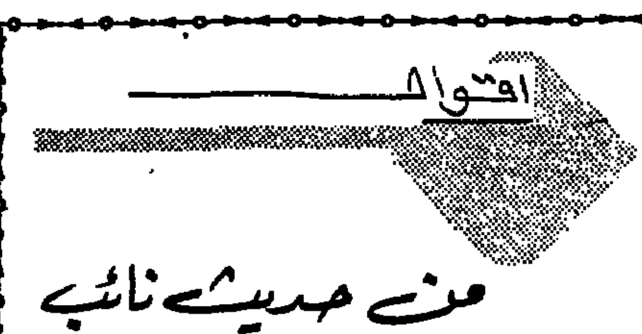
ليسالوهم : مـا الفرق بين الاتحاد السوفيتي والولايـات المتحدة ؟ ما هي الاشتراكية وما هي الامبريالية ؟

وليقولوا لهم : « يبدو ان منطق خميني وزمرته سيقود الـى جواب محدد . لا اشتراكية ولا امبريالية . اذن . فمع من يقفون . وضد من يناضلون ؟ » .

ليجرب الشيوعيون العراقيون قول هذا لنظام حكم خميني . ولا بأس ان يسمعوا شتيمة جديدة منه . فقد تعودوا على سمـاع الشتائم فما عاد يهمهم تلقي المزيد منها . وسيكونون عنـد ذاك عند « حسن ظن » الذين يتساءلون عن « السر الخفي » في دفاعهم الحار وغير المألوف عن خميني وزمرته ونظام حكمه الدكتاتوري الرجعي المعادي لصالح الجماهير .

[هكذا عينه الأصل]

هكذا في الأصل



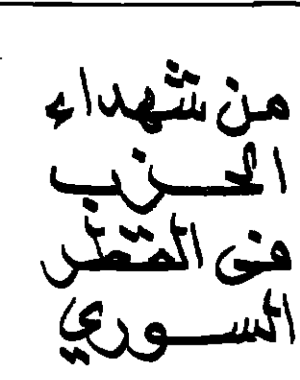
من حديث نائب الامين العام الرفيق صدام حسين الى لجنة المساعي الحميدة في آذار ١٩٨١

● لم ندخل الحرب مختارين الا في رفض الذل ، واضطررنا لدخول الحرب دفاعا عن سيادتنا ·

● سيؤكد التاريخ اننا لم نفعل كل ما نستطيع فعله وانما فعلنا ما نعتقده ضروريا في ساحتنا وما زال في أطار الامكانات الفنية بامكاننا ان نفعل الكثير نحجم عنه في أطار النظرة للمستقبل والنظرة العميقة للمبادىء ·

● ان ايران مدعوة لكي تقول اين هي خارطتها لكي تحرج المعتدي كما تصوره ·· عليها ان تقول اين هي حدودها وماذا تعترف للعراق من حقوق مقرة بموجب الاتفاقيات الدولية ·

● عندنا رجال دين محترمون يقولون رأيهم في شؤون الفقه وفي الاجتهادات ويمثلون مختلف الطوائف والاديان في بلدنا ويقولون رأيهم قد يقولون رأيهم بالسياسة من موقع المواطن المخلص في بلده قد يقبلون وقد يرفضون ولكن من موقعهم كرجال دين ·· رجل الدين ·· السيد الخميني ليس رجل دين من مثل هذا الموقع لكي تقول ان كلام الاخرين هو الرسمي وكلامه معدل ضمنا من قبل الموقع الادنى ·





الرفيق الشهيد نجاح مصطفى ياسين "ابو صفوان"

ولد الرفيق الشهيد في ناحية معر تمصرين التابعة لمحافظة ادلب عام ١٩٣٢ حيث اتم دراسته الابتدائية فيها ثم انتقل الى ثانوية المأمون بحلب لاكمال دراسته المتوسطة والثانوية انتسب للحزب عام ١٩٥٠ وشارك في نشاطات الحزب ومعاركه النضالية بروح ثورية اتسمت على الدوام بالتحدي للصعاب والتفاؤل المرح في احلك الساعات ·

عمل في حقل التعليم بعد انهائه الدراسة الثانوية واستدعى لخدمة العلم في كلية ضباط الاحتياط بحمص عام ١٩٥٤ ــ الدورة السادسة ــ حيث تخرج برتبة مرشح واتم خدمته العسكرية في خط المواجهة الامامي مع العدو الصهيوني بجبهة الجولان المحتلة ــ موقع جسر بنات يعقوب ·

تطوع في الجيش برتبة ملازم بعد انتهاء خدمته الالزامية وعمل في عدة مراكز عسكرية الى أن سرح في حزيران ١٩٥٩ بسبب حزبيته ·

بعد ثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ اعيد للخدمة في الجيش وعين رئيسا لفرع مخابرات القامشلي ثم نقل الى فرع مخابرات قطنا ·

بعد ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ نقل الى فرع مخابرات القنيطرة والتحق بالتنظيم التابع للقيادة القومية وبحكم مركزه كان يحاول ابعاد انظار خونة الحزب عن هذا التنظيم ويقدم بحكم مركزه الدعم والمساندة لافراده وبعد كشف التنظيم القومي في ايلول ١٩٦٦ اعتقل وسيق مقيدا الى سجن معسكر القابون ·

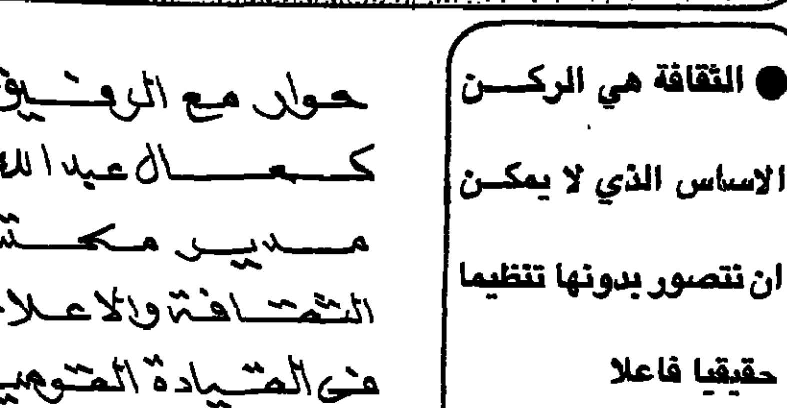
خلال مراحل التحقيق والاعتقال كسر عدد من اضلاعه وعند غيابه عن الوعي كان يرمى في مسبح معسكر القابون المكهرب ليصحو حتى يعاود الجلادون تعذيبه · كما طلب اليه جلاوزة السلطة جلد رفيقه المعتقل الرائد الطيار اسماعيل الاطرش فرفض· اثار صموده البطولي حنق المرتدين فالبس الكفن وانزل الى ساحة الاعدام في حقل الرمي مرتين عله يلين او يتراجع عن قناعته بحزبه وقيادته ولكن دون جدوى بل ظل على اصراره في ادانة الردة والمرتدين ·

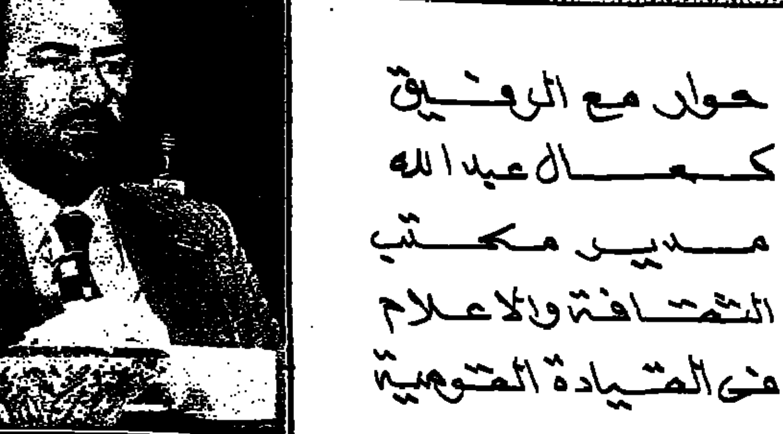
بقيت اثار السياط وحروق الكهرباء والكدمات والجروح على جسده حتى بعد خروجه من السجن عام ١٩٦٧ حيث اخذت تلازمه نوبات قلبية حادة من تأثير الصدمات الكهربائية اثناء تعذيبه واودت احداها بحياة الشهيد عام ١٩٧٣ حيث دفن في مسقط رأسه · لقد جسد الرفيق بنضاله العنيد الدائم اخلاقية وثورية الحزبي المؤمن باهداف شعبه وامته وفضح بصموده تفاهة المارقين المتسلطين على الشعب الخائنين المستسلمين امام العدو · أخلد الذكريات عنه في فترات تعذيبه واعتقاله ترديده المستمر للبيت الشعري في زنزانته ·

تقضي الرجولة ان نمد جسومنا

جسرا فقل لرفاقنا ان يعبروا

حول الثقافة الحزبية





● الثقافة هي الركن الاساس الذي لا يمكن ان نتصور بدونها تنظيما حقيقيا فاعلا

حوار مع الرفيق كمال عبدالله مدير مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية



توجهت (صفحة الحزب) باسئلتها عن الثقافة الحزبية الى عدد من الرفاق المعنيين بهذا الموضوع ، ونشرت اجاباتهم في اعداد سابقة ·· وتواصل حوارها هذا باجابات الرفيق كمال عبدالله مدير مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية ·

الثورة : باعتبار ان الثقافة الحزبية هي وسيلة لفهم فكر الحزب ، وتحصين للمناضل البعثي ، وتعميق لنضاله ، وهي اداة للكفاح الفكري ·· فانها تأخذ اهمية خاصة في التنظيم ·· فكيف يجري التثقيف الحزبي ليكون نتاجه معادلا لاهميتها ؟

● الرفيق كمال عبدالله : الواقع عندما نتحدث عن موقع الفكر بالنسبة لحزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، نكاد ان نقول ·· ان الفكر في هذا الحزب اتخذ موقعا اساسيا وجوهريا، وكان مع جملة الامور والمستلزمات الاخرى ، من ابرز ما حصن هذا الحزب ، ومكنه من ان يقف في وجه الكثير من المؤامرات ·

حين نتحدث او ننطلق من هذه المسلمة نستطيع ان نعطي ما يتناسب مع الاهمية التي استند اليها الحزب منذ نشأته ، اي منذ بدأ محاولة لاستكشاف القوانين الاساسية المحركة للواقع العربي ·

لا نتصور تنظيما بدون ثقافة

ان الثقافة ليست مجرد وسيلة لكي تحصن المناضلين ، او لكي تصب في مجرى تعميق التنظيم فحسب ، ولكن الثقافة بهذا المعنى هي الركن الاساس الذي لا يمكن ان نتصور بدونها تنظيما حقيقيا فاعلا ·· وهذا يعني ان التنظيم مهما بدا قويا او واسعا يكون عبثا بدون الثقافة ·

فهي صمام الامان للحزب · وهذا الكلام ليس جديدا ، اذا اردنا ان ننصف انفسنا ، فقد اكدت ادبيات الحزب على ذلك ، واكد الرفيق القائد المؤسس على ذلك كما اكد ذلك الرفيق القائد صدام حسين ، ولكن المهم ان هذه الحقيقة تتأكد بشكل دائم وفي المراحل المختلفة ·

اذكر في الادبيات الاولى ، اشارات الى الفرق بين ما نطمح اليه من حركتنا ، وبين ما كانت تقدمه حركات اخرى ·· الفرق بين حركة جادة ، وبين مجموعة او مجاميع يمكن ان تتفق على بعض الاهداف الآنية · كما يقول القائد المؤسس ان ما « يجدر بالبعثيين ان يعرفوه هو ان لحركتهم منطقا خاصا ·· » ·

هذه ليست جديدة ولكن من المفيد التأكيد عليها لان التجربة العربية النضالية الثورية لم تعد تحتمل بعد هذه السنوات الاجتهادات التي تبعدها عن الحقائق الصادقة العميقة ·

لذلك فالثقافة اساسية ، الوعي اساسي ، ولا بد من توظيف هذا الوعي ، واستخدام كل المعارف والاضافات الفكرية الجديدة لخدمة النضال ·

الموضوع الاساسي ما هي الثقافة الحزبية ؟ ماهي الثقافة الثورية ؟ وقبل كل شيء ما هي الثقافة ؟

هي موقف يستطيع ان يضيف الاشياء المتحصلة الجديدة لكي يضعها في صلب المهمات ، في صلب الموقف الفكري ، في صلب المنطلقات المبدئية ، وبما يجعل الموقف الثوري متحركا ، مرنا منفتحا دون ان يبتعد عن المواقف الاساسية ·

وانا لا استطيع ان اتصور ان حزبنا كان بامكانه ان يصل الى ما وصل اليه الان رغم كل ما جوبه به من مشاكل واساليب متقدمة من قبل الاعداء ، الا من خلال اعتماده على هذا العنصر اعتمادا اساسيا ·

وهذا يعني اساسا ان كل من ينتسب الى هذا الحزب ينبغي ان يعتقد عقيدة حقيقية هي ان هذا الحزب اساسا هو فكر يعتمد الممارسة النضالية الثورية للوصول الى اهدافه التي انبثقت هي الاخرى من تلك المنطلقات الفكرية الاساسية ·

وفي هذا الاطار اذكر ان الرفيق نائب الامين العام سجل في احدى زياراته لشعبة الاعظمية سنة ١٩٧٥ انه لا يجوز ان يبقى بعد الان اي شكل من اشكال الانفصام بين ما هو مهمات فكرية وبين ما هو مهمات تنظيمية ·

كيف يفهم المناضل مهمات الحزب ؟

حتى نستطيع ان نجيب على السؤال ·· يجب ان نقول ايضا كيف يجب ان يفهم المناضل مهمات الحزب بشكل صحيح لكي يستطيع ان يجعل جميع القنوات تؤدي مهماتها بشكل متوازن ·· اي الاتصال بالفعاليات بشكل متوازن ·

التنظيم لا ينبغي ان نفهمه شكلا من اشكال جمع الارقام في حزب من الاحزاب ·· وانما هو الاستخدام الامثل لاعطاء الفعل صورته النموذجية ·· وعلى هذا الاساس يمكن ان يؤدي العدد القليل اكثر مما تؤديه اعداد اكثر منه ·· واقرب مثال لذلك هو حزبنا ·

فالحزب الطليعي هو الذي يستطيع ان يجعل كل الجماهير تتحرك باتجاه اهدافها ، بما هو اكبر من القوة الظاهرية للجماهير نفسها ، وهذا ما فعله حزبنا عبر سنوات نضاله ، وفي مجال صراعه مع التحالف الصهيوني الرجعي ، وهذا ما استمر على فعله ، وبصيغ وربما باشكال مختلفة ، منذ ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز ١٩٦٨ حتى الان ·

اذن ينبغي ان نضع الثقافة على هذا الاساس في التعامل مع مستوى المهمات المطلوبة ·

وحينما نضع اية فعالية من الفعاليات النضالية في مواقع الانابة عن بعضها ، فنحن نعطل بذلك تلك الفعاليات جميعا ·· لاننا نشل البعض ، ونرهق البعض الاخر باكثر مما يحتمل ·

فالمطلوب اذن ان نقاتل مستندين الى الفكر ، وان نتلمس سبل تعميق هذا الفكر ونحن نقاتل ايضا ·

مطلوب منا ان نعطي اهتماما للثقافة الحزبية ، لاننا نقود مجتمعا واسعا ومتجددا ، ولاننا لا نعيش ظروف ارهاب ــ ـ هذا على صعيد القطر العراقي ــ ولان فرع الحزب في العراق هو اوسع الفروع تنظيما ، ولان تجربة العراق هي تجربة الحزب وليست تجربة فرع الحزب فحسب ·· هي تجربة الحزب في الواقع وبالمنطلقات الفكرية والمبدئية ، وبالتنظيم ، وبالتعبير الحقيقي عن تطلعات الامة من خلال ما تعلقه من امال على قاعدتها المحررة في العراق ·

حين اقول اننا لا نعاني من ارهاب ، لا اعني ان الفرص الواسعة متاحة لنا الان ، ولكنني اعني ان هذا النوع من الظروف يشكل في كثير من الحالات افضل مناخ لارتداد القنوات المعاكسة ــ التي تعمل على التخريب ·

● في هذه المرحلة ينبغي التشديد على ان نضع العمل الثقافي بشكل متصل بالمرحلة نفسها من خلال الاجابات على المعاناة الحقيقية التي تطرحها المرحلة ·

كانت قادسية صدام اذن ، بقدر ما هي العنفوان الذي كنا نحتاجه ، فهي حاجتنا كمناضلين عرب ثوريين ، وكانت قبل ذلك حاجة للحزب لكي تترافق كل الفعاليات والقنوات متوازنة مع بعضها البعض ·

العمل الحزبي فعالية واحدة

الثورة : ما هي الصيغة التي يمكن ان تتفاعل ، او تندغم فيها عملية التثقيف الحزبي مع اية مهمة نضالية يكلف بها المناضل البعثي ؟

● الرفيق مدير مكتب الثقافة والاعلام : الواقع ان الصيغة الافضل ــ دائما ــ هي التي تنطلق من الفهم الامثل والاصح ·· اذا كان الفهم ، بالنسبة لهذا الموضوع ، سليما فهو لايمكن ان يخرج عن ان العمل الثوري ، العمل الحزبي ، هو فعالية واحدة في جوهرها · رغم انها ينبغي ان تصرف مفرداتها ــ على حد تعبير الرفيق صدام حسين ــ في فعاليات متعددة ، وضمن اختصاصات يجب ان لاتفترق فتصل ــ دون ان تريد ــ الى التناقض ، بل حتى الى عدم التلاؤم والانسجام ·

على هذا الاساس ·· اذا كان صحيحا اننا نجد في مرحلة من المراحل ان هناك عملا ثقافيا في حزب من الاحزاب ــ وفي حزبنا بشكل خاص ــ وهناك عمل تنظيمي ــ لكي نستطيع ان نعطي صورة اكثر عمقا وشمولا ، واكثر تغلغلا في الاستيعاب ــ فانه صحيح ايضا ان الاولويات ينبغي ان تكيف تبعا لظروف العمل النضالي ــ وحين ترد كلمة (نضال) لا نعني ، مطلقا

● « لايجوز ان يبقى بعد الان اي شكل من اشكال الانفصام بين المهمات الفكرية وبين المهمات التنظيمية » ·· ذلك هو توجيه الرفيق نائب الامين العام ··

● مطلوب ان نقاتل مستندين الى الفكر ، وان نتلمس سبل تعميق هذا الفكر ونحن نقاتل ايضا ·

، انها تنظيم وحسب ــ وبالصورة التي تجعل هذا العمل متصلا بمنطلقاته ، وبستراتيجية العمل باتجاه الاهداف المرسومة ·

من هنا فاننا نفرق بين شيئين :

★ النظرة السوقية او الستراتيجية

★ النظرة التعبوية او التكتيكية

في الاولى ·· ينبغي ان نعمل لكي نتوجه الى محصلة واحدة هي وضع كل الاساليب والفعاليات باتجاه تحقيق تقدم الحزب على طريق انجاز مهمات جديدة ·

في الثانية ·· من الممكن ان نركز على هذا الهدف المرحلي او المهمة المرحلية ، ولكن دون ان ننسى الارتباط بالموقف الستراتيجي بشكل شامل ·

وهذا يعني ان نعمل على جبهتين ــ اذا جاز التعبير ــ

★ تنمية وتعميق وترصين منطلقاتنا الفكرية والمبدئية ·

★ تغطية الحاجات المرحلية بشكل لايقود الى تورم هذه الحاجات لكي تصبح خللا في جسم الحزب ، او تساعد على ان يكونا جسمين دون ان نريد ·

وهذا يعني الرجوع الى فكرة اساسية في حزبنا ·· هي ضرورة استقبال كل المستجدات ــ على حد تعبير الرفيق الرئيس القائد ــ وتطوير ذاتنا عبر عمليتنا النضالية المتصلة ·

وفي هذه المرحلة ينبغي التشديد على ان نضع العمل الثقافي بشكل متصل بالمرحلة نفسها من خلال الاجابات على المعاناة الحقيقية التي تطرحها المرحلة ·

وهذا يضمن لنا الاهتمام المطلوب والمتناسب لدى المناضلين مع ما يجري فعلا ، ويشاركون هم في رسم مستقبل النضال العربي الثوري والحفاظ على ما حققوه من انجازات على طريق هذا النضال حتى الان ·

المعاناة الحقيقية تغني الموقف الفكري

الثورة : ماهي الوسائل التي ترون انه بها يمكن ان تحل مسالة المواجهة بين عملية التثقيف الحزبي ، وحالة نقص الثقافة العامة ؟

● الرفيق كمال عبدالله : ينبغي ان نتصل اولا باسباب هذا النقص ، ونعالجها ، وعلى اساس القنوات المتكيفة مع ظروف العمل النضالي ·

ليس مطلقا القول : « ان الفرص المتاحة في العمل الحزبي ، تقود بداهة الى اثراء فكر وثقافة المناضلين الحزبية » ، وربما يكون العكس صحيحا في حالات كثيرة ·

في ظروف النضال السري ــ وهذا ما حصل فعلا ــ تكون المنطلقات الفكرية والمبدئية ــ مع ما تطلبه التجربة النضالية والمعاناة اليومية في مقارعة النظام المضاد لارادة الجماهير ــ ذات قدرة عالية في تربية جيل من المناضلين على اساس فكري يستند الى كل المستلزمات المطلوبة من عمق ورسوخ ونظرة منفتحة على التطور ·

ففي حالات من هذا النوع ينبغي دائما ان نضع المناضلين في معادلة صحيحة هي ·· انهم يستطيعون ان يحققوا اغناء لموقفهم الفكري عبر المعاناة الحقيقية والابداع في خضم العملية النضالية ومقارعة الانظمة المتسلطة والمعادية ، تماما بقدر ما يستخدمون امكانياتهم الفكرية وحصيلة ثقافتهم وتجاربهم

في مجرى النضال المؤدي الى اضعاف تلك الانظمة وبالتالي التخلص منها ·

اما عندما يكون الحزب هو الذي يقود تجربته الثورية من مواقع السلطة فان الحالة قد تكون اكثر دقة ومدعاة لتحشيد الامكانات المطلوبة للثقافة الحزبية وذلك لسببين :

★ اولهما ان المناضل قد لا يشعر بالحاجة الى الثقافة تماما ، بالقدر الذي يشعر فيه ازاء المهمات اليومية في عمله الحزبي التنظيمي او عمله الوظيفي الذي هو في محصلته يصب لصالح تجربة الحزب ــ كما يفترض ·

★ وثانيهما ·· ان التغييرات الثورية على صعيد المجتمع ينبغي ان تكون جذرية وواسعة لتعويض الزمن المهدور في الماضي اولا ، والوصول باسرع وقت ممكن الى القاعدة المتينة لانطلاق الثورة وممارسة مهماتها بشكل اكثر اقتدارا على صعيد النضال القومي وحتى من خلال روافد مجالات الصعيد الدولي ايضا ·

وبرغم ان اجهزة الدولة الموروثة فيها الكثير من المعوقات بالاساليب وفي التفكير الماضي والقوى المعادية في المراحل الاولى من الثورة على الاقل ، فانها ــ بالمقابل ــ تمتلك تجربة طويلة تجعلها تستطيع ان تمارس عملية التغيير عندما تقتنع القناعات بالثورة في المفاصل الحيوية فيها او عندما تكون عملية التطابق بين الثورة في المفاصل الحيوية عملية تسير بصورة قريبة من التلقائية ولكي · تكون السلطة في خدمة الحزب بشكل دائم وحقيقي ينبغي ان يكون الحزب متقدما من خلال الاستباق في التصور والاستشراف وممارسة النقد البناء ·· وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال رفد ثقافتنا الحزبية والانطلاق من انها تأتي في المركز الاساس اذا جاز لنا ان نفصل بين المهمات دون الاغفال لما قلناه عن تكييف الاولويات في كل مرحلة ·

قادسية صدام تعبير عن خصائص الامة

الثورة : « قادسية صدام » هي خلاصة عميقة لفكر الحزب ونضاله ·· فبينها ، وبين الثقافة الحزبية تلازم وتطابق ··

فما هي في نظركم ــ الوسائل التي يمكن ان نعبر بها عن هذه الحقيقة ؟

● الرفيق مدير المكتب : « قادسية صدام » هي مواجهة بين الامة وواحد من اشرس اعدائها ، لا بمعنى القوة ، وانما بمعنى الاصرار على العداء لها ، ومحاولة نهشها حتى تحت غطاء الاسلام ، عندما لم يجد الشعوبيون بدا من الدخول تحت رايته ·

اذا كانت المواجهة بهذا المستوى فهي انطلاق من الوقت الموحد ــ ولا اقول المزدوج ــ بين ما هو فكري ، وما هو عسكري في اطار الفعاليات ·

لهذا ينبغي ان نتصور ان ما تحقق من انتصارات رائعة حتى الان لم يكن نتيجة الاعداد في الجوانب العسكرية والتعبوية وجهد المقاتلين الشجعان فحسب ، وانما في الارتكاز الى الايمان بقضية اساسية ، والى وعي هذه القضية ارتباطا بكل الستراتيجية العربية والفكرية والثورية ·

واذا كان لنا ان نتصور ما يحصل في المستقبل ــ لا بصورة التخيلات المعزولة ــ وانما بصورة الاستنباط والارتباط بالموقف الفكري السليم ــ فاننا نعتقد ان الحفاظ على روح النصر سيؤدي الى تغييرات حقيقية شاملة وعميقة في الحياة العربية ·· في نمط التفكير ·· وفي المستوى النفسي ··

ولعلنا لانبالغ اذا قلنا ان امتداد الحرب هذه الشهور العديدة سيجعل منها النار الهادئة التي يمكن ان تحدث تغييرات اكثر نضجا وعمقا ·

في مقدمة ما نستطيع ان نقوله في السياسة ·· ان من يقاتل الامة ويرتدي زيها لايستطيع ان يحافظ على حالة الانفصام هذه خاصة اذا لم يساعده الحظ بان يقيم توازنه على ارض ساكنة وجامدة ·

اما في حالة التغييرات في نمط تفكير الجماهير ومستوى نفسيتها فاننا لابد ان نشير الى ان هذه الجماهير تخلصت من انتكاستين خطيرتين في تاريخها · وكان هذا الخلاص على يد الحزب ··

★ الاولى في ١ حزيران ١٩٧٢ عندما جاء التأميم رد فعل على حالة الانتكاس التي اصابت الجماهير بدءا بهزيمة حزيران ١٩٦٧ والانتكاسات الاخرى ·

★ الثانية فهي في رد قادسية صدام على محاولة الدوائر الاستعمارية والصهيونية والاستسلامية لتصوير اتفاقات كامب ديفيد بانها تعبير عن حقيقة الامة ··

فارق كبير بين ما نسميه حقيقة الامة ، وبينما هو واقع للامة في مرحلة من مراحل ضعفها ·· واذا كان الاعداء لم يستطيعوا ان يحولوا واقع الامة الى حقيقة ، فاننا نستطيع بالتاكيد ان نجعل حقيقتها هي واقعها دائما ··

فالمستلزمات المطلوبة للتعبير عن هذه الحقيقة هي :

ان نفهم قادسية صدام في موقعين منسجمين ومتلازمين

الاول : انها تعبير عن خصائص الامة وروحها ·

الثاني : انها جاءت ضمن السياق الصحيح والسليم لكل تجربة الحزب ونضاله منذ بدء فكرة حية وعبر كل المخاضات والملاحم ·

● بقدر ما تمثل قادسية صدام العنفوان الذي كنا نحتاجه ، فهي حاجتنا كمناضلين عرب ثوريين ، وهي قبل ذلك حاجة للحزب ·

ملاحظات اولية عن قصص معركة قادسية صدام



عند مراجعة قصص المعركة ، تستوقفنا قصة « مكان رائع تحت الشمس » للقاص علي خيون وما يستوقفنا ويدعونا للدهشة من مواقع الاعجاب هو واقعية هذه القصة الى درجة التطابق مع قصة مماثلة حدثت بالفعل وكان ابطالها ، البطل محمود جاسم والبطل رياض وكرمهما السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنحهما وسام الشجاعة . والسؤال هو اين مواقع الدهشة والاعجاب ؟ والاجابة تكمن في تاريخ نشر القصة في جريدة الثورة «٣ـ١٢ـ١٩٨٠» في حين حدثت القصة الحقيقية بتاريخ ٧ـ١ـ١٩٨١ . والجميل في الامر هو تطابق القصتين حتى في بعض التفاصيل الصغيرة . في حين لا خلاف ابدا في متن الحدث . فالرائد رياض والنقيب غالب «مساعد طيار» يتوحدان في ادق واخطر اللحظات ، لحظات الخطر . والوحدة ، والقلق والترقب . فالنقيب غالب يعلن من خلال ممارساته عن وحدة المصير المشترك مع الرائد ضياء الجريح . ويستمر هذا التوحد جسدا وروحا في رحلة الخلاص من لحظة سقوط الطائرة في ارض العدو حتى وصولهما الى مواقع القطعات العراقية . واذا درسنا هذه الرحلة نجدها مزدحمة بلحظات الترقب التي استطاع القاص الامساك بمقوماتها محققا هدفين . تقديم صورة عن حجم المعاناة التي لم تستطع كسر الروح المعنوية لدى الطيارين ، وخلق عناصر تشويق وشد من خلال احداث التوتر لدى القارىء وقد استخدم القاص لذلك عتمة الليل الدامسة . وقد نجح بالفعل بسبب الاحتمالات الكثيرة التي تحملها تلك العتمة سواء من احتمال الاصطدام بقطعات العدو ، او مخاطر الحيوانات الضارية او الزواحف السامة ، ورغم ان الليل هو الزمان الذي يلغي تفاصيل المكان المرئية ، الا اننا نجد حضور الزمان والمكان كبيرا ومتوازنا مع هدف القاص من استخدامه سواء باحداث التوتر او نشر اجواء الغموض والترقب ، اما شخصية الرائد والنقيب ، فانها شخصية ضمير للتوحد والتماسك ، ورمز لايصال حالة الجندي المقاتل في اقسى اللحظات واشدها ضراوة ، اضافة الى طرحه لحجم الثقة بالنفس التي يتمتع بها هذا المقاتل الباسل . ولابد من الاشارة الى تلك اللحظات الرهيبة التي احسن القاص ايصالها عندما يتحسس النقيب غالب وجه الرائد ضياء دون ان يستطيع اكتشاف ما اذا كان قد استشهد ام لا ، وهذه بالفعل لحظات مليئة بالمعاناة والوجع ، والجميل ان كل ما قدمه القاص في قصته سمعناه بعد اكثر من شهر من ابطال يحملون فقط اسماء مختلفة . وهذا فخر للقاص علي خيون الذي استطاع ان يقدم الواقع في مواقع التنبؤ والفهم العميق للجندي المقاتل ، اما لغة القصة فهي بلاشك لغة جميلة استطاعت ان تدعم مقومات القصة الاخرى . رغم بعض النقاط الصغيرة التي نسجلها على القصة مثل « قرب فمه من اذن الرائد ونادى » وهنا نقول ان استخدام « نادى » بدلا من همس غير متوافق مع حالة الترقب والمطاردة ، فليس معقولا ان يقوم النقيب بفعل المناداة . اما الحدث القصصي فنستطيع القول بانه ناضج وقادر على التاثير والنفاذ .

اما القصة الثانية فهي « للزمن ثلاث حالات » وفيها يحاول القاص دراسة التاثير النفسي للحرب على المواطن. هذا التاثير الذي اتسم بروح الاعتزاز بالمقاتل ، والنظر اليه من زاوية التقدير الخاص جدا . فالحرب لا تحرر الارض فقط ، بل تطهر النفوس ايضا وتقربها من بعضها . فالسيد حسن موظف في دائرة ، يعيش حالة حب من طرف واحد « تقريبا » مع زميلته « وداد » التي تعيش حالة قلق نجدها في شخصيتها المرسومة في القصة سواء من خلال اعلانها عن ذلك او تداعيات حسن الذي يلتحق بجبهة القتال دون ان يأخذ كلمة امل واحدة من وداد . وفي جبهة القتال ترافقه صورتها في كل موقع ومكان . حيث يقدم لنا القاص منلوجات رائعة ترسم شخصية حسن وتواصله الروحي بوداد . وبعد انقضاء اكثر من خمسين يوما يعود الى الدائرة ويلتقي بها . ونجد انها قد ازدادت اقترابا من حسن ، وانتهت حالة القلق والتردد . ومن خلال عملية الايحاء نجد ترابطا روحيا بينهما . وكان القصة تقول . ان للمقاتل مكانا خاصا في نفوس الناس . وحبا مضافا . وتقديرا يرتقي الى مستوى التقديس . وبعد هذا يبقى المقاتل هو الانسان المفضل . وهذه النتيجة نجدها ضمنا دون تقريرية او مباشرة . فالحدث القصصي قائم على اساس الداعي حينا والمنلوج حينا . وهي اقرب الى الحلم لغة وطرحا . فقصة الحب رغم ضراوتها نجدها هادئة جدا . رغم التوتر الكبير الذي يحدثه موقف وداد السلبي لدى القارىء . وهذا عامل تشويق جميل ومضاف الى عوامل التشويق والشد المنتشرة في القصة ولا سيما حالة الترقب لمصير « حسن » بعد ذهابه الى الجبهة . فالحدث القصصي خلق شكوكا حول هذا المصير بشكل ايحائي . والقصة لم تعتمد على الزمان او المكان الا بقدر قليل لكنه متوازن مع الحدث القصصي المرسوم . ورغم عدم قيام القاص بتقديم اية صورة فوتغرافية ولو جزئيا لوداد الا انها تالقت عبر صورة حلمية واستطاعت الوصول الى القارىء واحتلال مكانا رائعا في مخيلته . اما لغة القصة فهي لغة شعرية متوازنة مع حالة الحلم والتداعيات المطروحة . ونستطيع القول بأن القاص علي خيون قدم من خلال القصتين عملا جيدا يشكل طفرة نوعية في مسيرته في حقل القصة . ونبقى بانتظار المزيد .

التدجين الثقافي في مصر

ايمان احمد

لعل من اكثر الحلقات خطورة في مسلسل التامر الصهيوني ـ الاميركي ـ الحياني على الانسان العربي ما يجري الان بين الحيان الصهيوني ونظام السادات تحت تسمية « التطبيع الثقافي » التي كان اخرها . ولن يكون اخيرها ، اشتراك دار نشر متخصصة في استيراد وتوزيع الكتب والصحف والمطبوعات الصهيونية في مصر . ضمن المعرض السنوي للكتاب الذي اختتم في القاهرة قبل أيام .

وقد لا تعني عملية التطبيع الثقافي اذا ما قيلت بشكل عام اكثر من مجرد جعل علاقات التبادل الثقافي بين جانبين تاخذ مجرى طبيعيا ، ولكن هذه العبارة تفهمها حين تطلق في مجال « التبادل التقافي » القائم بين الكيان الصهيوني ونظام السادات فانها تعني العكس تماما لان هذه العلاقة لن تكون « طبيعية » على الاطلاق لانها تقوم بين جانبين غير متكافئين في التوجه والتخطيط . وليس المقصود هنا ان هناك ادنى اختلاف بين نوايا الصهاينة والسادات. لان هدفهما واحد : وهو اخضاع عقل الانسان العربي في مصر بشكل عام والمثقف بخاصة . الى عملية مبرمجة هادئة « هادفة » . ترمي الى تفريغ هذا العقل تدريجيا من قناعاته الراسخة بعدوانية الوجود الصهيوني على الارض العربية ، ولا مشروعيته وبهيته للقبول بهذا الوجود الغاصب كواقع لم يعد هناك مجال لتغييره . او ، كما جاء في بيان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية الذي وزع في المعرض طيلة ايام افتتاحه : « .. تطويع العقل المصري لاهداف المشروع الاستعماري الصهيوني ، بحيث يقبل بالتخلي عن هويته القومية . وانتمائه لامته العربية وحماسته لقضية الشعب الفلسطيني المضطهد والارض الفلسطينية المغتصبة وصولا الى اندماج حضاري شامل تسيطر من خلاله « العبقرية الصهيونية » المزعومة على المنطقة » . فالعملية . اذن . هي غسل دماغ قسري . كما يقال . يخضع له المواطن العربي المصري . من اجل « تنظيف عقله » مما تشبع به من افكار قومية . او تدجينه .

ولعل عملية تدجين العقل البشري هي اخطر واحقر عملية يمكن ان نمارس ضد الانسان . فالعقل (او الدماغ بيولوجيا) هو المسيطر والموجه لكل افعال ونشاطات واحاسيس وغرائز الانسان . والعقل (او الفكر استعاريا) هو الموجه لكل مواقف الانسان وطبيعة فهمه للحياة وتفاعله مع الاحداث ، او باختصار كيانه كله . فالعقل اذن هو الانسان والغاؤه او تعطيله يعني الغاء الانسان كقوة محركة للتاريخ .

وهذا هو بالضبط ما يريده العدو . فقد شمل الجناح المخصص لهم في المعرض . نقلا عن التقارير الصحافيه . كتبا باللغات العربيه والانكليزيه والعبرية . منها « دائرة المعارف الصهيونية » . وكتب تتحدث عن « تاريخ الحركة الصهيونية وروادها » . و « جغرافيه » الكيان الصهيوني . و « تاريخه » . وكلها بالانكليزية . اما الكتب العربية فقد ضمت كتبا عن « تاريخ اليهود في الاندلس » و « اثر » اليهود في الحضارة العربية ودراسات عن اوضاع العرب في فلسطين من وجهة النظر الصهيونية . اي ان الجناح الصهيوني في المعرض كان مكرسا للدعاية للكيان الصهيوني ولفكره العنصري .

ومن جانب اخر . فان اشتراك الصهاينة في المعرض .. الذي لم تستحصل الموافقة عليه سوى قبل خمسة ايام من افتتاح المعرض بتوصية من السادات شخصيا . سيجبر دور النشر في الاقطار العربية الاخرى على الانسحاب من المعرض في دوراته المقبلة . وبذلك سيغيب الكتاب العربي من الساحة الثقافية في مصر . كما ان دور النشر المصرية التي اشتركت في المعرض ستقع تحت طائلة المقاطعة العربية للعدو . ويحرمها بالتالي من دخول الاقطار العربية الاخرى . ويتحقق للسادات بذلك استكمال فرض الطوق الثقافي على مصر بعد ان عزلها سياسيا عن الوطن العربي .

ملحمة الفتح العربي الجديد

مجبل لازم المالكي

كنت دائما تعبىء روحك ،
وترحل ....
تستشف اشتعال الطفوف البعيدة
ترقب عنفوان الرمال وغضبة موج الشواطىء .
كنت دائما تحدق بسماء الفصول المحتدمة .
تحلم كثيرا ... وتنز دما كثيرا .
وتبقى بينك وبين قرنفلة الحلم صحارى تمتد ، وتمتد
وامواج تتلاطم وتكفهر .... ،
لكنك تظل ابدا الفارس المتوج باهزوجة الرحيل .
تختزل المسافات ، وتقشط حزن الفصول ،
تقاتل ريح الدجالين والمارقين ،
تعري ذؤبان العروش ونافخي ابواق السلطان ،
تسحق المرتزقه .
فلله درك لا تكل .. ولا تستكين .
أيتك الشموخ ، ووجهتك الشمس التي لا تغرب ،
انشودتك الهوى ، وعشق الثرى ، وبعث الوطن .
وها هي ساعتها قد حانت ،واحتدمت سوحها بالصهيل .
فكنت لها تجلجل فوق الحديد ،
وترقص فوق اشتعال المنايا .
تعفر الافق بجثث الحاقدين والمتغطرسين ،
وتشرب نخب انتصارك ، تمزجه بحب رفاقك الميامين ،
صناديد قادسية صدام ،
وتنثره باقات رياحين لعرب الاحواز والمحمرة .
هكذا انت ابدا .. طلق محياك ، سخي مداد خلاياك ،
فذ سطوعك في الساعة الحالكه .
تظل تزهر فينا حبا .. ونكبر بأسمك زهوا وشمسا ،
نقوض اسطورة الغاصبين ، نجز حثالاتهم ،
نتقدم بجحافلنا ، نمتطي صهوات المجد ،
نطرز عشق المبادىء فوق ربيع القلوب ،
ونسكب بريق التلاحم بين جنبات امصارنا العاشقه .
لا نشد الرحال الا وانت فينا سيد الركب ،
وفتى الملهمات ...
تتألق في صفاء عينيك انشودة الصامدين ،
وتزهر بكفيك سارية البيرق المنتصر .
فماذا تبقى اذن لهؤلاء المجوس المتصدعين ،
وماذا تبقى لاحلام دهاقنتهم الخرقاء ؟
ها هي مدنهم المحصنة برماد شططهم وغلهم الاسود
تتهاوى بين يديك ،
تعلن نهاية الموجة الحاقدة ،
وبداية ملحمة الفتح العربي الجديد .
فيا لها من ملحمة تالقت باعراسها مواكب العاشقين ،
وتعمدت بشموسها جراح المتعبين .
ويا لها من هبة رجل واحد وشموخ قائد عظيم .
لقد آن للمدن العاشقة ان تمزق غلالة سكوتها ،
وتقهر ليلها المستميت ،
وترتدي حلة الفارس المقاتل ، لتكون معك على مفترق تاريخ جديد ،
يحرق جدب المراحل ،
ويرسم خلاص الاجيال .

من قصص المعركة

الهجمة

● أحمد فخري علي ●



ها هو الان يواجه سطح البناية ، ساعداه يشدان البندقية الى جسده بقوة ، فوهة البندقية مسلطة الى الزوايا . عيناه تستطلعان المكان بحذر تاهبا لمفاجأة ما ، خشخش شيء ما في الجهة اليمنى من السطح ، اتجهت عيناه مع فوهة البندقية الى حيث الخطر المرتقب ، ماذا !! كانت جريدة ممزقة تكنسها الريح فوق البلاط الاصفر . تلفت يمنة ويسرة لم يكن ثمة امان في بقعة ما ، اللحظات تتفجر فجاة دونما حتى استعداد بسيط ، العناد القاسي يحاور الخوف ، يفاجته من نقاطه الهشة ، يطوق حدساته الصغيرة ، لكنه سرعان ما يبزغ فجأة . خيوطه الهلامية تتشابك ، لا يدري من اين تتبع !! ربما هي مختزلة من هناءات ما في هذه الحياة ، حب عميق لعيشة رخيصة ، احلام لذيذة ، ربما ينبع الخوف من كل تلك . الاصرار يقطع اية فكرة للتراجع . يقهرها ، يصغرها ، يجعلها تافهة ازاء المهمات الكبيرة ، قناعات التحدي تتراكم ، تصبح الذات صلدة متماسكة تنعم بلذة الاقتحام ، الجدار يحجب عن ناظريه البنايات الاخرى والبيوت التي يجب ان ترصد ، ادرك ان هذا الهدوء الكاذب المخاتل سيتفجر بعد حين ، ثلاثة طوابق معتمة اجتازها ، ها هو السطح تحت حذائيه ، يستطيع ان يرصد البيوت التي ينطلق منها الرصاص ، كان الظلام داخل البناية يبعث على الشك ، ربما هم مختبئون في الغرف الحالكة الظلمة ، ربما الغموا السلم المؤدي الى السطح ، كانت خطواته حذرة وهو يصعد ، عيناه تحدقان الى كل الاتجاهات ، في عمق الفضاء تتدحرج كتل عملاقة من الدخان الاسود ، الدخان المتولد عن احتراق النفط بكميات كبيرة ، ينتشر على مساحة شاسعة حاجبا زرقة السماء ، خطا الى الجدار حتى صار لصقه رفع رأسه قليلا فهبط بصره الى بداية الشارع ، لم يكن ثمة شيء يبعث على الارتياب لكنه موقن من انهم هناك ، البيوت الخفيضة ذات السطوح المقفرة تحد الساحة من الجهة الاخرى ، بعض الابواب مشرعة وكذلك بعض الشبابيك ، في منتصف الساحة تذوي شجيرة مكسرة الاغصان يعفر اوراقها التراب ، الى جانبها تبرك سيارة (لاندروفر) عسكرية نصفها الامامي اسود مشوه ، اسند البندقية على حافة الجدار مسلطا فوهتها الى حلق الشارع الذي التهمت ارضه المتربة زخات الرصاص المندفعة من الجهة المقابلة ثم راح ينصت الى احساسه الداخلي ، في سمعه طنين حاد يذكر بالانفلاقات المدوية المتلاحقة ، انفجارات تشق فضاء المدينة ، تهتز لها الحيطان ، خامره شعور في ان هذه المدينة المعذبة الحبلى كانت ومنذ زمن بعيد تنتظر هذه الولادة الصعبة ، تترقب هذا الرعد الهائل المذهل ، ربما ابتهجت في زمن ما ، نهضت فيها بعض البنايات ، عبدت فيها بعض الشوارع ، نطقت فيها بعض المسميات بلسان اعجمي ، لكنها في السر تنوء بمشاعر قاتمة ، مشاعر ام تربي اطفالا لغيرها، قال لنفسه من هنا تبدأ المهمة ، استطيع ان احصدهم دون ان ينالوا مني رصاصهم ، لقد اخذوا مدينتنا بوثيقة وسنأخذها بالدم لبث ساكنا يترصد البيوت والشبابيك والعطفات المغشوشة المظللة ، في الطرف البعيد من المدينة كان الدخان الاسود يهبط ببطء ملامسا اطراف النخيل ، قال في سره ، ربما هم مختبئون هناك !! لكنه لم يستطع ان يحدد بيتا معينا او حتى بضعة بيوت . خزان الماء يعتلي البنايات وثمة اشجار تشرأب باعناقها الخضر الى السماء ، من جهة ما ، تدفق بكاء ضعيف متحشرج ، ارهف السمع ، بكاء رضيع متقطع ، انصت بحواس متفتحة ، لم يكن ثمة صوت او بكاء ، الاشياء ما زالت صامتة صمتها الكاذب المخاتل. اخذ يشك في ما سمعه ، قال في سره ، ربما هو بكاء رضيع مدفون في الذاكرة وها هي الان تدفعه الى السمع بشكل قهري تملأ به رأسي فاتخيله كما لو انه حقيقي ، ليس من المعقول ان يترك في هذا الطقس الملغم بالمفاجأت الحادة الشرسة ، ومرة اخرى فاجأه البكاء الواهن المتحشرج وعاد يرهف السمع ، انه بكاء طفل رضيع ، هل يكذب اذنيه !! لم يكن وهما بل هو بكاء يتدفق من جهة ما ، كان متقطعا كما لو ان الطفل يختنق ، حاول ان يحدد الجهة التي يتدفق منها البكاء ، انه في الاسفل . ربما في البناية التي يقف على سطحها ، تمثل الغرف المعتمة التي احدقت به وهو يصعد ، اتاه البكاء هذه المرة واهنا ، جعله يعتقد بان الطفل يلفظ انفاسه الاخيرة . وخطر له ان ينزل ويبحث عنه في البناية تحته تردد وهو يقول لنفسه. هل نسيت وصايا امر المجموعه .. قال في ذات نفسه ، انني مؤمن بذلك اشد الايمان لكنه على ايه حال ، طفل رضيع وليس بعدو !! هل تترك مهمتك وتنشغل بالبحث عنه !! ثم ان البحث يتطلب وقتا طويلا وربما لا تتمكن من العثور عليه !! وركبته فكرة في ان امر المجموعة لو كان هنا لنزل وشرع يبحث عنه !! وتدفق بكاء الطفل من جديد ، تطلع الى السماء الجنوبية البعيدة ، كان الدخان الاسود قد غمر خضرة النخيل ، بدا له كعجينة سوداء تتمدد ببطء فوق الاشياء ، دوت اطلاقة مدفع اهتز الصمت ، فرقعت اطلاقة اخرى ، شد البندقية الى صدره متحفزا ، ازت رصاصه في الهواء ، امتلأ سمعه ببكاء الطفل ، تلاحقت الانفلاقات المدوية ، قال لنفسه ، عليك ان تسرع ما دام لديك متسع من الوقت !! استدار بخفة واندفع يركض على السطح ثم وجد نفسه بعد لحظة في جوف البناية ، لم تكن خطواته حذرة كان يخترق الظلام كالسهم الى حيث النشيج المتقطع الواهن ، اصطدم بجدار قاس فتوقف ، علق البندقية الى كتفه ، وامتدت يده الى جيب بنطاله وعادت بعلبة الكبريت ، اشعل عودا فانكشفت فسحة رصاصية من الجدار في الضوء الاصفر الباهت ، دلف ممرا ضيقا ثم توقف اذ ادرك انه الان قريب من الطفل ، كانت انفاس الطفل تتناهى اليه فراح يتخيل صدره يصعد ويهبط في لهاث قصير . قال لنفسه ، ربما هو في هذه الغرفة . انطفا عود الثقاب بين اصابعه فرماه واشعل عودا اخر ثم دلف الغرفة . رفع العود المشتعل الى اعلى وصار يحدق الى الجدران ، لمح مستيطلا اسود مثبتا الى الحائط خطت عليه حروف عربية بيضاء . انقطع البكاء ، دوي المدافع يملأ الغرف ، شرع يقرا الكلمات بتان ، (قل هو الله احد ..) زاغت عيناه الى زاوية الغرفة وهو يتمتم باقي الاية التي حفظها منذ الصغر ، زوايا الغرفة كالحة لا اثاث فيها . قال في سره . ربما هو في الغرفة المقابلة ، ترك الغرفة مندفعا الى الغرفة المقابلة . اشعل عودا وحدق الى الزوايا فاجاه بكاء الطفل المبحوح المتحشرج ، جعل يقترب مهتديا بالضوء الشاحب الظليل . لمعت عينا الطفل في الضوء الاصفر. كان يهوش بذراعيه الصغيرين . وقف ينظر الى وجهه وفي اعماقه يتوهج فرح غامض . قال وهو يبتسم :

ـ ماذا يدور حولك يا اخي.

لمعت في عيني الطفل البراقتين ابتسامة عذبة لكن شفتيه سرعان ما انفرجتا وشرع في بكاء ضعيف متحشرج ومن عينيه اللتين اغمضتا تدحرجت على خده المكتنزة دمعة صافية . مد ذراعيه الى الطفل ثم رفعه من مهده برفق واخذه الى صدره بحنان. قبله في نحره فاستشعر بشفتيه طراوة الرقبة ثم راح ينقل خطوات هادئة متلمسا الى الخارج .

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جوابا على برقية التعزية التي كان السيد الرئيس قد بعث بها لوفاة المغفور له الشيخ احمد بن راشد المعلا حاكم امارة ام القيوين ..

وفيما يلي نص البرقية ..

فخامة الاخ الرئيس المهيب الركن صدام حسين .

رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

لقد تاثرت ببالغ التاثر لما عبرتم عنه في برقيتكم الاخوية من مواساة صادقة ومشاركة قلبية في فقيدنا الجليل المغفور له صاحب السمو الاخ الشيخ احمد بن راشد المعلا عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم امارة ام القيوين وانني اذ اعرب لفخامتكم عن خالص الشكر وبالغ التقدير لادعو الله جلت قدرته ان يتغمد فقيدنا العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميل الصبر ويجنبكم كل مكروه .

اخوكم

زايد بن سلطان ال نهيان

العلماء ورجال الدين الافاضل في النجف يجددون العهد على التضحية لردع المعتدين الفرس

حيا السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف الاشرف قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وجسدوا في برقية رفعوها سيادته لمناسبة زيارتهم لاحدى بيوت القتال الولاء والتضحية في ردع المعتدين الفرس وبذل الغالي والنفيس دفاعا عن الوطن وتراب الامة المقدس والمضي على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب .

وكان وفد العلماء ورجال الدين في النجف قد التقى صباح امس بمقاتلي جيشنا الباسل ومقاتلي الجيش الشعبي في القاطع الاوسط من جبهات القتال وقدموا لهم التهاني بالنصر ووزعوا عليهم نسخا من المصحف الشريف والهدايا الرمزية والحلوى .. كما احتفوا بسكنة مدينة البسيتين وادوا صلاة الظهر في مسجد وحسينية المدينة المحررة .

وعبر اعضاء الوفد خلال لقاءات اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في ميسان عن فخرهم واعتزازهم بالملاحم البطولية التي يسطرها جند قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري والتلاحم الصميمي بين الجماهير وقيادتها الحكيمة للحفاظ على روحية النصر .. مشيدين بالاهتمام الكبير بالمواطنين العرب في المناطق التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة .

واكد العلامة السيد جابر جعفر فياض ان قادسية صدام بعثت روح الامة من جديد مجسدة الطموحات المشروعة بتحرير كل شبر مغتصب من ارضنا ومياهنا .

وقال لقد بهرتنا المعنويات العالية التي لمسناها لدى مقاتلينا الاشاوس وهم يواصلون دك حصون نظام الجهلة الفرس الذين ادعوا الدين والاسلام زورا وبهتانا .

الجماهير الفلسطينية ببغداد تعاهد على البقاء جنودا اوفياء لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف

عاهدت الجماهير الفلسطينية ببغداد بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء ونيل شرف المشاركة في معركة الكرامة التي يخوضها العراق ضد الفرس المعتدين .

وعبرت الجماهير في برقية رفعتها لسيادته في ختام الندوة الجماهيرية التي نظمتها شعبة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي بمنطقة العمارات السكنية الفلسطينية في حي (٧) نيسان ببغداد عن اعتزازها بالملاحم البطولية التي تسطرها جحافلنا المظفرة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وفي بداية الندوة وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكراما لشهداء معركة قادسية صدام .. ثم القى السيد حسن طوالبة المدير العام لدائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة والاعلام محاضرة استعرض فيها الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي عبر العصور وابعاد معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي لوطننا العربي .. مؤكدا ان المعركة اعادت الثقة والامل للانسان العربي لتحرير كامل ترابه المغتصب وخاصة فلسطين العربية المحتلة .

الرفيق عبدالله فاضل يجتمع بالرفاق الحزبيين والمسؤولين التربويين في دهوك

دعا الرفيق عبدالله فاضل امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق الحزبيين والمسؤولين التربويين بمحافظة دهوك الى رفع المستوى الثقافي لدى الجماهير سياسيا واجتماعيا .

واشار خلال اجتماع عقده امس مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين التربويين بالمحافظة الى ان تحقيق هذا الهدف ياتي ضمن مهام الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية .. وفي سياق جهد الحزب والثورة لانهاء كل اشكال التخلف .

عن جهة اخرى قال الرفيق عبدالله فاضل ان العدوان الفارسي العنصري على قطرنا كان يهدف من جملة ما يهدف الى تعطيل عملية البناء والتغيير التي تنفذها الثورة في قطرنا ومن بينها بناء الانسان الجديد .. بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية للحزب امين سر مكتب تنظيم الشمال تحيات قيادة الحزب والثورة الى جماهير دهوك .

واستعرض في كلمة له ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا ونهجه العدواني التوسعي .. وطبيعته العنصرية مشيرا الى المجازر الجماعية التي ارتكبها ضد الشعوب الايرانية غير الفارسية وبالذات الشعب الكردي في كردستان ايران .. ان الثورة في قطرنا وقيادتها الحكيمة والمقدامة كانت تعمل من اجل ان لاتتخلق اية حالة اصطدام مباشر مع هذا النظام الفارسي منذ مجيئه الى الحكم في ايران وذلك من خلال صيغ التعامل المرنة والعقلانية منطلقة في هذا من مبادئها الا ان زمرة خميني حسبت ذلك خوفا او ضعفا او تخاذلا مما اضطر قطرنا الى توجيه الضربات الموجعة لهذا النظام كي يعود الى رشده ويسلم بحقوقنا المشروعة .

واضاف .. لقد كنا واثقين من حتمية النصر في معركتنا الظافرة هذه منطلقين من ثقتنا بحكمة قيادتنا المقدامة وايماننا الراسخ بعدالة قضيتنا وشجاعة قواتنا الباسلة والتفاف الشعب حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبين الرفيق عبدالله فاضل موقع قطرنا في المحافل الدولية وما يلقاه من تاييد واسع وتفهم كامل لنهجه المبدئي الثابت .

واشار الى مسؤولية المواطنين في دعم واسناد المعركة داعيا الى مضاعفة الجهود كل من موقعه لتنفيذ البرامج التنموية التي اقرتها قيادة الحزب والثورة تنفيذا مبدعا ونشيطا .

هذا وحضر الاجتماع الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب .

في قرار لمجلس قيادة الثورة صرف المنحة المقررة لزوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب

قرر مجلس قيادة الثورة صرف المنحة المقررة بموجب قراره المرقم ـ٣٦ـ في ١١ـ١ـ١٩٨١ والبالغة عشرة الاف دينار الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب اذا كان الشهيد قد تملك قطعة ارض سكنية ولم يشرع ببنائها او لم يكتمل بناؤها قبل استشهاده .

وفيما يلي نص القرار .

رقم القرار ٢٥٧

تاريخ القرار ٢ـ٣ـ١٩٨١

استنادا الى احكام الفقرة ـأـ من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢ـ٣ـ١٩٨١ ما يلي .

١ ـ تصرف المنحة المقررة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ـ ٣٦ ـ في ١١ـ١ـ١٩٨١ البالغة عشرة الاف دينار الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب اذا كان الشهيد قد تملك قطعة ارض سكنية ولم يشرع ببنائها او لم يكتمل بناؤها قبل استشهاده .

٢ ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
جماهير دهوك تجدد العهد للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المقدسة

جددت جماهير محافظة دهوك العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل كل الجهود من اجل الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المقدامة في قادسية صدام حسين المجيدة .

واستنكرت في برقية رفعها لسيادته نيابة عنهم رؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في ختام اجتماع عقدوه امس المواقف الخيانية والمتخاذلة للنظامين السوري والليبي والمتمثلة بدعمهما للعدوان الفارسي على قطرنا وفي مايلي نص البرقية : ـ

الهيئات الادارية للمنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في محافظة دهوك المجتمعين في مقر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤكدون بعزم واصرار استعداد جماهير المحافظة للمشاركة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام .

نعلن لسيادتكم اننا رهن الاشارة وعلى استعداد تام لحمل السلاح والمشاركة الفعلية في القتال الى جانب جحافل جيشنا المظفر ضد العدو الفارسي العنصري كما نعلن استنكارنا وغضبنا الشديدين على المواقف المتخاذلة والخيانية للنظامين السوري والليبي لدعمهما العدو الفارسي العنصري .

ونجدد العهد لكم .. عهد الرجال الاوفياء على بذل اقصى الجهود والطاقات للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قواتنا المسلحة الباسلة بقيادتكم الحكيمة .

سيروا الى امام من نصر الى نصر لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

بحث العلاقات النفطية بين العراق ولبنان

اجتمع السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بالسيد محمد يوسف بيضون وزير النفط والصناعة اللبناني والوفد المرافق له .

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بحث العلاقات النفطية وسبل تطويرها وتوسيع افاق التعاون بين القطرين الشقيقين بما يخدم المنافع المشتركة بينهما ومصلحة الامة العربية .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في وزارة النفط والسفير اللبناني في بغداد .

وكان السيد محمد يوسف بيضون وزير النفط والصناعة اللبناني قد وصل القطر ليلة امس الاول على راس وفد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

خلال زيارة الرئيس القائد صدام حسين لمدينة عنه
منحة مالية لتنفيذ المشاريع الخدمية الضرورية
استعدادات واجراءات مكثفة للبدء بانشاء مدينة عنه الجديدة

عكست زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدينة عنه قبل ايام حرص سيادته على ان يشهد بنفسه ثمار التجربة الديمقراطية التي تمت في هذا القضاء قبل عام ونصف والمتمثلة باختيار مواطنيه لموقع مدينتهم الجديدة بمنطقة الريحانه باستفتاء شعبي بدلا من موقعها الحالي الذي ستغمره مياه سد حديثة .

وعلى الرغم من ان بقاء عنه الحالية مرهون بموعد الانتهاء من سد حديثة وانطلاقة مياهه التي ستغمر المنطقة بكاملها وهو موعد ليس ببعيد جدا فان السيد الرئيس القائد وانطلاقا من اهتمامه بشؤون المواطنين اينما كانوا على ارض العراق اوعز خلال الزيارة الى المسؤولين بمحافظة الانبار ان يستمروا بتقديم كل ما يحتاجه القضاء من خدمات ضرورية وحتى اللحظة الاخيرة لانتقاله الى موقعه الجديد الذي اقرت تصاميمه الاساسية حيث سيحوي الفا و ٦٠٠ وحدة سكنية كمرحلة اولى .

ومن بين الامور التي اوعز السيد الرئيس بها تخصيص منحة مالية قدرها ٢٥٠ الف دينار الى بلدية قضاء عنه لمساعدتها على تنفيذ المشاريع الخدمية الضرورية والتي من بينها ترميم جامع السراي وانشاء مولدة للكهرباء وتحديث بدالة القضاء ونصب جسر عائم جديد بحمولة اكبر من الجسر الحالي الذي يربط بينه وبين ناحية راوه وانشاء قناطر على طريق عنه القائم .

وفي الوقت الذي تتسارع فيه الاجراءات لتوفير هذه الخدمات توالي هيئة اسكان اعالي الفرات وهي الجهة المسؤولة عن انشاء مدينة عنه الجديدة بمنطقة الريحانه اجتماعاتها لوضع اللمسات لشكل المدينة وحجم دورها وطريقة بنائها وجميع التفاصيل الاخرى التي من شانها الاسهام في اخراجها بشكل يتلاءم والاهتمام الذي اولتها اياها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحددت التصاميم المقره للمدينة الجديدة مساحات الدور التي سيتم تشييدها على الشكل التالي ٤٠٠ دار بغرفتين للنوم وبمساحة ٣٠٠ متر مربع للدار الواحدة و٧٠٠ دار بثلاث غرف نوم بمساحة ٣٦٠ مترا مربعا للدار و٥٠٠ دار باربع غرف نوم بمساحة ٤٠٠ متر مربع للدار مضافا اليها ٥٠٠ دار ستشيد على الشط الاخير في مرتفعات مدينة راوة التي ستطل على بحيرة سد حديثة والتي ستخصص لمواطني القضاء المنتشرين على ضفة نهر الفرات .

وتشير التصاميم الى ان مدينة عنه الجديدة ستحوي من بين ما تحويه عددا من المؤسسات الخدمية كمراكز الشباب والطلائع والفتوة اضافة الى مستشفى عام بسعة ٥٠ سريرا واربع اسواق ومجمع اداري يضم قائممقامية القضاء ومعاونية الشرطة ودوائر للتجنيد والتسجيل العقاري والاحوال المدنية والاحصاء والمحاكم والبلدية والبرق والبريد والهاتف والماء والكهرباء والاطفاء ومقرات للمنظمات المهنية والشعبية والجيش الشعبي وملعب رياضي ومطعم وكازينو .

كما ستقام في مدينة عنه الجديدة التي ستتولى انشاءها خلال الاشهر القليلة المقبلة احدى الشركات العالمية المتخصصة ببناء المدن منشآت تربوية من بينها اربع دور للحضانة ومثلها لرياض الاطفال واربع مدارس ابتدائية ومتوسطتين متوسطتين واخريين ثانويتين .

اما مشاريع الخدمات فستجهز بطرق حديثة بحيث يكون انشاؤها مترافقا مع بناء المدينة لتصبح مكتملة لها حال الانجاز .. ومنها شبكات للماء العذب والخام واخرى لمياه الامطار وطرق داخلية وشبكات للكهرباء واخرى للهاتف ومحطات لتصفية وضخ الماء الصالح للشرب ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية .

وعلى صعيد الكيفية التي سيتم بموجبها تعويض اهالي مدينة عنة عن ممتلكاتهم ودورهم التي ستغمر بمياه السد يقول السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار ان كل عائلة من عوائل القضاء ستعوض بدار في عنه الجديدة كما سيجري بناء قرى عصرية لاهالي القرى التابعة لقضاء عنه اما الاراضي والمغروسات فسيعوض اصحابها وفق القوانين .

ويضيف قائلا كما ان هناك حاليا لجنة خاصة تقوم بالتمهيد لهذا الاجراء من خلال عمليات حصر العوائل والمساكن والمغروسات والاراضي الزراعية التي ستشمل بمشروع السد .

ومن المفيد ان نذكر في الختام ان مدينة عنه هي واحدة من المدن العراقية العربية حيث انها تحوي حتى الان اثارا قديمة جديرة بالاهتمام كما انها تعتبر من المناطق الزراعية حيث تمتد بساتينها كشريط الى مسافة ١٣ كيلو مترا على الجانب الغربي من نهر الفرات .. رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز الستة الاف و ٧٣٠ نسمة حسب احصاء عام ١٩٧٧ .

تحت شعار «لا خير في امة تأكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع»
السيد طه ياسين رمضان يفتتح المؤتمر الزراعي السنوي العاشر
التأكيد على ضرورة العمل والمثابرة والحرص لتنفيذ الخطة الزراعية للعام الحالي

كتب مندوب « الثورة » :

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس اعمال المؤتمر الزراعي السنوي العاشر .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي عقد تحت شعار « لا خير في امة تاكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع » عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من المحافظين ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية في القطر .

والقى السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في بداية المؤتمر كلمة اكد فيها ان المؤتمر الزراعي السنوي العاشر اكتسب اهمية بالغة باعتباره المؤتمر الاول الذي يعقد بعد اقرار ورقة العمل الخاصة بافاق العمل الزراعي للسنوات الخمس القادمة .

ودعا السيد الوزير الى العمل والمثابرة والحرص لتنفيذ الخطة الزراعية للعام الحالي من خلال المبادرات الهادفة على طريق تنفيذ المنهاج الاستثماري للعام الحالي .

واوضح السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ان الخطة الخمسية للقطاع الزراعي قد ارست قواعد العمل التفصيلية على قاعدة عريضة من الوضوح والتفاؤل وقد تعزز ذلك باوراق العمل التخصصية التفصيلية للانشطة في هذا القطاع الهام .

واضاف ان هذا العام سيشهد تطورا ملموسا في مجال توفير المستلزمات الزراعية بما فيها الساحبات والحاصدات وتقليل الصعوبات في الحصاد وتحقيق حراثة الارض في مواعيدها من خلال استخدام المكننة الزراعية في القطر على اسس موضوعية لكونها تشكل اهم مقومات العمل الزراعي الناجح .

واشار السيد الوزير الى استمرارية العمل في العام الماضي لتطوير الثروة الحيوانية وانشاء المشاريع في هذا المجال والتركيز على حقول الدواجن لانتاج اللحوم وتقديم التسهيلات التي تمثلت بمئات المشاريع التي يؤمل ان تعطي ثمارها خلال الاعوام القادمة .

وقال السيد عامر مهدي صالح ان العام الحالي حظي بتركيز خاص لاستكمال العديد من الحلقات المركزية في مجال الخدمات الزراعية والثروة الحيوانية وشهد جهودا مكثفة لتوسيع مساحات البساتين وتوفير مستلزماتها .

والقى السيد عبدالوهاب محمود وزير الري كلمة اكد فيها على ان المؤتمر السنوي العاشر يتسم باهمية خاصة من حيث انعقاده في ظروف معركتنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري وهو تاكيد لاصرار قيادة الحزب والثورة على تنفيذ مشاريع التنمية رغم الظروف الراهنة التي يمر بها القطر .

ودعا العاملين في هذا القطاع الى مضاعفة الجهود لتنمية مشاريع القطاع الزراعي وتنشيط روح التعاون في استعمال المياه بعقلانية ومنع الاسراف في السقي .

واكد السيد وزير الري ان عام ١٩٨٠ تميز بنشاطات واسعة بالرغم من ظروف الحرب حيث تمت اقامة سدود جديدة وانشاء مشاريع للري والبزل واستصلاح الاراضي وصيانة الابار الارتوازية وتطهير شبكات الري .

بعد ذلك القى السيد سعدون مصطفى نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة اكد فيها على ضرورة الاسهام الفاعل للفلاحين في تنفيذ الخطط الزراعية وتحقيق نقلة نوعية جديدة لتطوير العملية الزراعية .

جرت بعد ذلك مناقشة ما تم انجازه من خطة العام الماضي من مشاريع زراعية وما رافقه من خلال استعراض نتائج متابعة التنفيذ على مستويات خطة الانتاج الزراعي والخطة الاستثمارية والخطة الاستيرادية وخاصة في مجال المكننة الزراعية ومشاريع الانتاج الحيواني والخدمات الزراعية وتطهير مبازل الري .

في معسكر قادسية صدام للرواد
الرفيق جعفر قاسم حمودي يدعو الى التفوق العلمي لتنفيذ الممارسات النضالية

استعرض الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط نضالات الحزب منذ تاسيسه ودور القائد الحزبي في الوسط الجماهيري .

واشار في كلمة القاها امام الطلبة المشاركين بمعسكر قادسية صدام للرواد الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع صلاح الدين لاعداد القيادات الطلابية .. الى ان القائد يتوجب عليه ان يستزيد من المعرفة العلمية والتجارب النضالية بروح انسانية ورفاقية عالية حتى يتمكن من القيام بواجباته على اكمل وجه .

ودعا الرفيق جعفر قاسم حمودي المشاركين الى المزيد من التفوق العلمي الذي يجعلهم دائما متقدمين في تنفيذ كل المهام والممارسات النضالية التي تنتظرهم .

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي في زيارته للمعسكر الرفيق عارف سهيل نجم عضو مكتب تنظيم الوسط امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب . واع

الرفيق حكمة ابراهيم يحضر اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس المركزي لشباب القطر

كتب مندوب « الثورة »

بدات امس اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق والتي تعقد تحت شعار « من اجل تعزيز روح النصر في نفوس شباب العراق » وحضرها الرفيق حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد الرفيق حكمة ابراهيم في كلمة له خلال جلسة الافتتاح ان انعقاد هذه الدورة ياتي في ظل قادسية صدام التي سطرت امجاد النصر ورسمت ابهى صور التحرير والتي هي ثورة اخص في نقل صورة القطر الى حالته والى امجاده واعتزازه بتاريخه وانسانيته .

واشاد الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة بالروح النضالية العالية التي يتحلى بها ذوو شهدائنا الابطال ومواقفهم الشجاعة في التضحية والفداء لتعزيز روح النصر .

ودعا الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي الى ضرورة ان ياخذ الشباب دوره في بلورة اهداف الحزب والثورة بما ينسجم وتعزيز روح النصر في معركتنا المقدسة من خلال توجيه الخطط والبرامج الشبابية والاطر التنظيمية بما ينسجم وظروف قادسية صدام .

وعاهد السيد كريم محمود حسين رئيس المجلس المركزي رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في كلمته ان يواصل شباب القطر عطاءهم وتضحياتهم ليثبتوا بانهم وقود المعركة الدائم .

ويناقش المجلس المركزي الذي حضر افتتاحه عدد من الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب وممثلو المنظمات الجماهيرية ووزارة الشباب على مدى يومين تقرير العلاقات الخارجية للاتحاد وعددا من تقارير المكاتب والفروع واللجان التنفيذية والخطط الشبابية الكفيلة بالحفاظ على روح النصر وديمومته .

اجتماع للجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في ديالى

عقدت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة ديالى مساء امس اجتماعا لمناقشة دور الجماهير في المعركة التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي العنصري .

ودعا الرفيق عدنان علي القصاب امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس لجنة الجبهة في المحافظة لدى ترؤسه الاجتماع الى مواصلة المسيرة من اجل رفد معركتنا المقدسة بالمزيد من الطاقات والمحافظة على روح النصر من خلال التفاعل الحقيقي مع الجماهير وتعبئتها بهذا الاتجاه .

وتقرر خلال الاجتماع عقد ندوة جماهيرية في قضاء خانقين لشرح الابعاد التاريخية للعداء الفارسي للعراق والعرب . واع

جماهير الانبار تستقبل مقاتلي شرطة المحافظة العائدين من احدى جبهات القتال

استقبلت محافظة الانبار مساء امس الاول الوجبة الثانية من مقاتلي مديرية شرطة المحافظة العائدين من احدى جبهات القتال بعد نيلهم شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

وكان باستقبال العائدين في مقر المديرية المقدم مدير شرطة المحافظة وكالة ومديرو شرطة قوى الامن الداخلي ومنتسبو المديرية وعوائل المقاتلين وعبر الجميع من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وعاهدوا على البقاء رهن الاشارة للعودة ثانية الى جبهات القتال والمحافظة على روحية النصر حتى ارغام العدو الفارسي العنصري على الاعتراف الكامل بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا وحقوق الامة العربية العادلة .

المشاركة في دورات نوعية واجتماعات داخل وخارج القطر

يشارك العراق في عدد من الاجتماعات والدورات النوعية التي تنظم خلال الشهر الحالي داخل وخارج القطر .

ففي الرابع عشر من الشهر الجاري يشارك في الدورة التدريبية الاساسية بمجال الاحصاء الجنائي التي ينظمها في بغداد المكتب العربي لمكافحة الجريمة التابع للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة حيث يتلقى المشاركون فيها على مدى ٧٠ يوما محاضرات في علم الاجتماع والقوانين الجنائية والاحصاء العام الجنائي وطرق مكافحة الاجرام بهدف اعداد الملاكات القادرة على اقامة الدورات التدريبية التي ينظمها المكتب مستقبلا والاشراف عليها .

وجبة جديدة من شرطة القادسية تتوجه الى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام

توجهت الى احدى جبهات القتال الوجبة الثالثة من منتسبي شرطة محافظة القادسية لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وكان في توديعهم عند مديرية شرطة المحافظة السيد رشدي اكاه حسن محافظ القادسية وكالة والرفيق حامد رشيد حامد نائب امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وضباط ومراتب مديرية شرطة المحافظة وجمهور من المواطنين والقى العقيد مدير شرطة المحافظة كلمة عاهد فيها باسم المقاتلين الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على البقاء اوفياء في تنفيذ جميع المهام النضالية حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما حيا الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري والروح المعنوية التي يتمتع بها المقاتلون .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وزير الاعلام الاردني

بحث السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني لدى استقباله له امس مجالات تطوير العمل الاعلامي والتنسيق المشترك بين القطرين الشقيقين في مجال الاذاعة والتلفزيون .

كما تناول البحث القضايا المتعلقة بتبادل الخبرات والمعلومات والزيارات الاعلامية بين القطرين الشقيقين بما يخدم قضايا امتنا العربية .

وحضر المقابلة السيدان عبد الجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام وحسن محمد طوالبة المدير العام لدائرة العلاقات العامة فيها .

وزار السيدان لطيف نصيف جاسم وعدنان ابو عودة بعد ذلك دار الازياء العراقية وقصر الثقافة والفنون واطلعا على انشطتهما المختلفة والخدمات التي يقدمانها في مجال الثقافة والفنون . واع

لجنة عليا لاحتفالات محافظات الحكم الذاتي بمهرجان الربيع

تشكلت في اربيل لجنة عليا لتنظيم احتفالات محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي بعيد الربيع الذي يصادف في ٢١ من الشهر الحالي .

وترأس هذه اللجنة السيد محمد امين محمد احمد نائب رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعضوية الرفيق مزهر مطلق عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الامين العام للادارة الثقافة والشباب للمنطقة .

[...] القطر يحتفلن بعيد المرأة العراقية ويؤكدن عزمهن الثابت على دعم معركتنا القومية
[...]ات موسعة - دورات تدريبية - تكريم العاملات المبدعات - معارض فنية

نساء القطر امس بالعيد الثامن للمرأة العراقية .. [...]نتصارات المجيدة التي تحققت في معركة العزة القومية [...] الفارسي العنصري .

جميع محافظات [...]ت احتفالية نسوية [...] في مضمونها عزم [...]ة الثابت على دعم [...]دة لقادسية صدام [...]صاراتنا المتحققة واستعدادها لتنفيذ [...]مالية التي تكلف بها الحزب والثورة .

[...]يدة هاندان احمد [...]ئيسة فرع الاتحاد [...]لعراق فرع البصرة [...]فلا اعد لاعياد المرأة [...]لية تضمن اقامة [...]ة للصور والملصق [...]ليم مهرجان للاغنية [...]ي محافظة القادسية [...]دا الجمعة ومعارض [...] تقام في الشعب [...]عة للفرع وعرض [...] الفرق الفنية التابعة [...]حفل ترفيهي في [...]ة . [...] ان الفرع سيفتتح

عددا من الدورات ويزور مراكز محو الامية والمدارس الشعبية ويكرم ذوي الشهداء فيها .. كما يقيم سوقا شعبية يخصص ريعها لعوائل الشهداء .

ومن بين الانشطة الاخرى التي يتضمنها المنهاج تكريم النساء العاملات المجدات والنساء المتطوعات بالمستشفيات او اللواتي اعددن الطعام للمقاتلين وارسال بطاقات التهنئة الى قواتنا المسلحة في الجبهة .

وفي محافظة التأميم اقام فرع التأميم للاتحاد العام لنساء العراق حفل استقبال بهذه المناسبة في مركزه الثقافي حضره السيد خليل ياسين جراد وكيل محافظ التأميم والرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع وقيادات الشعب والفرق الحزبية ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية وكبار المسؤولين .

وعقدت اللجان المتخصصة في الفرع وشعبه الاتحادية ندوات نسوية موسعة تناولت توضيح الدلالات والمعاني السامية لمعركتنا المقدسة مع الفرس العنصريين وسبل تصعيد مساهمات المرأة في دعم المعركة .

وزارت رئيسة وعضوات هيئة ادارة الفرع عوائل ذوي شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وقدمن الهدايا التكريمية لهم .

واقامت شعبة الربيع للاتحاد معرضا للصور الفوتوغرافية ضم صورا عن ملاحم البطولة والمجد التي تسطرها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة .

وافتتح الفرع دورة لاعداد الملصقات السياسية شاركت فيها ٢٠ عضوة اتحادية تستمر الدورة اسبوعا وتختتم باقامة معرض الملصق عن المعركة .

ونظمت المراكز والشعب الاتحادية حملات عمل شعبي ومسيرات انتاجية الى المعامل والمؤسسات الانتاجية ومزارع الدولة دعما للمعركة .

وبدأت ٥٠ عضوة اتحادية دورة مركزية للتدريب على اساليب الدفاع المدني يتم تخرجهن يوم الاحد المقبل .

واعد فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة المثنى منهاجا حافلا بالمناسبة تضمن توزيع بطاقات التهنئة والملصقات السياسية عن نشاطات المرأة واسهاماتها في رفد معركة قادسية صدام وتنظيم معارض لرسوم الاطفال والفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي في موضوع المعركة .. وعقد الندوات الجماهيرية على مستوى الشعب والمراكز الاتحادية تكرس لتوضيح ابعاد واهداف معركة قادسية صدام .

كما تضمن البرنامج افتتاح سوق خيرية يخصص ريعها لدعم المجهود الحربي وتنظيم دورات في الخياطة وحياكة البسط والسجاد والاسعافات الاولية وسياقة السيارات والدفاع المدني ودورة لمسؤولات التدريب والتطوير في المراكز الاتحادية وتكريم عوائل الشهداء والدارسات المجدات والمتفوقات في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية وافتتاح مركزين جديدين احدهما في منطقة المصلحة في السماوة والاخر في منطقة البوحويجة بالوركاء .

واقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ميسان امس حفلا فنيا في قاعة التربية بالعمارة قدمت فيه فرقة الانشاد التابعة للفرع اناشيد وقصائد وطنية واغاني ولوحات موسيقية حيث الانتصارات الرائعة التي حققها ابطال العراق الميامين في معركة قادسية صدام وابرزت دور المرأة في البناء والتقدم والحفاظ على روح النصر .

وقامت عضوات فرع مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق بزيارة للقرى الواقعة ضمن منطقتي عينكاوه وكندبناوه وعقدن ندوات توعية نسوية عن المعركة ودور المرأة فيها .

واعد فرع المكتب منهاجا للاحتفال بعيد المرأة العالمي في الثامن من الشهر الحالي ولمدة خمسة ايام تتم خلاله اقامة سوق شعبية لمنتجات المرأة يخصص ريعها لصندوق الشهداء .. وتنظيم معرض لرسوم الاطفال وزيارة ابناء الشهداء في المدارس وعوائلهم وتقديم الهدايا التقديرية لهم وتنظيم حملة عمل شعبي في المنشأة العامة للسجاد اليدوي .. وعقد ندوات في مراكز محو الامية النسوية وفتح دورة في الضرب على الالة الكاتبة واقامة مباراة بكرة الطاولة بين فريقي شعبتي خبات وعينكاوه النسويتين .

واقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة واسط معرضين للصور الفوتوغرافية في الكوت عن معارك قادسية صدام المجيدة .

وسير الفرع اربع قوافل ثقافية الى قرى التجمع الفلاحي في قضاء الكوت والحي للتوعية بالدور الذي يتطلب من المرأة العراقية القيام به في ظروف المعركة الراهنة .

وقدم الرفيق نزار يونس عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي باسم قيادة الفرع التهاني الى رئيسة وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى بالمناسبة خلال زيارته لمقر الاتحاد امس وحيا الرفيق يونس دور المرأة الفاعل ومشاركتها بدعم المعركة ضد العدو الفارسي العنصري .

حيا الاتحاد العام لنساء العراق نضال الجماهير النسوية في القطر من اجل بناء المجتمع الثوري الجديد في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ووقوفهن البطولي في دعم واسناد معركة قادسية صدام .

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس لمناسبة عيد المرأة العراقية ان احتفالاتنا التي تقترن بمرور ستة اشهر على بدء معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري تعبر من جديد عن قدرتنا على تحقيق الانتصار وتعزيز روحه ومضامينه .

كما اكد ان الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري مكنت العراقيات والعراقيين بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر من ان يعيشوا حياتهم بوفرة وغنى اكبر جسدت المعاني النضالية العميقة للانتصارات الكبيرة والمواقف الجريئة الحاسمة لقيادة الحزب والثورة وهي تقود بكفاءة عالية وقدرة فائقة معركتنا الشريفة لتبشر الامة العربية بغدها المشرق الذي يتعزز فيه موقعها وحضورها الفاعل بين امم العالم .

تقرير محلي — لمناسبة عيد المرأة العراقية

احتفلت المرأة العراقية امس بعيدها الذي يصادف الرابع من اذار من كل عام ويرافق احتفالات المرأة التي تستمر اربعة ايام الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من الشهر الحالي في ظل انتصارات قادسية صدام .

لقد اولت قيادة الحزب والثورة القطاع النسوي اهتماما بالغا واستثنائيا وذلك من خلال رعايته المستمرة للمرأة ودعمه للاتحاد العام لنساء العراق وصولا لتفجير الطاقات والمواهب النسوية وزجها في عملية التنمية والبناء .

ان المرأة العراقية وبعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بدأت تساهم اسهاما فعالا ونشيطا في شتى النشاطات ودخلت ميادين عديدة وهيئت لها كل فرص التعليم والعمل الواسعة .. واصدر مجلس قيادة الثورة عدة قرارات منحت المرأة بموجبها مختلف المزايا وكامل حقوقها .

واليوم وفي ظل قادسية صدام تلعب المرأة العراقية ومن خلال اتحادها المناضل الاتحاد العام لنساء العراق دورا بارزا في المحافظة على روح النصر وتعزيزه

> **دور مشرف في قادسية صدام لتعزيز روح النصر المؤزر**

حيث اسهمت خلال الستة اشهر الماضية على الحرب مع العدو الفارسي بعدة نشاطات وفعاليات كان لها الاثر الكبير في ترصين الجبهة الداخلية .

ولقد كان للاتحاد العام لنساء العراق الذي يهتدي بمبادىء واهداف حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي الدور الكبير في عملية التعبئة الجماهيرية وتحقيق الكثير من خطوات التطور على طريق تعزيز مسيرة الحركة النسوية في قطرنا حيث تشكل نشاطات فروع الاتحاد في محافظات القطر كافة ولجان ارتباطه في الخارج بوتقة تنصهر فيها كل الطاقات النسوية الخلاقة .

ويتابع الاتحاد العام لنساء العراق حركة تطور المسيرة النسوية في الوطن العربي والعالم ويزيد من توثيق العلائق بين المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة للافادة من تجارب تلك المنظمات في العمل النسوي .

ويلعب الاتحاد العام لنساء العراق دورا كبيرا في تنشيط دور المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعاونية فتراهن في الحقل والمدرسة والمصنع يؤدين مختلف الواجبات .

تهنئة للمرأة العراقية في عيدها وهي تشارك في صنع انتصارات قادسية صدام وفي بناء وطنها ليشمخ عاليا وتدافع عن تربته الغالية معززة روح الانتصار الذي يحققه جند صدام حسين وتهنئة لاتحادهن المناضل في ذكراه الحادية عشرة .

اعداد : ياسر اديب كامل



توزيع الصحف والمجلات العراقية في المحمرة

بدأت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان امس توزيع الصحف والمجلات العراقية في مدينة المحمرة .

وتم تخصيص مكان المجمع التسويقي الذي افتتح هناك مؤخرا ليكون مركزا لتوزيع تلك الصحف والمجلات ضمن التوجه العام لتقديم الخدمات الى الاشقاء من ابناء عربستان .

وكانت الدار قد وزعت امس كميات كبيرة من الصحف والمجلات والكراسات ومجلات الاطفال على اهالي المدينة الذين عبروا عن اعتزازهم الكبير للاهتمام بهم .

واكد السيد حسني عيادة مدير التوزيع في الدار في تصريح لمراسل واع بمحافظة البصرة ان الدار مهتمة بايصال جميع الصحف والمطبوعات العراقية الى تلك المناطق تعزيزا وابرازا لدور الاعلام في معركة قادسية صدام خاصة بعد ان لمسنا الاقبال المنقطع النظير عليها من لدن الاشقاء هناك .

[...] حياة المرشحين في الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس [...] عن المنطقة الانتخابية الخامسة في محافظة نينوى

[...] حياة المرشحين لعضوية المجلس الوطني في [...] التكميلية بمحافظة نينوى المنطقة الخامسة التي [...]م الجمعة الثالث عشر من الشهر الحالي .

[...]ثي - توفيق ابراهيم [...]١٩١ قضاء تلعفر [...]لعلمي - طالب في [...]توسط [...]ية - متقاعد [...] اجتماعية

[...]ثي - توفيق يوسف [...]١٩٤٠ تلعفر [...]لعلمي - خريج [...]ية بعد الاعدادية [...]جتماعي وثقافي

[...]ثي - حازم زكر [...]١٩٤ [...]لعلمي - الابتدائية [...]ية - موظف في [...]محافظة نينوى [...] حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٧١ .

الاسم الثلاثي - صالح محمد طه
المواليد - ١٩٤٢ قضاء تلعفر
التحصيل العلمي - يجيد القراءة والكتابة
المهنة الحالية - فلاح
له نشاطات عامة .

الاسم الثلاثي - عيسى عبدالله الجرجيس
المواليد - ١٩٥١ ناحية زمار
التحصيل العلمي - طالب في الصف السادس الثانوي - الادبي
المهنة الحالية - يمارس الاعمال الحرة
ابرز النشاطات الاجتماعية والثقافية - ساهم في مؤتمرات الاتحاد العام لشباب العراق وحملات العمل الشعبي وله نشاطات ادبية وفنية .

الاسم الثلاثي - عجاج مراد بركات
المواليد - ١٩٥٠ قضاء سنجار
التحصيل العلمي - يجيد القراءة والكتابة
المهنة الحالية - فلاح
ارتبط بحزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٨ وله نشاطات اجتماعية عامة

الاسم الثلاثي - غانم خليل ابراهيم الناصر
المواليد - ١٩٥١ تلعفر
التحصيل العلمي - طالب في الصف الثالث المتوسط
المهنة الحالية - عامل في محكمة بداءة تلعفر
رئيس اللجنة النقابية لعمال الخدمات في تلعفر وعضو المجلس المحلي واللجنة الاعلامية ولجنة المتابعة لمحو الامية في القضاء .
واع

قيادة الثورة يمنح نادي الزوراء [...] ارض مساحتها "٣٠" دونما

قيادة الثورة نادي الزوراء الرياضي ارضا مساحتها [...] في منطقة ام المعالف بمنطقة بغداد الكرخ لتشييد نادي [...]ي عليها .

[...] عدنان ايوب صبري العزي رئيس الهيئة الادارية للنادي [...]ار بانه مكرمة جديدة تضاف الى المكارم الرياضية العديدة [...]رة ١٧ تموز العظيمة للرياضيين .

[...] النادي بكافة رياضييه ليعاهدون السيد الرئيس على ان [...] اوفياء للثورة ومبادئها وللذود عن الوطن ضد [...]يين . واع

[...] الرابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة [...] تعقد في الامارات العربية

[...]- واع : تستضيف الامارات العربية المتحدة في [...] من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس [...]باب والرياضة العرب .

[...]راسل واع مصدر [...]مانة الفنية للمجلس [...]حول اعمال الدورة [...]لثة ايام يتناول [...]اضيع منها مناقشة [...]ة من الامانة [...] افاق السياسة الرياضية في [...] وسبل النهوض [...]ريا في ضوء [...]عمل العربي والرياضية في الوطن العربي وكذلك موضوع الصندوق العربي لنشاطات الشباب والرياضة الى جانب انتخاب عدد من الاقطار العربية لعضويته بعد انتهاء فترة الاعضاء الحاليين للمكتب ..

ويذكر ان القطر العراقي كان قد تبرع بمبلغ مليون دولار لمساعدة القطرين الاردني والمغربي على تنظيم الدورتين الرياضيتين المذكورتين .

[...] الدورة تقارير [...]ة في مجالات [...]بابية والرياضية [...] اتخاذ الاجراءات [...] حشين رياضيين خلال شهر اب المقبل [...] العاصمة المغربية [...]ية العربية السادسة [...]ية والثاني مهرجان [...] الخامس الذي

[...]ى التقارير الخاصة [...] العربية المدرسية [...]لعاصمة الاردنية [...]ام المقبل .

[...]صدر ان الدورة [...]تب التنفيذي لمجلس [...] والرياضة العرب [...]ة اعمال الدورة .. [...]كتب الذي يرأسه [...]حمود حسين وزير [...]من المواضيع تتناول [...] بالحركة الشبابية

تسمية المشرفين على بطولات المناطق للناشئين لالعاب القوى

سمى الاتحاد المركزي لالعاب القوى في اجتماعه امس الاول من بين اعضائه مشرفين على بطولة المناطق لمواليد ١٩٦٦ فما دون التي ستجري في محافظات التأميم وبابل وبغداد والبصرة يومي الخميس والجمعة من الاسبوع المقبل .

فقد سمى الاتحاد السادة عباس يوسف مشرفا على بطولة منطقة المثنى التي ستجري في محافظة البصرة فيما سمى سعدي حسن مشرفا على بطولة منطقة ١١ اذار التي ستجري في محافظة التأميم ومعن صالح مشرفا على بطولة المنطقة الاولى التي تجري في محافظة بغداد وفايق الشماع على المنطقة الثانية التي ستجري في محافظة بابل . واع

رياضيو الانبار يؤكدون استعدادهم للاسهام في معركة الشرف والكرامة

حيت ممثلية اللجنة الاولمبية العراقية في محافظة الانبار ملاحم التضحية والفداء التي يسطرها جند صدام صناديد القرن العشرين وانتصاراتهم المتلاحقة على فلول الطغمة الخمينية العنصرية عدوة العرب والاسلام .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماع عقدته امس الاول برئاسة السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار ورئيس الممثلية استعداد اعضائها والرياضيين بالمحافظة كافة لحمل السلاح والمشاركة في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين والبقاء جنودا اوفياء مضحين بالغالي والنفيس دفاعا عن الحزب والثورة ولاستعادة حقوقنا المشروعة المغتصبة .

وتدارست الممثلية باجتماعها الذي حضره السيد محمد ثابت ملا حمد مدير شباب المحافظة نائب رئيس الممثلية الخطط السنوية للاتحادات الرياضية واكمال نصاب الهيئات الادارية لتلك الاتحادات وتأمين المدربين لكل اتحاد وتقوية علاقتها مع الاتحادات الجماهيرية لتوسيع القاعدة الرياضية وتعبئة جميع الشباب من مختلف الاعمار واعدادهم لخدمة المعركة القومية .

وتم كذلك التأكيد على الاتحادات بممارسة دورها المتكامل في التعبئة الجماهيرية وتحقيق التلاحم العضوي بين الرياضة وقضايانا الوطنية والقومية المصيرية . واع

بطولة الشهيد فالح حسن لفتيان القطر بالملاكمة

ينظم الاتحاد المركزي للملاكمة في السادس عشر من الشهر الحالي في المركز التدريبي للملاكمة ببغداد بطولة الشهيد النقيب فالح حسن لفتيان القطر بالملاكمة .

وعلى ضوء نتائج البطولة التي تستمر اسبوعا سيتم اختيار منتخب القطر للمشاركة في بطولات الفتيان العربية والاسيوية والدولية للموسم الحالي . واع

بدء سباقات الدورة الرياضية المدرسية للمناطق

القادسية من مراسل « الثورة »

افتتحت في محافظة القادسية بطولة المنطقة الثالثة للدورة الرياضية المدرسية لمحافظات واسط وديالى وذيقار والنجف والمثنى والقادسية .

وحضر مراسم افتتاح الدورة التي اقيمت على ملعب نادي الديوانية الرياضي السيد رشدي اكاه حسن وكيل محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع وجماهير غفيرة من المواطنين .

وبدأت الدورة التي اطلق عليها بطولة قادسية صدام باستعراض الفرق المشاركة جرت بعدها مباراة بكرة السلة بين منتخبي تربية القادسية وتربية ديالى اسفرت عن فوز منتخب القادسية ٩٢ نقطة مقابل ١٥ نقطة .

وافتتح السيد سالم داود المدير العام للتربية الرياضية في ملعب نادي الكرخ الرياضي امس بطولة المنطقة الاولى للدورة الرياضية المدرسية الثلاثين للبنين وتستمر ستة ايام .

وبدأ حفل افتتاح البطولة التي تشارك فيها منتخبات تربية محافظات بغداد الكرخ والانبار ودهوك واربيل وبابل بمسيرة للفرق المشاركة تتقدمها كوكبة حملة اعلام الثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

بعد ذلك جرت مباراة الافتتاح بكرة السلة التي فاز فيها منتخب تربية بغداد الكرخ على منتخب تربية بابل بـ ٦٢-٥٠ نقطة .

ويذكر ان بطولة المنطقة الاولى تتضمن مباراة بكرة السلة والطائرة والطاولة واليد والقدم والجمباز والعاب القوى .

وبدأت بمحافظة المثنى امس ايضا بطولة قادسية صدام للمنطقة الرابعة للدورة الرياضية المدرسية الثلاثين للبنين في الالعاب المنظمة والعاب القوى والجمباز والتي شاركت فيها محافظات بغداد - الرصافة وواسط وميسان والمثنى .

اجتماعات الاتحاد العربي لالعاب القوى بدأت في عمان

عمان - ٤ - واع : بدأت اليوم اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى التي تقام لمناسبة اقامة البطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية الجمعة المقبل .

ورحب السيد مصطفى الحسن مدير عام رعاية الشباب الاردني في كلمة له بالمشاركين وقال انه لمن دواعي الفخر والتقدير ان يحقق الاتحاد العربي لالعاب القوى المزيد من النجاحات المتواصلة .

والقى السيد محمد الرضا نائب رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى كلمة اكد فيها ان الاتحاد عازم على مضاعفة جهوده لنشر العاب القوى في جميع الاقطار العربية .

وقال انه ستقام بطولات اخرى في كل من تونس ولبنان والبحرين لتعميق اواصر العلاقات بين الشباب العربي وان الاتحاد عازم على تشكيل فريق عربي يمثل الاتحاد العربي والامة العربية لاجراء لقاءات ودية مع الدول الاجنبية .

ثم بدأ المجتمعون بمناقشة النظام الاساسي للاتحاد والترتيبات المتعلقة بالبطولة العربية الثالثة التي ستقام في تونس في الحادي والعشرين من اب المقبل .

بدء تدريبات منتخبات النساء والشباب والناشئين بكرة اليد

بدأ منتخب نساء القطر بكرة اليد امس الاول تدريبه على ملعب الشعب الدولي باشراف المدرب الصيني (جن) والانسة نوال مهدي .

ويأتي تدريب المنتخب الذي يستمر حتى الثلاثين من حزيران المقبل استعدادا للبطولة العربية الاولى للنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي لكرة اليد في بغداد خلال شهر تموز المقبل .

كما بدأ امس الاول منتخبا الشباب والناشئين بكرة اليد ايضا تدريباتهما التي تستمر للفترة ذاتها في مركز شباب ١٤ رمضان استعدادا للمشاركة ببطولات الشباب والناشئين العربية والاسيوية والدولية خلال الموسم الحالي .

ويشرف على تدريب منتخب الشباب فلاح حميد والمدرب الهنغاري ستيفان بينما يشرف على تدريب منتخب الناشئين المدرب الصيني جاو . واع

دعوة الاتحادات الرياضية لتحديد مواعيد ملاقاة الفرق الرياضية الافريقية

دعت مديرية الالعاب الرياضية العامة بوزارة الشباب امس الاول الاتحادات الرياضية المركزية لتحديد الفترة الزمنية لملاقاة الفرق الرياضية الافريقية المختلفة .

وتأتي هذه الدعوة بهدف تسمية الدولة التي يرغب الاتحاد المعني ملاقاتها بهدف تطوير العلاقات الرياضية بين العراق والبلدان الافريقية . واع

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

سعر الذهب

١ - الكويت نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٨٨١ر٤ دينار عراقي التاريخ ٣٠-١-١٩٨١
٢ - السوق المحلية نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٥٠٠ر٧ دينار عراقي التاريخ ٢-٢-١٩٨١
ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين .

الثــورة — يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

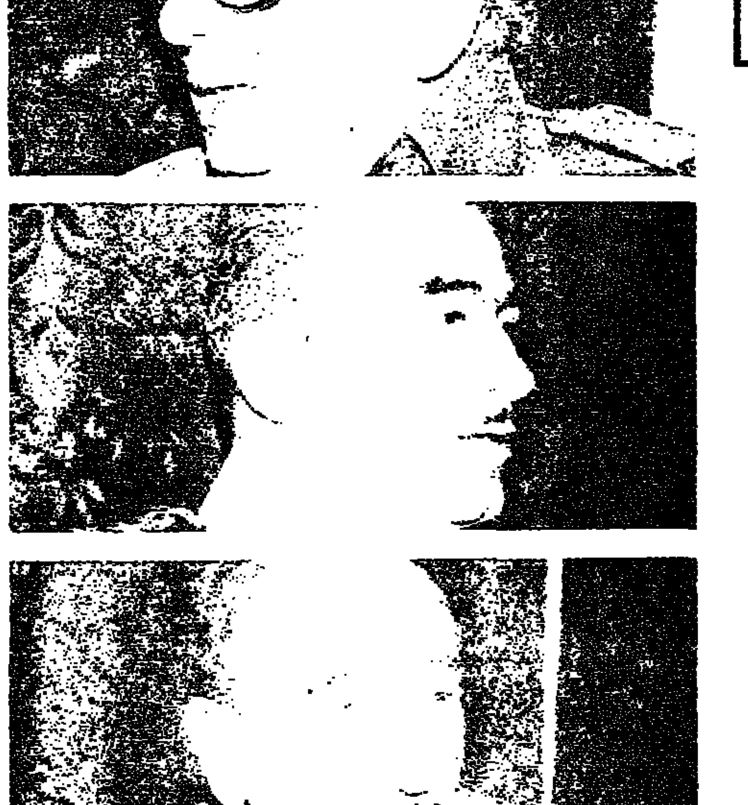
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٦٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

هكذا من الأصل

ضباطنا المتقاعدون يزورون جبهات القتال في سربيل زهاب

قادسية صدام مؤشر بارز في تاريخنا العسكري الحديث





خلال زياراتنا الميدانية لمواقع المقاتلين في القاطع الشمالي التقت بعثة « الثورة » في مكان ما من مشارف سربيل زهاب مجموعة من ضباطنا المتقاعدين الذين زاروا القاطع للاطلاع على اقتدار جند القادسيه الجديده وصمودهم الرائع بوجه العدو الفارسي ٠

وشملت زيارتهم التي تمت بتوجيه من السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة ، قطعاتنا في سربيل زهاب وكيلان غرب، كبداية لزيارة القطعات في جبهات القتال الاخرى ٠

وعبر الضباط المتقاعدون عن فرحتهم بزيارة قطعاتنا في خنادقهم ومعايشتهم بشكل مباشر واطلاعهم عن كثب على الموقف العسكري للقاطع حيث يحكم جند صدام حسين قبضتهم الفولاذية على ساحة العمليات فلمسوا الروح المعنوية العالية لدى المقاتلين وايمانهم المطلق بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها والاستحكامات الممتازة التي توفرت في خنادق المقاتلين والتجهيزات التي تضاهي تجهيزات ارقى جيوش العالم من الناحيتين الادارية والفنية٠

واغتنمت بعثة « الثورة » هذه الفرصة للتحدث معهم عن ابرز المؤشرات التي افرزتها قادسية صدام وانطباعاتهم عن زياراتهم الميدانية لقطعاتنا اضافة الى التصورات التي تكونت لديهم باعتبارها اللبنات التي ستستند عليها كتابة التاريخ العسكري الحديث للجيش العراقي والتي جسدت ملامح زمن النهوض العربي للامة العربية ٠

العبرة بالانسان وليست بالسلاح

اللواء الركن المتقاعد محمد خالد قال: تشكل قادسية صدام علامة بارزة ومضيئة ليس في التاريخ العسكري الحديث للجيش العراقي وانما في التاريخ العربي المعاصر باعتبارها حققت نصرا مؤزرا وحاسما على عدو اغتصب حقوقا مشروعة للامة العربية واستطاع ذلك الجيش المدافع عن حقوقه ان يدخل الى اراضي العدو ويفرض سيطرته باقتدار على ساحة العمليات رغم ان العدو الفارسي يمتلك عدة وعددا اكثر من الجيش العراقي ٠

واضاف : لقد اثبتت قادسية صدام ايضا ان العبرة ليست بالسلاح وحده وانما بالانسان الذي يستخدم هذا السلاح اضافة الى القيادة الحكيمة المؤهلة من جميع النواحي لادارة المعركة بتخطيط علمي مدروس يحسب لكل كبيرة وصغيرة حسابها ويضع كل الاحتمالات ضمن التصور الواضح . وكذلك ايمان المقاتل العميق بالقضية التي يقاتل من اجلها والرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وبمختلف صنوف الجيش من حيث التسليح والتجهيز والتدريب اضافة الى العقيدة العربية التي اتبعت بالمعركة والنابعة من تراث الامة العربية المشرق وتاريخها المجيد ٠

وحول معركة الخفاجية قال اللواء الركن المتقاعد محمد خالد : انها تعتبر معركة مثالية ونموذجية وصممت بشكل هندسي رائع متناغم من حيث سرعة التنفيذ والتناسق التام بين مختلف صنوف الاسلحة ولا سيما الطيران وانا واثق ان هذه المعركة ستدرس في مختلف المعاهد والكليات العسكرية في العالم وستكون كمثال مشرق لمعركة حديثة استكملت فيها كافة الصفات والميزات الفنية والتقنية والاساليب العسكرية الحديثة واننا والعرب جميعا فخورون بان الذي رسم صورة هذه المعركة وخاضها باقتدار وبسالة هو الجيش العراقي جيش الامة العربية ٠

خبرة وتجربة غنية

ثم ننتقل بالحديث الى العميد الركن المتقاعد ضياء توفيق الذي قال : ان قادسية صدام منحت الجيش العراقي خبرة وتجربة غنية جدا في الحرب الحديثة قلما يحصل عليها جيش في العالم وان العلماء العسكريين في مختلف كليات ومعاهد العالم يتابعون المعطيات التي افرزتها وستفرزها المعركة مع العدو ويعتبرونها مادة غنية في مجال عملهم وتدريسهم ٠

واضاف : انني اؤكد ان الانتصار الكبير الذي احرزه مقاتلونا بمختلف صنوفهم في قادسية صدام يعود الى التغيير الذي حصل في المجتمع العراقي وبشكل جذري منذ انبثاق ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة فهذه الثورة الجبارة خلقت الانسان العربي الجديد الذي حقق الانتصار الرائع في قادسية صدام واعتبرت بداية فجر زمن النهوض العربي للامة العربية٠

وحول الجيش الشعبي ودوره في المعركة قال : يحق لنا ان نفخر بهذه التجربة العظيمة التي انبثقت من عقيدة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وحملت كل صفاته ومميزاته وقدراته الخلاقة وفصائل الجيش الشعبي في قطرنا هي الفصائل الوحيدة في مليشيات العالم التي تجاوزت حدود بلادها خلال الحرب ودخلت ارض العدو وامسكت باقتدار المناطق والمدن التي سيطرت عليها قطعاتنا خلال تقدمها في ارض العدو ٠

تحرير المحمرة من اروع المعارك

وعبر العقيد الركن المتقاعد احمد محيي الدين عن فخره بانه احد منتسبي هذا الجيش الذي صنع الانتصار الرائع في قادسية صدام وقال : يجب على كل عربي شريف في وطننا الكبير ان يفخر بجيشنا واقتداره فهو ليس جيش العراق فحسب وانما هو جيش الامة العربية وحارس بوابتها الشرقية ضد مطامع الاعداء ٠

وحول تحرير المحمرة قال :تعتبر معركة تحرير المحمرة اروع المعارك التي خاضها جيشنا البطل في التاريخ العسكري الحديث فالعلماء العسكريون يعتبرون قتال المدن من اصعب الامور ولكن الجندي العراقي بايمانه واقتداره تجاوز الصعاب بل تجاوز المستحيل واستطاع ان يطهر المحمرة ويخوض معركة مدن سيذكرها التاريخ باجلال على مر العصور والمفكرون العسكريون يعتبرون الوقت الذي تم فيه تحرير المحمرة وتطهيرها وقتا قياسيا لم يسبق له مثيل في مثل هذه المعارك في التاريخ العسكري نظرا لسعة المدينة وكثافة جيش العدو الموجود فيها والاستحضارات المعدة مسبقا للدفاع عن المدينة اضافة الى العوارض الطبيعية كنهر الكارون والموانيء فضلا عن ان طرق التقرب اليها تعتبر محدودة ٠

وحول ديزفول وعبادان قال : تعتبر ديزفول وعبادان من وجهة النظر العسكرية في قبضة الجيش العراقي لاننا نؤثر عليهما بالمدفعية واسلحتنا الاخرى وفي بعض الاحيان حتى باسلحتنا الخفيفة التي يحملها جندي المشاة في صنوفنا فاحتلال هاتين المدينتين او عدمه لا يغير شيئا من التقليد العسكري بانهما ساقطتان وتحت سيطرتنا حتى وان لم تطأ قدم المقاتل العراقي ارضهما ٠

بعثة « الثورة »

سربيل زهاب

تصوير : فريد شمعون

احاديث .. للوطن .. للنصر

من مقاتلينا الشجعان في قاطع سومار



في جبهات القتال ، يحلو لصناديد القرن العشرين الحديث عن صفحات البطوله والشجاعة التي يخطونها بدمائهم وتضحياتهم . وهم يحققون الانتصار تلو الاخر ، ويقاتلون العدو الفارسي العنصري بعزيمة لا تلين ، من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحيته ٠



انهم رجال أشداء يملؤهم الايمان بقضيتهم العادلة ، فتراهم يتطلعون الى المزيد من معارك الحق التي يخوضونها دفاعا عن كرامة العراق وسيادته ، وفي نفوسهم تتعزز الثقة يوما بعد اخر . وهم يزدادون خبرة وقوة ومنعة من اجل خوض معارك التحرير المقبلة لتخليص كل شبر عربي مغتصب من نير التسلط .. وفي مقدمة ذلك ارض فلسطين العربية ٠

وفي قاطع سومار . سجلنا في دفاترنا هذه الاحاديث المليئة بالثقة والايمان لمقاتلينا الذين يلقنون العدو الفارسي دروسا قاسية لن ينساها ابدا٠

للقائد .. للشعب

فها هو المقاتل زيدان خلف يزف التهاني لقائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين بمناسبة الانتصار الذي يحققه المقاتل العراقي في كافة قواطع العمليات مؤكدا أن انتصارات جند صدام حسين ستكون حليفهم الدائم لانهم اصحاب حق ويقاتلون من اجل قضية عادلة وشريفة ٠

ويشير المقاتل مشعان شندوخ الى ان مقاتلينا الابطال وهم يستمدون عزيمتهم من صمود شعبنا واصراره على استرداد كل ذرة تراب اغتصبها الفرس ... وتضحياته من اجل معركة الشرف والحق بكل الطاقات ... يعاهدون قيادتنا المظفرة وشعبنا الابي على ان يكونوا عند حسن ظنهم وان يخلصوا للمبادىء التي ربتهم عليها الثورة خلال عمرها المديد ٠

اما المقاتل قاهم هادي فيؤكد ... ان الروح الجديدة التي يقاتل فيها جندنا الاشاوس هي استحضار حي لروح القادسية الاولى التي سطر خلالها اجدادنا الافذاذ اروع الانتصارات على الفرس المجوس ٠

والمقاتل عباس عبدالنبي يقول ... ان جند القائد الملهم صدام حسين اذ يسطرون الانتصار تلو الانتصار فانما يؤكدون الاقتدار العالي الذي تمكنوا بواسطته من اكتساح فلول الفرس العنصريين بعيدا عن الارض التي دنستها اقدامهم ٠

وينتقل الحديث الى المقاتل منذور محمد برهان الذي يقول بفرح غامر ... وثقة كبيرة .. ان انتصارتنا في قواطع العمليات تحققت بفضل شجاعة مقاتلينا واندفاعهم البطولي واقتدارهم وحسن استخدامهم لكل صنوف الاسلحة بالشكل الجيد ٠

أنتصار لقيم الحق

ويصف محمد محمود عواد انتصارات جند صدام حسين صناديد القرن العشرين ضد الفرس المجوس بانها انتصار لقيم الحق والشرف العربي ضد عدو متغطرس جاهل يقاتل عن الباطل ٠

ويشير المقاتل فاضل جميل الى ان جيشنا العقائدي اثبت اقتداره العالي وحقق انتصاراته الباهرة كونه يؤمن بمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ويقاتل دفاعا عنها ٠

اما المقاتل صادق عرسان فيصف انتصارات جندنا في قادسية صدام بانها تعني ميلاد فجر جديد على الارض العربية التي عاشت طويلا سنوات الظلام ٠

والمقاتل هشام عبدالكريم يؤكد .. ان الانتصارات والتضحيات التي عمدها مقاتلونا بالدم الزكي ستظل منارا يهتدى به المناضلون الشرفاء وهم يسهمون في بناء المستقبل السعيد لهذه الامة ٠

قيم نضالية

ويقول المقاتل خليل ابرهيم محمود ان انتصار جند القادسية في معاركهم البطولية تاكيد للقيم النضالية لهذه الامة وعراقتها بكل ما تحمله من ثراء روحي وحضاري وهي تتطلع الى بناء المجتمع الاشتراكي العربي الموحد في ظل حزبنا العظيم ٠

ويختتم هذه الاحاديث اكرم علي حسن بقوله مسيرة التحرير التي يحمل لواءها العراقيون الاماجد قد بدأت في القادسية الثانية وهي لن تنتهي الا بتحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية التي يقاتل ابطالنا الميامين اليوم من اجل استرداد حقوقنا التاريخية المشروعة

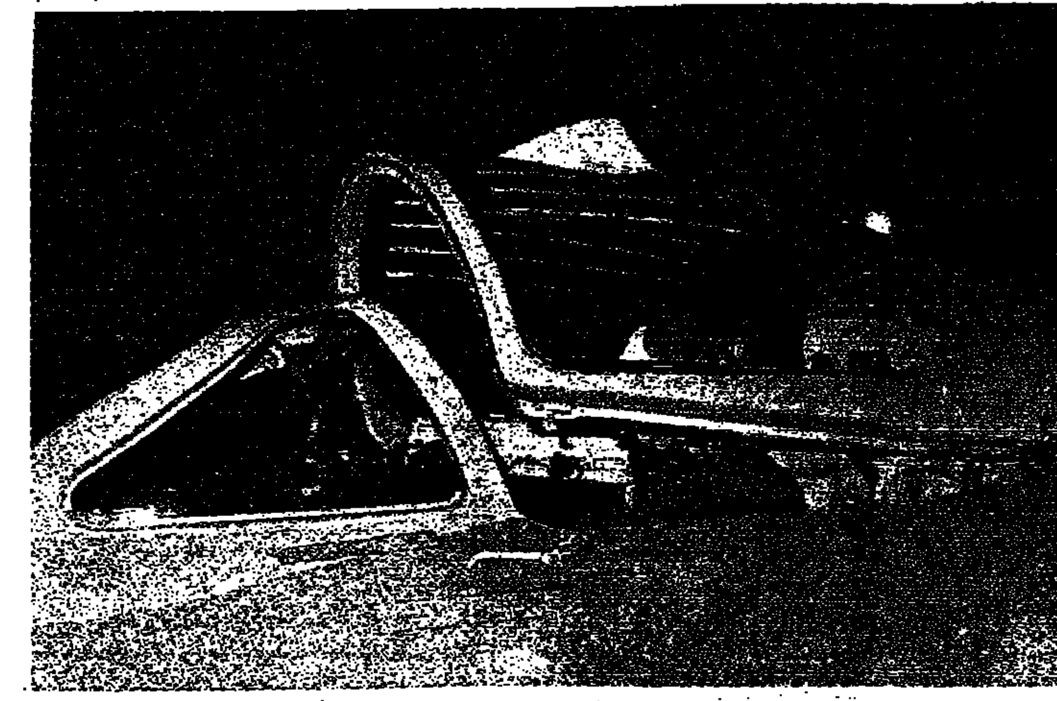
بعثة «الثورة» سومار







١٩٨١/٣/٥



ملحمة الخفاجية
تخطيط عال وتنسيق رائع بين القوات الجوية والبرية اسهما في صنع الانتصار

٣



هكذا فرضت قواتنا البطلة السيطرة الكاملة على ارض المعركة وسمائها

بيقى الحديث عن صفحات البطولة والشجاعه النادرة التي سجلها ابناء قواتنا المسلحه في ملحمه الخفاجية ، يحمل نكهة خاصه ، ويؤشر حقائق عديدة تؤكد ان جند قادسية صدام يقفون كالطود الشامخ والسور المنيع الذي تندحر امامه اية محاوله يائسة ، يجرؤ العدو الفارسي على القيام بها للتقرب من مواضعنا ، او زحزحتها من مكانها شبرا واحدا .

وقد اجمعت احاديث وقصص البطولة التي دارت حول هذه الملحمة ، على ان ما حصل في تلك الايام من مطلع كانون الثاني الماضي اكد التخطيط العالي المتقدم والتنسيق الرائع المدروس بين القطعات البرية وقواتنا الجوية في مجابهة تحركات العدو وفق اداء عسكري متطور اوقف تلك التحركات عند حدها .. ووجه اليها التالي الضربات الماحقة المتتالية التي قصمت ظهر « الهجوم المضاد » الذي عقد عليه العدو امالا كبيرة ، فراحت فلوله تنهزم مذعورة وهي تطلب الاستغاثة دون ان تلقى اية استجابه بفضل الوقفة البطولية الرائعة لجنود الحق واسلوبهم القتالي المتطور الذي قطع عليهم اية محاولة لايصال الامدادات .. فضاعت نداءات استغاثتهم وسط دوي الانفجارات ولهيب النيران والحرائق التي التهمت معداتهم ودروعهم ، بعد ان فرضت قواتنا الجوية والبرية سيطرتها على سماء المعركة وارضها منذ الوهلة الاولى .

وانكر حديث احد ضباط الارتباط الارضيين في القاطع الجنوبي وغيره من العسكريين المعنيين ، عندما اشاروا الى ان القوة الجوية في معارك الخفاجية قدمت اروع صور الاسناد الجوي القريب لقطعاتنا الارضية منذ بداية الحرب وحتى الان ، وكان دورها في التمهيد لضرب قطعات العدو ومطاردة فلوله من قبل قواتنا البرية ، عظيما ومؤثرا وفاعلا ..

ولابد من الاشارة هنا الى ان ما حققته قواتنا الجوية والبرية في معارك الخفاجية شهد صورة مماثلة له في معارك غيرها اندلعت على الجبهات الاخرى في تلك الفترة ، وحسمت الموقف لصالحنا .. وكما يوضح تلك العديد من نسورنا الابطال في احاديثهم هذه .

مفاجأة كبيرة

المقدم الطيار « م » وهو امر سرب يصف الضربة التي وجهتها القوة الجوية للعدو ، بانها كانت مفاجأة كبيرة له للزخم الهائل الذي كانت عليه تلك الضربة .. فلم تؤد الى تشتيت قوات العدو والحد من تقدمها فقط ، بل قطعت عليه طريق الانسحاب ..

ويقول اننا رأيناهم بالعين المجردة يهربون ويلقون بأنفسهم من الدروع والعجلات من هول المفاجأة والذعر الذي اصابهم .. حيث قاتل نسورنا بمعنويات عاليـة وقدرات كبيرة ، بالنظر لكفاءتهم وايمانهم بقضيتهم .

وقد كانت الاصابات التي الحقت بنا طفيفة ، رغم النيران الكثيفة ، التي حاول العـدو مجابهتنا بها ، وفي احدى الطلعات اصيب الزجاج الامامي لطائرتي واحد جناحيهما لكنني تمكنت من قيادتها والعودة بسلام بعد انتهاء مهمتي .. كما عادت جميع طائراتنا الى قاعدتها .

احرقنا احلام العدو

ويقول الرائد الطيار « ح » ان الاعـداء الفرس ارادوا ان يحققوا مكسبا ولو بسيطا في محاولتهم تلك ولكن الاداء القتالي الجيد لقواتنا الجوية والتنسيق الرائع بينها وبين القوة البرية احرق احلام العدو .. فلم يحصد غير الهزيمة امام قواتنا المسلحة الباسلة ونسورنا الابطال الذين يملكون المؤهـلات والخبرات الكبيرة ، فضلا عن الايمان العميق بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها وهـذا أمر مهم وحيوي جدا بالنسبة لايمقاتل يخوض معركة ما .

لقد عملنا بروح قتالية عالية ونشـاط مكثف ويمكن القول انه كانت هناك طلعة جوية كل ١٥ـ٢٠ دقيقة كمعدل .. وهكذا فرضنـا سيطرتنا على الموقف منذ البداية مهيئين الفرصة لقيام القطعات البرية بمطاردة فلـول العدو ..

لم نشعر باي تعب ، بل كنا في حالة مـن الاندفاع الشديد والدائم .

هذا ما قاله الملازم اول الطيار « هـ » .

واضاف ان اكثر مالفت انتباهي فـي ملحمة الخفاجية ، ذلك التنسيق المتطور بيـن القوات البرية والجوية .. وقد استطعنا ادامة الهجوم لصالحنا وبمستوى جيد حافظنا عليه منذ بداية المعركة وحتى نهايتها .

كان دوري وبعض النسور الاخرين هو تامين الحماية لسماء الوطن ولقطعاتنا البريـة وطائراتنا السمتية التي راحت تعالج الاهداف المعادية بقدرة فائقة ، ولتحول دون حصول اي اختراق من قبل طيران العدو ، وقد نجحنا في مهمتنا ولم تصادف اية طائرة معادية .

في سيف سعد أيضا

اما الملازم الاول الطيار « ب » ، فقد شارك في الضربات التي وجهتها قواتنا الجويـة لقطعات العدو في قاطع سيف سعد يقول : لقد حـاول العـدو ان يرفـع مـن معنوياته المتهاوة ، الا ان ملحمة الخفاجيـة والمعارك الاخرى في جبهات القتال اضافـت هزيمة جديدة الى سلسلة هزائمه السابقـة ، وسنبقى نلقن العدو الفارسي الدروس الجديدة وسنواصل القتال ليس لاننا نريد الحرب بـل لانها فرضت علينا ، فالعدوان ليس من شيمة العرب ، ولكنهم في الوقت ذاته لايسكتون عن حق مغتصب ..

اننا قادرون على صنع المزيد مـن الانتصارات والحفاظ على روح النصر لاننـا نؤمن بقضيتنا وعندنا القيادة الحكيمة المقتدرة وعلى رأسها السيدالرئيس القائد الفذ المهيب الركن صدام حسين .. تلك القيادة التـي خططت وهيأت كل الظروف اللازمة التي تحقق من خلالها هذا النصر ضد عدو يفوقنا عددا وتسليحا .. اننا نؤمن بهذه القيادة وسنأخـذ بايدينا من نصر لاخر .

يضيف النسر « ب » ، اننا في معارك سيف سعد اتبعنا ذات التخطيط الذي اتبع في ملحمة الخفاجية، حيث فاجأت القوة الجوية الاعـداء بزخم كبير ودقة متناهية في اصابة الاهداف ، واستطعنا في فترة قصيرة ان نحسم نتائـج المعركة لصالحنا .. فانقلبت المحاولـة وبالا عليهم .. ضربنا دروع العدو والياته وتجمعاته ومشاته ، فاوقفت القوة الجوية بذلك المحاولة الفاشلة عند حدها كخطوة اولى .. لتعقبهـا الخطوة الثانية بتسديد الضربات القوية مـن قبل قطعاتنا البرية لفلول العدو ..

اعتراف .. واكاذيب

احد نسورنا البواسل الذين ساهموا فـي تامين الغطاء الجوي لسماء الوطن ولطائراتنا العمودية والقوات البرية وابتداء من الضياء الاول وحتى الضياء الاخير من ايام المعركـة لمواجهة اي اختراق محتمل للطيران المعادي ، هو الملازم الاول الطيار « ف » ، يقول ان تلك

الضربات الماحقة التي سددتهـا قواتنا الجوية للعدو لـم تشتت دروعه وآلياته فقط ، بل قطعـت على فلوله طريق الانســحاب ايضا ، ودحرت « هجومـــه المضاد »

المعارك اثبتت ان القوة الجوية الفارسيـة مشلولة لاننا لم نصادف ايا من الطـائرات المعادية حتى في العمق الايراني . عدا طائرة فانتوم واحدة صادفناها في الايام الاخيـرة من المعركة ونحن في عمق الاراضي الايرانيـة وعلى ارتفاع عال ، فقاطعناها واشتبكنا معهـا واسقطناها بعد تفجيرها في الجو مع طياريها الاثنين ، وقد اعترف العدو بسقوط هذه الطائرة لكنه اضاف الى هذا الاعتراف ، كذبة ، ادعى فيها انه تم اسقاط الطائرة العراقية التـي فجرت الفانتوم .. وقتل طيارها !

ثم نظر النسر « ف » الي ضاحكا : ها انت تراني امامك حيا وبكامل قواي .. وتلـك طائرتي في مكانها .. لقد اعتادوا الكذب .. وفي هذا دليل اخر على انهيارهم .

ويضيف : ان مـن الامور التـي تدعـو للتفاؤل ان قواتنا الجوية ستبقى في مستواها الجيد الذي كانت عليه منذ بدء المعارك فـي ٤ـ٩ـ١٩٨٠ ومستعدة كل الاستعداد لتوجيه أية ضربة لاي هدف معاد مهما كان بعيدا ، وطيارينا في احسن صورة يتسابقون فيما بينهم ويتنافسون للاشتراك في اي واجب ، فهـم حراس سماء الوطن الغالي والمدافعين عـن ارضه الطاهرة التي لا ترضى ان يدنسها كائن من كان .. وسنبقى في المرصاد لاية محاولـة يائسة للعدو ، حريصين على ان تبقى سماؤنا نظيفة .. بل هي كذلك بالفعل، ويعد محظوظا من يسقط طائرة معادية ، او يشاهدها فـي اجوائنا .. لقد قاتلنا بثقة عالية بالنفـس وبالقيادة .. وضربنا الاهداف بدقة متناهيـة وان بعض طيارينا لم يكن يرى الاصابات فـي العين المجردة فحسب ، بل كان يحسب عدد تلك الاصابات احيانا .

دروس مهمة

ثم نلتقي بالنقيب الطيار « أ » ، معاون امر احد الاسراب .. كلف ورفاقه بواجبـات الاسناد والتصدي في معارك الخفاجيـة .. يقول اننا فرضنا سيطرتنا الكاملةعلى الموقف ومنعنا الطيران المعادي من التعرض لقطعاتنا .. وقد كان لي شرف المساهمة في قيادة احد التشكيلات الذي ضرب قطعات معادية حاولـت التنقل من ديزفول الى الاحواز في محاولة منها للوصول الى الخفاجية ، لكن مبادرتنا كانـت اسرع مما توقع العدو فضربنا تلك القطعـات ودمرناها وعدنا الى قواعدنا بسلام .

ويصف النسر (أ) التعاون والتنسيق بين القوات الجوية والبرية بانهما من الدروس المهمة التي افرزتها قادسية صدام والتي اثبتت التخطيط المتقدم والتنفيذ الدقيق والسريع .. فجاءت النتائج مشرفة ورائعة لتضيف خسارة جديدة للعدو .. حيث نفذت القوات الجويـة واجباتها وفق الخطة المرسومة لها بنجاح وفي الوقت والمكان المحددين ، باعتماد الاستخدام الامثل والعلمي للسلاح .



اسقاط طائرة « أف ١٤ »

نسر اخر هو الملازم الاول الطيار « ف ٠ أ » .. اسقط طائرة معادية من نوع « اف ١٤ » .

كان ذلك يوم ٧ـ١ اثناء القيام بواجـب حماية جوية لقطعاتنا .. كنت اطير فـوق الاراضي الايرانية عندما صادفت الطائـرة المعادية .. اطلقت عليها النار .. تحطمـت وتناثرت اشلاء متطايرة .

يقول أن نشاطنا المكثف والمتزايد شـل حركة طيران العدو ولم تتمكن الا اعداد قليلة من طائرات العدو من الاقتراب من سمـاء المعركة لتواجه المصير الذي ينتظرها كل مـرة وهو السقوط او الهزيمة .. رغم ان فلول العدو ظلت تستغيث طالبة النجدة ،لكن الضربة التي وجهتها قواتنا المسلحة الباسلة للعدو حالـت دون قيام اية محاولة من هذا النوع ، بـل حولت « هجومهم المضاد » الى هزيمة وانتحار، كما هو معروف .

وسمتيتان ايضا

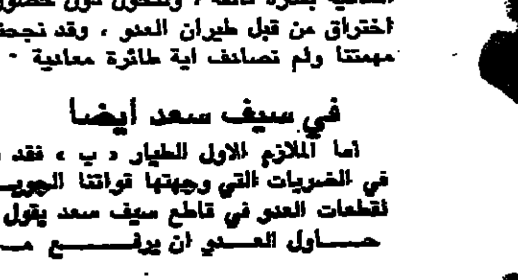
اما الملازم الاول الطيار « م » فشـارك زميلا له في تشكيل واحد باسقاط طائرتيـن سمتيتين للعدو فوق طريق يؤدي للاحـواز ، حاولتا التعرض لبعض قطعاتنا البرية يـوم ٧ـ١ . يقول اننا كنا نقف بالمرصاد لكـل محاولة للعدو .. دافعنا الحرص الشديد على عدم اعطاء العدو أية فرصة لالتقاط انفاسه مهما كانت تلك الفرصة ضئيلة . وانـنـا سنبقى هكذا اقوياء وعلى اهبة الإستعـداد لخوض أية معركة واداء اي واجب من اجـل انتصار قيم الحق ..

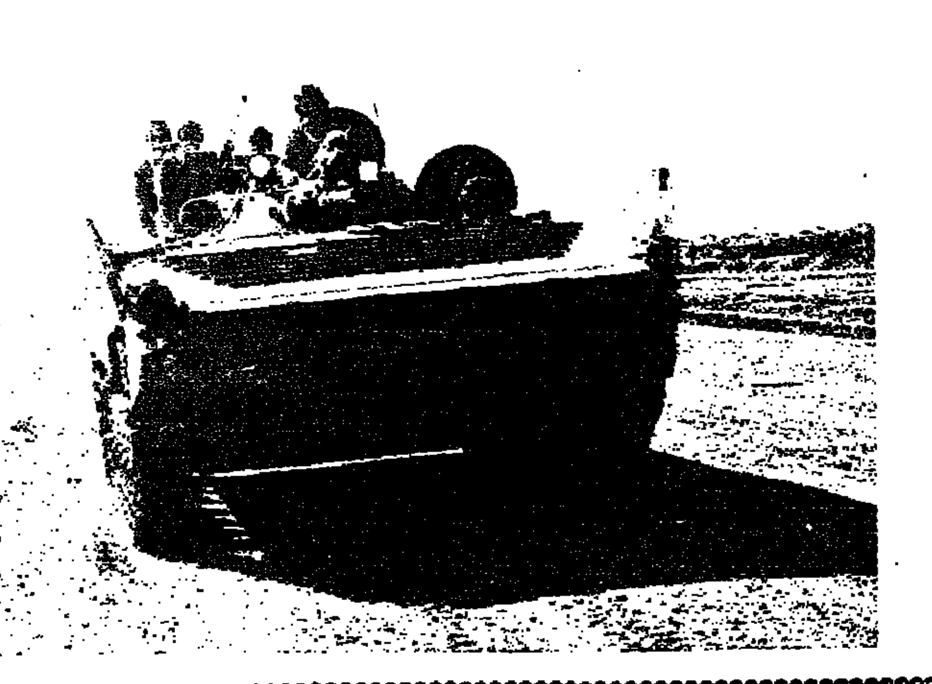
بعضهم هرب قبل الضربة

يختتم هذه الاحاديث والحكايات النقيـب « هـ » احد الضباط المسؤولين في غرفـة الحركات ، عندما يقول : عرفنا منذ اللحظات الاولى اننا نمسك بزمام الموقف ، نتيجـة القدرة العالية التي يتمتـع بها مقاتلونا والضربات الجوية القوية التيوجهوها بالتعاون مع القوات البرية والتي جعلت فلول العـدو تهرب في كل الاتجاهات مخلفة الياتهـا ودروعها ومعداتها على ارض المعركة ، وان الكثيـر منهـم لـم يكـن ينتظـر توجيـه الضربة اليه ليترك كل شيء وينهزم ، بل كان يولي الادبار قبل ان تحرق نيران مقاتلينـا سلاحه ، لانه يعرف النتيجة مسبقا .

يضيف هذا الضابط وهو من القاطـع الاوسط : ان هذه النتائج الرائعة التـي تحققت على جبهة الخفاجية والجبهات الاخرى تثبت قدراتنا العالية المتفوقة بالتاكيد ، وهي في الوقت ذاته تؤكد اننا فيحالة دائمة مـن الاستعداد لخوض معارك مقابلة تقودنا الـى نصر جديد بعون الله . لقد كان كل شـيء يثبت ان ايماننا بحقنا قوي لايتزعزع .. واننا سنقاتل من اجل استرداده بكل ما نملك مـن قوة ..

رياض شابا
تصوير : يوسف حسين





هكذا من الاصل

هكذا منذ الأصل

الجماهير الطلابية في السليمانية مشاركة مشرفة في قادسية صدام

في السليمانية تكشف الطبيعة عن لوحات رائعة من الجمال الاخاذ فالمدينة محاطة بجبال ازمر وسرتيد وبازيان وقرة داغ .. وحركة الاعمار والبناء تطبع بصماتها على وجهها في اي مكان تتجه اليه .. طلبة المدارس والمعاهد والكليات يتوجهون صباح كل يوم الى مقاعدهم الدراسية موازنين بين المهمات التي تتطلبها ظروف معركتنا العادلة مع العدو الفارسي وبين تحصيلهم العلمي وسعيهم لتطوير مستواهم الدراسي .

في وسط المدينة تطالعك جامعة السليمانية شامخة بنور العلم والمعرفة كمعين يرفد مؤسسات الدولة ومنشاتها الانتاجية والعلمية والخدمية بالكوادر الشابة .. فتدفعك الرغبة للوقوف على مايدور فيها من خطط وتوسعات للتطوير في ضوء ظروف المرحلة ودور طلبتها واساتذتها في معركة قادسية صدام .

الجامعة والمرحلة

الدكتور طارق رشاد عبدالله رئيس الجامعة يتحدث عن المستوى العلمي للجامعة في ظروف معركتنا المشروعة والعادلة ضد العدو الفارسي العنصري .. حيث اعيد التقويم الجامعي وفقا لمتطلبات وظروف المرحلة بحيث تم خلق توازن بين الوقت المخصص للفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني . اضافة الى الالتزام العالي للطلبة والاساتذة في تكثيف الجهود والانضباط في الدوام . مما جعل السنة الدراسية سنة طبيعية حافظت على مستواها العلمي المخطط له . مع توفير كل المستلزمات المطلوبة للدراسة .

وعلى صعيد المبادرات لدعم معركتنا مع العدو الفارسي فقد ساهمت الجامعة وطلبتها واساتذتها بحملات التبرع بالدم وزيارة عوائل الشهداء والمتضررين جراء الغارات المعادية على الاحياء السكنية والمنشأت الاقتصادية . وتقديم الهدايا لهم . وكذلك انخراط الاساتذة والطلبة بتشكيلات الجيش الشعبي وفرق الدفاع المدني . ولم يؤثر ذلك على سير الدراسة الطبيعي في الجامعة . نتيجة الانضباط العالي للمواطن العراقي والتربية الوطنية التي اعتمدتها قيادة الحزب والثورة بالنسبة للمواطن ليعمل بطاقات استثنائية تتجاوز حدود العمل اليومي التقليدي .

كما أبدت اعداد كبيرة من الطلبة استعدادها للتطوع لقتال العدو الفارسي العنصري ، والتصدي لمحاولاته الرامية للنيل من كرامة شعبنا والتجاوز على حقوقه المشروعة وتجاوز عدد طالبي التطوع في كلية واحدة فقط الف طالب .

مشاريع وتوسعات

من ناحية اخرى يتواصل العمل في انجاز عدة مشاريع واجراء توسعات جديدة في الجامعة حيث بدأت خطة التنفيذ لهذه السنة بشكل مبكر اكثر من السنوات السابقة اذ افتتحت السنة المالية بالتوقيع على انشاء ١٠٠ دار سكنية لاعضاء الهيئة التدريسية بكلفة مليون و ٥٠٠ الف دينار ، و ٥٠ دارا سكنية أخرى سيتم التوقيع عليها قريبا بهدف توفير الراحة والاجواء الملائمة لاعضاء الهيئة التدريسية .

الى جانب ذلك فان العمل يوشك على الانتهاء في كلية الزراعة في بكرة جو والمرحلة الاولى لابنية الكلية الطبية وقسم داخلي للطالبات بسعة ٢٥٠ سريرا و ٢٠ شقة سكنية للتدريسيين . وانجاز مشروع مطبعة الجامعة حيث تم فتح اعتمادات مالية تزيد عن ١٢٠ الف دينار لتجهيز المطبعة باحدث وسائل الطباعة المتوفرة ، اضافة الى التعاقد مع احدى الشركات العالمية لانشاء مجمع للاقسام الداخلية للطلبة بسعة الف و ٥٠٠ طالب .



الطلبة والمعركة

وبجانب التزام كافة طلبة الكليات والمعاهد والمدارس بأوقات الدوام وحرصهم على انتظام سير الدراسة فان لهم دورا نشيطا في دعم معركة قادسية صدام تمثل في نشاطات مختلفة ومتنوعة توضحها الطالبة كلــر جلال غريب نائبة رئيس فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في السليمانية بأنها تشمل مشاركة الطلبة والطالبات في حملات التبرع بالدم وتشكيلات الدفاع المدني بعد تأهيلهم في دورات تدريبية على الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق وغيرها .

وتضيف أن البرنامج الذي وضعه اتحاد طلبة كردستان العراق بعد منتصف العام الدراسي الحالي يشمل تنظيم ندوات للتوعية يجري خلالها توضيح المعاني النضالية والوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المعتدي . وكذلك عرض الافلام السينمائية التي تجسد الملاحم البطولية والشجاعة التي سطرها ابطال قواتنا المسلحة الباسلة على جبهات القتال . كما ان طلبات التطوع الى جبهات القتال مستمرة وبأعداد كبيرة من قبل طلبة الجامعة وطالباتها .

ويعبر السيد خالد باقر حسين رئيس فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في جامعة السليمانية عن ارتياحه لانتظام سير الدراسة وتوفير مستلزماتها رغم ظروف الحرب التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضد الفرس المعتدين . وذلك يعكس الشعور العالي بالمسؤولية الذي يتحلى به طلبة العراق . وان معركة قادسية صدام حدث مهم في حياة شعبنا وأمتنا لانها معركة مقدسة دفاعا عن كرامتنا وسيادتنا الوطنية ونهجنا المستقل ، فلا غرابة أن يتزاحم الطلبة والطالبات على مصرف الدم ليرفدوا المعركة بدمائهم وينتظموا في تشكيلات الجيش الشعبي والدفاع المدني .

ولان ظروف الدراسة لم تسمح للطلبة بالمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام على جبهات القتال فقد عبروا عن مساهماتهم في اشكال اخرى عددنا بعضها في السطور السابقة ومن خلال نشاطات غيرها مثل تنظيم مهرجانات للاغنية السياسية والشعر الشعبي وندوات للتوعية توضح معاني وابعاد هذه المعركة باعتبارها بداية حقيقية للنهوض العربي بوجه الاطماع الاستعمارية والصهيونية تستلهم منها جماهير الامة العربية العزم والقوة في تحرير كل جزء مغتصب من الوطن العربي الكبير .

- متطوعون للذهاب الى جبهات القتال ومتبرعون بالدم .
- الطلبة ينخرطون في تشكيلات الجيش الشعبي وفرق الدفاع المدني
- ندوات ومهرجانات ونشاطات مختلفة لشرح ابعاد معركتنا المقدسة

طلبة الاعدادية ايضا

أما عن نشاطات طلبة المدارس الاعدادية في دعمهم لمعركة الشرف والكرامة فقد شملت كما يقول السيد هاوري كمال محمد نجيب مسؤول قاطع طلبة الاعدادية في اتحاد طلبة كردستان العراق تشكيل لجان للدفاع المدني وفتح دورات تدريبية للطلبة على الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق وكافة متطلبات الدفاع المدني . اضافة الى مشاركتهم الواسعة في حملات التبرع بالدم . وتطوع المئات منهم للتوجه الى جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري بعد ان اكملوا برامج التدريب المعدة لهم في استعمال السلاح وتعلمهم فنون القتال في دورات تدريبية متعاقبة .

كما ان هناك محاضرة تلقى على الطلبة في كافة المدارس الاعدادية يوم الخميس من كل أسبوع توضح خلالها الاهداف والافاق المستقبلية لمعركتنا العادلة مع العدو الفارسي الغاصب وأهمية الحفاظ على روح النصر الذي حققته قواتنا المسلحة الظافرة خلال زحفها على مواقع العدو في عقر داره .

أما السيد أمير حمة عزيز محمد عضو المجلس الاداري لاتحاد طلبة كردستان العراق فيقول منذ الايام الاولى التي فرضها علينا العدو الفارسي العنصري هب الطلبة معلنين وقوفهم خلف قيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين من خلال انخراطهم في تشكيلات الدفاع المدني والجيش الشعبي لحماية المنشات الحيوية والاقتصادية والجبهة الداخلية وتوجههم الى مصرف الدم للتبرع بدمائهم ايمانا منهم بعدالة معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي وأطماعه التوسعية الشريرة التي يحركها حقده الدفين على الامة العربية وقطرنا المناضل . وان جميع الطلبة يتوقون للمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع ابطال قواتنا الشجاعة على جبهات القتال .

المعهد الفني وطلبة المتوسطة

يشاركه ذات الشعور السيد فخري الدين محمد امين طه رئيس اللجنة الاتحادية للمعهد الفني في السليمانية ويقول ان سلسلة الانجازات والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة في منطقة الحكم الذاتي عبرت عن المنطلقات المبدئية لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ، وأن معركة قادسية صدام جاءت تتويجا لتلك المكاسب والانجازات باعتبارها نهجا ثوريا في الدفاع عن السيادة والاستقلال والكرامة الوطنية والقومية .

ويضيف ان تعنت العدو الفارسي وغطرسته وعدم اعترافه بحقوقنا المشروعة على أرضنا ومياهنا يزيدنا ايمانا وتمسكا بالقتال من اجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه شعبنا العظيم وجيشنا المقدام على الاعداء العنصريين . وان شارات العزة والمجد التي يتقلدها جند صدام حسين .. جند الامة العربية في القادسية الجديدة هي ذات الشارات التي حملها سعد والمثنى والقعقاع .

وشارك السيد عبدالكريم حمة صالح مسؤول قاطع طلبة المدارس المتوسطة في الحديث قائلا : ان التفاف الجماهير حول قيادتها التاريخية وعلى رأسها قائدنا الفذ المناضل صدام حسين والتضحية بكل غال ونفيس من اجل حفظ كرامة وعزة شعبنا وامتنا كانت وراء الانتصارات الباهرة التي حققها جيشنا الباسل على جبهات القتال ورفع راية العراق خفاقة فوق اراضينا المحررة حيث أن قادسية صدام استنهضت الهمم وفجرت الطاقات الخلاقة لجماهيرنا التي عبرت عن التزامها العميق بالمبادىء التي ناضل من أجلها حزبنا القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي .

تحقيق : عمران رشيد

تصوير : محمود علي حسن



الصحافة العربية تحيي قطرنا المناضل وهو يخوض معركته المقدسة للشهر السابع ـ بقية

الجمهورية اللبنانية : الرئيس القائد صدام حسين يتكلم من موضع الثقة بالنفس والقادر على تحقيق المزيد من الانتصارات

اليقظة : حكام طهران يخدعون انفسهم ويهربون من الحقائق والوقائع

مرآة الامة : الفرس اعماهم الضلال وجرفهم الى الانتحار والتيه

…الت ايضا ·· ان العــرب …ت كذلك الفكر القومــي …فيني الضحل الذي لا يتطى …ة قومية عميقة وشعــور …، يتحلى بفكر انساني …ية لا تقبل الدروشة ·· اضافة …ان الانماط الفكرية الغوغائية …رت امام الفكر الذي يقرع …ة بالحجة ·

…شارت الصحيفة في ختام …ا ان من اهم نتائج …ب العراقية الايرانية انها …ت على قدرة جيش عربي …خوض معركة طويلة الامد …الان شهرها السادس …ولة لم يكن تستطيعها اقل من …ن الصهيوني ·

…الت ان هذه الحرب لم تبرهن …تين فحسب على قدرتهم …تحمل الصراع النشيط …ل بل انها قد برهنت على …لبقية العرب واوجدت نمطا …في التفكير العسكري …ي وفي السلوك العربي ·

…الصعيد نفسه قالت مجلة الامة الكويتية ان ستة شهور …الحرب قد مضت شهد خلالها …، تقهقرا في كل المجالات …ين ان العراق يحث الخطى …في كل المجالات ويدفع بخطة …عملا غير عابىء ان توقفت …ب او طالت ولا يعنيه ان خبت …متد اوارها ·

…ضافت ان الفرس عجزوا خلال …اشهر الماضية عن زحزحة …العراقي الباسل عن …ه وفشلت كل محاولاتهم بعد …عماهم الضلال وجرفهم …نون الانتحار والتيه ·

…شارت المجلة في ختام مقالها …ن الشعب العراقي يعيش …عادية رغم مضي هذه الفترة …لحرب وان الاقتصاد العراقي …م مناحي الحياة كلها على …ام ·· فليس لدى المواطن …ي خوف او سأم او حتى ضجر …حرب بل هم جميعا مواطنون ملتحمون في بوتقة الاخلاص …الرائد البطل صدام حسين ·

…لت مجلة اليقظة الكويتية ان …يع القليلة المقبلة ستكون …ة خاصة بالنسبة لاصحاب …في طهران مؤكدة ان هذه …يع التي تفصلنا عن الربيع …مثابة فرصة للايرانيين …ه نحو المفاوضات قبل …الاوان وقبل ان يصبح تمني …بعض اغلى واكثر تكلفة ·

…ضافت ان القوات العراقية …جبهة التي يجري تعزيزها …ات متتالية من الجنود والجيش …ي تستعد في الواقع لاوامر …لاق نحو مدن ايرانية ·

…شارت المجلة الى ان عناد طهران وتنافسهم على المزايدات لاطائل منها اضعف فرص …من على مائدة المفاوضات …لعراق مؤكدة ان هذا التعنت والعناد الفارسي لا يستند الى اية مواقف منطقية قابلة للتنفيذ وان افشال الوساطات الاسلامية والدوليليست في صالح ايران بتاتا ·

ووصفت المجلة الكويتية ان المزايدات الايرانية والتنافسات الرافضة بانها مواقف شخصية ومسالك خاصة لا تعرف المسؤولية وضد مصالح الشعوب الايرانية كما ان مبعثها انقسام السلطة على نفسها والصراع المرير الدائر بين بني صدر ورجائي ومؤيدي كل منهما ·

واشارت مجلة اليقظة الى ان السيد الرئيس صدام حسين كان ومايزال باسطا يديه مرحبا من اعماقه بحل سلمي عادل يحقن الدماء ويحفظ الحق العراقي ويؤمن ترابه ويأمن على حدوده ·

وقالت انه اذا كان حكام طهران يعتقدون ان الموقف العسكري سيبقى في قطاعات ميادين القتال كما هو عليه الان فهم واهمون بل انهم يخدعون انفسهم ويموهون على شعبهم ويهربون من الحقائق والوقائع التي ستفرض نفسها عندما يتحول القرار السياسي العراقي الى غرفة العمليات العسكرية ·

وقالت صحيفة الانباء الكويتية في مقال بعنوان ـ شمس الشهر السابع ـ ·· اليوم ومع مغيب النور وحلول الليلة حين ينتصف ·· تكون النار التي اوقدتها طهران ضد العروبة قد بدات شهرها السابع وهي تاكل من يلعب بها ·· ويتوهم ان العرب بقايا التاريخ وعشب الارض الواطىء الذي يداس ·

لقد تعودنا ان تنتهي حروبنا في ستة ايام ولكن عراق العروبة يخرج مع ليل القتال من الشهر السادس بعد ان سكت على عدوان ايران على العرب ٥٠ سنة ـ محمرة ـ وعشر سنوات ـ جزر ـ وست سنوات ـ شط العرب ـ وسنتين حدود ·

ومضت تقول ·· لقد ظلت القوات الايرانية تتحرش بالعراق وكان رئيس ايران يهدد حتى ايام سبقت الرد العراقي بانه لن يستطيع منع الجيش الايراني من احتلال بغداد حين يتحرك هذا الجيش وبالتاكيد فان هذا الرئيس لم يستطع ان يمنع هذا الجيش من ضرب مدن العراق وقراه طوال الاشهر التي سبقت الحرب الشاملة ولا هو افلح في وقف عمليات زرع الالغام والمتفجرات والتنسيق الذي قام بين الجيش وبين حرس الثورة الذين تصوروا ان الوقت قد حان لاهانة شرف العراق ولاذلال العراقيين وكسر شوكة الكرامة العربية ·

وقالت لقد ارادت اطراف في طهران هذه الحرب وهي تتصور واهمة ان موعدها مع تدمير العراق قريب ·· وان بامكانها ان تثأر من قادسية الامس فاذا بها تسقط في القبر الذي فتحته لها قادسية اليوم ·

واضافت ·· لقد حاولت بغداد مخلصة تفادي وقوع الحرب حتى لاتوقف عجلة الانماء والعمل والتقدم وحتى تحفظ جيشها وسلاحها وذخيرتها لمعركة مع العدو الصهيوني ·· ولكن طهران ترفض الا ان تشعل الحرب وان تزيدها وقودا وتروج لها وتستعد لتوسيع اطارها لتشمل جميع الاسلحة ·· فيقوم طيرانها باستكشاف المواقع وتصويرها تمهيدا لاعلان الحرب الشاملة رسميا بعد ان بداتها فعليا في الميدان ·

ومضت صحيفة الانباء الى القول ·· امام هذا الواقع الذي كان يمكن لبغداد ان تفعله وما هو القرار الذي تملكه القيادة السياسية لدولة شرفها اغلى من كل ثروات الارض وارضها اثمن من كل دم ·

واستطردت الصحيفة قائلة ·· ولكن شرف العراق ليس للبيع ايها السادة شرف العروبة ليس سلعة في سوق النخاسة الدولية حتى يتفق على هتكه الشرق والغرب فتسكت بغداد وترضى بالهوان ·

شرف الامة كله كان امانة في عنق العراق ·· فابيت يا شعب العراق الامانة ولاتزال تؤدي ·

ومضت تقول ·· وقوافل شهدائك التي تعود محملة على اجنحة الملائكة هي التي بعثت فينا الحياة يا عراق ·· فارفع راسك يا اخي في بغداد والبصرة والموصل وكركوك والعمارة ·· كما رفعنا بك راسنا وطالت هامتنا حتى بلغت السماء وقطفت الانجم ·

وقالت الصحيفة ·· ارفع راسك ايها المقاتل العراقي ·· وانحنايتها الام والعروس والاخت العراقية فما عرف تاريخنا بعد صلاح الدين من يجعل راسنا يعلو فوق هامات النجوم قبل هذا النصر ·· والله والله والله لولاكم لكانت اكلتنا العلوج وابتلعت ارضنا ومياهنا بعد ارضكم ومياهكم الحيتان والغيلان نحن نعرف ان ثمن الحرب غال وان الدم غال وعزيز ولكن الوطن اغلى والشرف اعز والكرامة اثمن ·· ونعرف ايضا ان في قلب العراق جرحا اذا هو في الساح وحده بينما كان سلاحه في كل ساحات العرب وقت الشدة ·· ولكن صبرا يا بغداد وصفحا ·· فعزاؤك ان صدر كل عربي يعلو بك فخارا وبك يزهو ومعك يئن الما دون خوف وتضحية دون حد ·

واختتمت صحيفة الانباء مقالها بالقول ·· فالتهنا بغداد ·· فها هو الشهر السابع يطل وانت في ارض من اراد الحرب تقاتلين ·· وللنصر فوق جيشك العظيم رايات تهلل ·· وللمجد فيك نشيد وانت في كل عين تغريدة حب ·· فيا تاريخ الحب والحرب اكتب حروفك على بوابات النصر باسم بغداد العروبة وبغداد النصر ·

● **عمان**

وفي عمان تناولت الصحف الاردنية على صدر صفحاتها الاول وبعناوين بارزة معززة بصور للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الحديث عن معركة قادسية صدام وهي تدخل شهرها السابع ·

فقالت صحيفة الدستور قبل ستة اشهر بدأت معركة (قادسية صدام) حين تمادى نظام طهران في اعتداءاته على العراق واعلن رسميا في اليوم الرابع من ايلول الحرب على العراق ·

واكدت الصحيفة ان جيش وشعب العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يقلب الموازين وان يجعل اعلان حكام طهران للحرب وبالا عليهم وان يحقق في نفس الوقت للامة العربية اول انتصار عسكري لها منذ القادسية الاولى فاستحقت الحرب المقدسة التي يخوضها العراقيون على الجناح الشرقي من الوطن العربي بجدارة اسم (قادسية صدام) ·

وقالت صحيفة الدستور الاردنية انه منذ الايام الاولى للحرب المقدسة استطاع العراقيون الذين يقاتلون نيابة عن الامة العربية ان يحسموا المعركة لصالح العرب وان يحرروا المناطق التي احتلتها القوات الايرانية وان يغوصوا في العمق الايراني ويحتلوا المزيد من الاراضي الايرانية طالما يستمر النظام الايراني برفض الانصياع للمطالب العربية العادلة بالاعتراف بسيادة العراق على حقوقه ومياهه واعادة الجزر العربية الثلاث الى دولة الامارات العربية المتحدة ·

واكدت الصحيفة ان قادسية صدام خلقت امة عربية جديدة ذاقت طعم النصر بعد ان كادت تنسى مذاقه واستطابت الامة هذا المذاق الذي لا عهد لها به منذ ايام القادسية الاولى في فجر الاسلام واقسمت مع الرئيس القائد على الحفاظ على مكتسبات الحرب ليرفع المواطن العربي راسه عاليا والى الابد هذه المرة ·

وقالت الصحيفة ان معركة قادسية صدام كشفت عن متخاذلين جدد في الوطن العربي على رأسهم حافظ اسد ومعمر القذافي اللذين يقفان في خندق واحد مع الاعداء الصهاينة ومع المعتدين الفرس ضد الامة العربية وقيادتها التاريخية التي انطلقت من العراق ·

واضافت صحيفة الدستور ان المعارك التي تدور رحاها على التخوم الشرقية من ارضنا العربية والتي مضى عليها ستة اشهر قد عززت ارادة القتال والتحرير في نفس كل مواطن من المحيط الى الخليج ·· واسقطت مخططات التيئيس والترويض والتخاذل والحرب النفسية المضادة التي وجدت مناخها الملائم في ظل النكسات والهزائم المرة وتحت وطأة التجارب المنحرفة التي استلبت ارادة المواطن العربي وداست كرامته وخنقت حرياته وحقوقه الاساسية ··

وقالت ان الانتصارات العراقية اربكت القادة الصهاينة الذين اعلنوا ان انتصارات العراق ترهبهم ومن شانها ان تشكل خطرا على الوجود الصهيوني في المستقبل ذلك لان القوات العراقية تقاتل هذه المرة باسلوب عصري حديث وبكفاءة قتالية عالية جدا ينذر وجودها ·· واذهلت كل الاستراتيجيين العسكريين في العالم ·

وقالت الصحيفة في ختام مقالها انه بعد ان حرر شعب العراق وقواته بقيادة رئيسه المناضل صدام حسين ارضه المحتلة من المحتلين الايرانيين فان العنصريين الصهاينة في فلسطين المحتلة تاكد لهم ان الزحف العربي قادم بقيادة العراق ·

اما صحيفة الرأي الاردنية فقد قالت انه مثلما اثرت قادسية صدام على معنويات الشعب العراقي ومشاعره فقد اثرت ايضا على اندفاعهم القومي ·

اذ كان الشباب العراقي يتدافع الى المعركة وهم يهزجون ويزغردون ويهتفون بحياة الرئيس صدام حسين وكأنهم مقبلون على حفلة عرس بل ان امهات الشهداء كن يستقبلن نعوش ابنائهن بالزغاريد ·· وكان العراقيون يشيعون شهداءهم الى مثواهم الاخير كما يزفون عرسا ·

واشارت الرأي الى ان الوحدة التي تجمع اميركا والكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد على صعيد العداء الشعوبي للامة العربية ·· والتآمر على العراق العربي ما كان لها ان تتكشف لولا هذه المعركة التي احرجتهم فاخرجتهم من جحورهم يتطاولون على مكتسبات الامة العربية وانتصاراتها ويحاولون منع استمرارها بدعم النظام الايراني والتخندق معه في صف واحد ضد العراق والامة العربية ·

واضافت صحيفة الرأي الاردنية ان قادسية صدام مثلما كشفت مواقف العملاء والخونة والمتآمرين فانها كذلك اكدت عمق اصالة شعبنا العربي كله من المحيط الى الخليج الذي وقف بثبات مع قائد العراق الرئيس صدام حسين ·

وقالت ·· لقد اثبت الجيش العراقي للفرس والصهاينة وكل الاعداء انه قادر ليس على تحقيق النصر السريع الحاسم بل وعلى نقل المعركة الى ارض العدو مما اقلق حكام تل ابيب وقض مضاجعهم ·

واكدت في ختام مقالها ان قادسية صدام حققت المعجزات اذ مكنت الامة العربية ولاول مرة من تحقيق انتصار حقيقي ملموس منذ قادسية سعد الاولى ·

● **بيروت**

وفي بيروت وجهت صحيفة الجمهورية اللبنانية تحية تقدير للرئيس القائد صدام حسين ولجيش العراق البطل وجماهير الشعب العراقي لمناسبة انقضاء ستة اشهر على المعركة القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بعنوان ـ نصف سنة من الحرب ـ ان الحرب التي يخوضها العراق مرغما للمحافظة على كرامة ابنائه واستعادة ارضه وحقوقه المغتصبة دخلت شهرها السادس كاملا مكتملا والقوات العراقية المنتصرة تنتظر الاوامر لاحتلال المزيد من المدن الايرانية اذا ما استمر الجانب الايراني في تعنته وغطرسته ·

واشارت الصحيفة الى المواقف المرنة التي يعبر عنها الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة ان سيادته يتكلم من موضع الثقة بالنفس والقادر على تحقيق المزيد من الانتصارات في حرب لم يرد ان يخوضها اصلا حقنا لدماء المسلمين لكنه دخلها كي يرد الكيل ويصد الاعتداء ويسترجع الحقوق المغتصبة للشعب العراقي والامة العربية ·

واكدت صحيفة الجمهورية اللبنانية ان الوقائع الحربية لمعركة قادسية صدام اثبتت ان ايران دون مستوى المعركة وان العالم كله لمس ترابط الجيش العراقي والمعنويات الكبيرة التي يتمتع بها والتقنية الحديثة التي يضطلع بها قادته وعلى رأسهم القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس صدام حسين ·

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان العراق برهن انه في مستوى المعركة واستمراريتها وانه في مستوى اخلاقيتها لانه ابدى اكثر من مرة استعداده لتلبية نداءات السلم والدخول في مفاوضات في اطار الكرامة والحقوق المشروعة للشعب العراقي ·

وفي غضون ذلك خصصت صفحتها الاولى وصفحتين كاملتين في الداخل لتحقيق مصور عن زيارة السيد الرئيس الى جبهة القتال في الخفاجية ·

وقالت الجمهورية ان العراق يتابع رسالة الكرامة وجيشه يتقدم بكل ثقة على جميع الجبهات مثبتا سخف التكهنات التي حذرت من عامل الوقت في المعركة ·

واضافت ان العراق وبصرف النظر عن النتائج الميدانية التي حققها على الارض مازال يحقق النصر تلو النصر على كل صعيد مع دوران عجلة الزمن كاسرا الطوق المفروض على الدول الصغرى مجبرا وبروحية النصر القوي الكبرى على تغيير حساباتها ·

معرض للصور عن قادسية صدام يفتتح في تونس

تونس ـ ٤ ـ واع : افتتح في مبنى المركز الثقافي العراقي في تونس اليوم معرض للصور الفوتوغرافية عن معركة قادسية صدام ·

ويضم المعرض مائة وعشرين صورة تجسد بسالة الجندي العراقي واقدامه في المعركة التي يخوضها على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس المعتدين ·

كما يتضمن المعرض الذي يستغرق عشرة ايام عرض افلام وثائقية حية عن المعارك التي خاضها جيشنا الباسل منذ بدء العدوان العنصري على مدننا ومخافرنا الحدودية في الرابع من ايلول الماضي ·

من ناحية اخرى صدر في تونس اليوم عدد خاص من نشرة قادسية صدام بمناسبة مرور ستة اشهر على الحرب ضد العدو الفارسي المتغطرس ·

وتتضمن النشرة مقالات عن دور الرئيس القائد صدام حسين في صنع النصر وتاريخ الاطماع التوسعية الاجنبية في الوطن العربي بالاضافة الى العديد من المواضيع الاخرى ·

بحث سبل تعزيز وتنمية روابط الصداقة بين نساء القطر ويوغسلافيا

بلغراد ـ ٤ ـ واع : اجرت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق مباحثات في بلغراد الليلة الماضية مع السيدة فيرا كوفاتشوفيتش رئيسة اتحاد المرأة اليوغسلافية ·

وقالت السيدة منال يونس في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بلغراد ان المباحثات تناولت سبل تعزيز وتنمية روابط الصداقة بين الاتحادين النسائيين العراقي واليوغسلافي ·· وذلك ضمن اطار العلاقات القائمة بين العراق ويوغسلافيا ·

واضافت ان الجانب اليوغسلافي ابدى خلال المباحثات اعجابه بالتقدم الذي حققته المرأة العراقية تحت ظل قيادة ثورة السابع عشر من تموز وكانت السيدة منال يونس قد وصلت الى بلغراد مساء امس على رأس وفد نسائي في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ستة ايام ضمن جولتها الحالية في عدد من الدول الاوروبية ·

…تكمال تشكيل الوزارة الكويتية الجديدة

…ويت ـ ٤ ـ واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان الشيخ …لعبدالله ولي العهد رئيس الوزراء المكلف قد استكمل اليوم الوزارة الجديدة ورفع اسماء اعضائها الى الشيخ جابر الصباح امير الكويت لاصدار المرسوم الخاص …يل ·

…ن ابرز التغييرات التي …على الوزارة هو خروج …جابر العلي نائب رئيس …وزير الاعلام من التشكيل …اذ تولى الشيخ صباح …ناتب رئيس الوزراء وزير …ية وزارة الاعلام وكالة ·

…ت واع ايضا ان من بين …، الجديد الدكتور يعقوب …الذي اصبح وزيرا للتربية …كان وكيلا للوزارة واصبح …جاسم المرزوق الوزير …للتربية وزيرا للتجارة …عة في التشكيل الجديد ·

…بين الوجوه الجديدة ايضا …عيسى المزيدي وهو عضو …لس الامة واصبح وزيرا …لات ·· وعبدالله الدخيل …وزيرا للاشغال العامة …طيف الحمد وزيرا للمالية …سيد عبدالرحمن العتيقي …لم انه سيتولى منصبا استشاريا كبيرا في الديوان الاميري ·

وقد احتفظ وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والنفط والدولة لشؤون مجلس الوزراء بمناصبهم ·

وتولى الشيخ سلمان الدعيج وزارة العدل بعد ان الغيت وزارة الدولة للشؤون الادارية والقانونية التي كان يتولاها ·· واحتفظ حمد الرجيب بمنصب وزير الاسكان بعد دمج الوزارة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ·· كذلك احتفظ وزير الماء والكهرباء خلف احمد الخلف بمنصبه ·

ومن الوزراء الجدد ايضا السيد احمد سعد الجاسر الذي اصبح وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية بعد ان كان يشغل منصب وكيل مساعد في وزارة التربية ·

فيما احتفظ الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة بمنصبه ·

…التعاون …نس والصين

…ن ـ ٤ ـ واع : اجتمع …محمد مزالي رئيس الوزراء …ي في تونس اليوم مع …لين تشانغ وزير التجارة …ية الصيني الذي يزور …منذ عدة ايام ·

…ر الوزير الصيني انه نقل …الاجتماع الذي تناول تطوير …، التعاون بين البلدين الى …مزالي تحيات نظيره رئيس …اء الصيني ·

…ساف انه لمس الرغبة في …التعاون لانجاز العديد من …ايع ·

…ر الاجتماع السيد …زيز الاصرم وزير الاقتصاد …ي التونسي والسفير الصيني في تونس ·

كاسترو يعود الى بلاده

موسكو ـ ٤ ـ واع : غادر موسكو عائدا الى بلاده اليوم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والوفد المرافق له في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت ١١ يوما ·

وكان كاسترو قد ترأس وفد بلاده للمشاركة في اعمال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الذي اختتم اعماله في موسكو يوم امس ·

ويذكر ان الرئيس الكوبي كاسترو كان قد عقد اجتماعا مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجينيف بحث خلاله التطورات الاخيرة في اميركا اللاتينية والوضع الراهن في الشرقين الاوسط والادنى بالاضافة الى المسائل التي تهم الطرفين ·

تتمـــات

الرئيس القائد صدام حسين يرأس الجانب العراقي ـ بقية

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وسعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

وضم جانب لجنة المساعي الحميدة السادة محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان وضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش وداودا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا وبولند اولوصوي رئيس وزراء تركيا وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومصطفى نياس وزير خارجية السنغال وتانكو احمد رضاء الدين وزير خارجية ماليزيا والحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ·

وقد سلمت اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة خلال الاجتماع مقترحاتها الى الجانب العراقي ·

ورحب السيد الرئيس صدام حسين في بداية الاجتماع بالسادة رئيس واعضاء اللجنة مؤكدا ان اي حل لا يأخذ بالحساب اسباب الحرب ومن بينها سيادة العراق الكاملة على شط العرب واراضيه لا يمكن ان يكون حلا عادلا ومنطقيا ·· كما ان اي انسحاب قبل اعتراف ايران بهذه الحقوق وحصول العراق على ضمانات عملية وقانونية لا يمكن ان يتحقق ·

كما اكد السيد الرئيس القائد ان العراق يلتزم التزاما كاملا بما اعلنه وبجوهر قرارات المؤتمر الاسلامي وهي ايقاف اطلاق النار واجراء التفاوض للتوصل الى اتفاق يضمن حقوق الطرفين المشروعة تحت رعاية لجنة المساعي الحميدة ·

هذا وغادرت بغداد في الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء امس اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة برئاسة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ·

وجرى للسادة رئيس واعضاء اللجنة توديع رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ·

وعند سلم الطائرة صافح السادة رئيس واعضاء اللجنة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وسعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطارق حمد العبدالله أمين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

بعدها عانق السيد الرئيس صدام حسين السادة رئيس واعضاء اللجنة مودعا ومتمنيا لهم سلامة العودة ·

واع

الجماهير المحتشدة تحيي ـ بقية

عن فرحها وسرورها بهذا اللقاء ·

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين مبنى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ·

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء ·

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر بدران رئيس وزراء الاردن وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة واعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك ·

واع

الصحافة الاردنية ـ بقية

القوة الذاتية العربية وحماية قضية العرب الكبرى من عبث العابثين وشعوذة المشعوذين ·

واكدت على ان النضال البطولي الذي يخوضه العراق دفاعا عن حقوق الامة العربية في جناحها الشرقي وصمود الاردن المشرف بوجه المؤامرات والاستفزازات اللامسؤولة يعد استجابة تلقائية للجماهير العربية التي تابى ان تنتهك حقوقها في أرضها حيثما تكون وتزدري التطاول والتآمر على سلامة الانسان العربي حيثما كان ·

وقالت جريدة الدستور الاردنية ان الاردن عندما أعلن وقوفه المطلق الى جانب العراق الشقيق في معركته القومية لاستعادة الارض والسيادة والحقوق في شط العرب والخليج العربي جاء هذا الموقف استجابة طبيعية لمبادئه الراسخة وايمانه بالامتداد الطبيعي للارض والقضية العربية والمصير القومي الواحد ·

واضافت الجريدة أن الاردن عندما اختار طريق العروبة والكرامة والشهامة ووقف الى جانب العراق في معركة الامة العربية فهو يعطي الدليل الساطع على مواصلة التلاحم مع نضال القطر العراقي ضد الغرور الفارسي والتعنت المعادي للامة العربية بالرغم من ادراكه سلفا بما سيتعرض له من قبل الفئات التي تاجرت بالشعارات القومية والقضية الفلسطينية وحكمت تحت اقنعة الوطنية والعروبة ·

وقالت ان حكام دمشق الذين حاولوا المتاجرة بعروبة عربستان وتشدقوا بالحفاظ على الامن القومي في الخليج العربي انكشفت زيف شعاراتهم وبانت حقيقة وجوههم البشعة عندما وقفوا الى جانب النظام الفارسي العنصري ضد القطر العراقي الذي هب للدفاع عن مصالح العروبة ضد الحكام الفرس ومفاهيمهم العرقية ·

وتابعت الجريدة بالقول ان نظام التآمر والعمالة في سورية لن يكتفي بممارسة الارهاب في لبنان والتآمر على الاردن والعراق بل امتد ارهابه الدموي الى الكويت والى دبي والى كل بقعة عربية آمنة مطمئنة ·

واختتمت الجريدة قولها شتان بين موقف الاردن وحكام دمشق وستحكم الاجيال والتاريخ عليهما وهكذا فان تطلعات جماهيرنا الى مثل هذه اللقاءات الخيرة هي تطلعات تسمو الى أفق أوسع وترنو الى تعزيز العمل العربي المشترك بقوة دافعة تتيح له مواصلة النضال المشرف من اجل القضية أيا كانت التحديات والمؤامرات ·

بعثة « الثورة » على مشارف عبادان ـ بقية

مدفعية العدو مشاغلة قطعاتنا الامامية الا أن قواتنا تمكنت من أسكات مصادرها بعد وقت قصير من تحديد اماكنها في عمق الخطوط المعادية ·

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قواتنا المرابضة باقتدار على مشارف عبادان تمطر يوميا بنيرانها المكثفة وباسلحتها المختلفة مواقع العدو الفارسي على امتداد محاور القتال وتدمر باستمرار مواضع مشاته والياته ومراصده وتكبده يوميا خسائر كبيرة بالافراد والمعدات ··

واضاف اننا سنواصل ضرب العدو بقوة وفي الصميم حتى يدرك هزيمته ويعترف بحقوقنا وسيادتنا الكاملة على اراضينا ومياهنا ·

المسلحون الاكراد يشنون هجوما ـ بقية

يواصلون عمليات الاغاثة بهدف انتشال الاشخاص الذين دفنوا تحت الثلوج ·

وكان الطريق المذكور قد اغلق الاسبوع الماضي بسبب تراكم الثلوج وخطورة السير فيه ·

اذاعة صوت سورية العربية ـ بقية

واجهزة الدمار الفتاكة التي هي بحوزة سرايا دفاعه وسرايا صراعه وسرايا الاقتحام والمداهمة التي أسسها لحماية نظامه خير دليل على وحشية النظام العشائري التي يندى لها الجبين ·

واكدت الاذاعة ان هدف وقوف نظام سلطة اسد الى جانب نظام الجهلة الفرس العنصريين في ايران ودعمهم بشتى انواع المساندة العسكرية والمالية والاعلامية وهم يشنون حربهم العدوانية ضد القطر العراقي الشقيق على الجناح الشرقي للوطن العربي هو لاضعاف الثقل العسكري العراقي وتمزيق صفوف الامة العربية والتآمر على قضاياها المصيرية والوقوف مع كل الذين يلحقون الاذى بها او باحد اقطارها ·

واكدت الاذاعة في ختام تعليقها ان شعبنا العربي السوري وهو يرى جرائم النظام الفاشي بأم عينيه لهو على يقين تام من ان قطرنا السوري يعيش الان محنته الاساسية المتمثلة في وجود سلطة لا تتورع في أن تقوم بشتى الاعمال الدموية التي تؤذي الشعب السوري و[illegible] صفوفه ووحدته ·

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل









لقطات من استقبال وتوديع الرئيس القائد صدام حسين للجنة المساعي الحميدة

العالم لايسمع صوت الباطل!

طه جزاع

صوت الحق ·· هو غير صوت الباطل ·· وكلمة العقل ·· هي غير كلمة الجهل ·· والموقف الانساني المشرف ·· هو غير الموقف اللا انساني المخزي ·· والرجال الصادقون ·· هم غير الرجال الكاذبين ··

فلماذا يستاء اذن حكام طهران حين يصم العالم اذنيه ويرفض سماع صوتهم ؟! فالعالم لايعجبه بالطبع ان يسمع او ينتبه الى اقوال وافعال السخف والبلاهة والاكاذيب ·

اقول ذلك وانا اقرأ بين حين واخر تصريحات لاركان نظام خميني يشكون فيها من تجاهل العالم لموقفهم واستخفافه بآرائهم ·· وقبل فترة شكا بني صدر امام مجموعة من (الايات) من هذا الامر وقال لهم يجب ان نعيد النظر بمسألة (تصدير الثورة) الى الخارج لان العالم غير معجب ولا متأثر بمبادئنا مثلما كنا نتصور !! اذن فقد كانت (عقول الايات) تتصور بان العالم سيلغي افكاره ومبادئه وقيمه وحضارته وتاريخه ويعتنق مبادىء (الثورة الاسلامية) !! وربما خطط (الايات) لايصال خزعبلات الخميني الى بغداد ·· الى شمال افريقيا ·· الى اميركا اللاتينية ·· ثم باريس !!

كما ارادوا ان يوزعوا بركاتهم ومفاتيحهم !!

فمتى يعرف (الايات) بان العالم قد تجاوزهم بسنوات بل بقرون طويلة·· متى يعرف الجهلة بان العالم لا يسمع صوت الباطل ولا يقتنع بالاراء الجاهلة المسطحة ؟!

فليبحث (الايات) عن بضاعة جديدة يصدرونها الى العالم ·· لكن اياهم ان يفكروا بعدئذ بتصدير (الافكار) و (الاراء) و (المعتقدات) فان بضاعتهم هذه والله ·· كاسدة ·· كاسدة ·· كاسدة!!

معرض مدرسي يجسد بطولات جيشنا البطل



انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس المعتدين ··· بطولاتهم الفذة التي سطروها في قادسية صدام ··· مواقفهم الانسانية تجاه سكان القرى الايرانية التي يسيطر عليها جند صدام حسين كل ذلك تجسد في لوحات فنية جميلة ابدعتها انامل طالبات متوسطة الامامين ·

ضم المعرض العديد من اللوحات الفنية التي تعبر عن انتصارات قواتنا المسلحة في كافة قواطع جبهات القتال ··· كما ضم المعرض الملابس المختلفة التي حيكت بشكل جميل اعجب المشاهدين ··

تقول السيدة قريش رشيد علي مديرة المدرسة·· بان المعرض هو تقليد سنوي تقوم به مدرستنا وهو يضم نتاجات الطالبات وتقوم ادارة المدرسة بالاشراف على المعرض واخراجه بالشكل الفني المطلوب ·

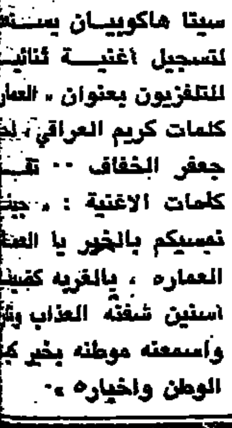
وتضيف السيدة قريش ان معروضات المعرض هذا العام قد تميزت عن السنوات السابقة ·· حيث ان اغلب المعروضات هذه السنة تعبر عن بطولات جيشنا الشجاع وهو يكيل الضربات للعدو الفارسي في قادسية صدام ··

اللوحات عرضت بشكل انيق وجميل وقد اشرفت على تنسيق المعروضات السيدتان منى صالح وهناء اللتان عبرتا عن فرحتهما باقامة هذا المعرض السنوي ··· الذي خصص ريعه للمجهود الحربي مساهمة من ادارة المدرسة في صنع النصر الذي يسطره جنودنا البواسل على الفرس العنصريين ··

فعاليات فنية مدرسية في مهرجان الربيع

يشارك مركز النشاط المدرسي في تربية بغداد الرصافة بفعاليات فنية متعددة في مهرجان الربيع الذي يقام في نيسان المقبل بمدينة الموصل تحت شعار «قادسية صدام ربيع الانتصارات» ·

وتشمل الفعاليات تقديم «انشودة سماء اللهب» شعر عبدالحسن مراد لحن فاروق هلال اداء الطالبة ميسون بطرس ·· واغنية «المقاتل الاسمر» كلمات ياسين خليل لحن ياسين الشيخلي اداء الفرقة النغمية المركزية للتربية · واوبريت «الربيع» تاليف جبار العزي وتقديم مدرسة الهدف النموذجية المختلطة · واوبريت «ليالي الربيع» تاليف هدية عبدالكريم الحان مطشر عبدالرزاق اخراج حميد السوداني وتقديم مدارس مختلطة في الرصافة ·

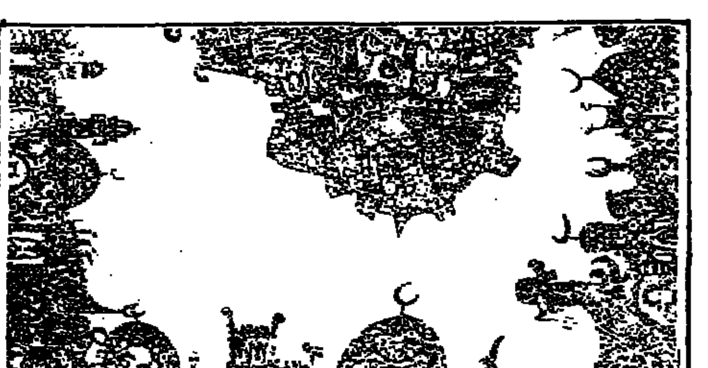


اغنية ثنائية ·· للوطن

الفنان سعدون جابر والف[…] سيتا هاكوبيان يستـ[…] لتسجيل اغنية ثنائيـ[…] للتلفزيون بعنوان « العمار[…] كلمات كريم العراقي ، لحـ[…] جعفر الخفاف ·· تقـ[…] كلمات الاغنية : « جيـ[…] نمسيكم بالخير يا العـ[…] العماره ، بالغربه كضيـ[…] اسنين شفته العذاب و[…] واسمعته موطنه بخير كـ[…] الوطن واخياره »·



معرض اليوم

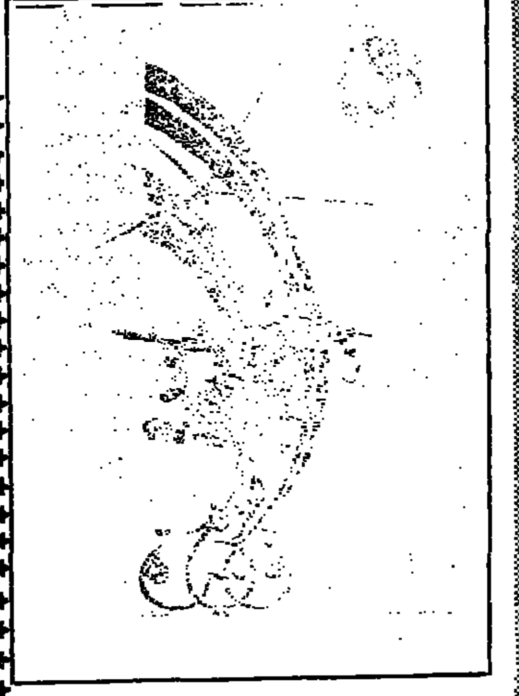


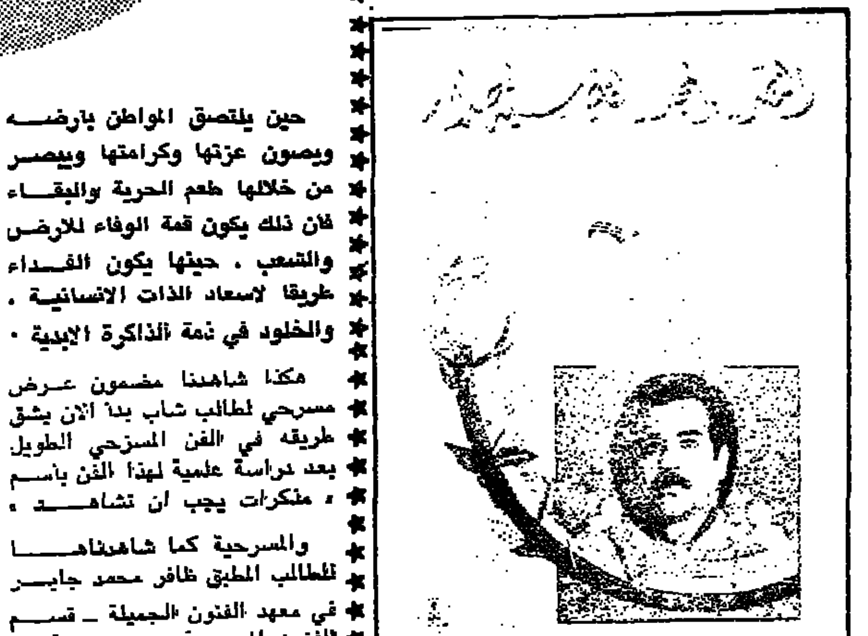
يفتتح في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة الواسطي بدائرة الفنون التشكيلية المعرض الشخصي للفنانة وداد الاورفلي · يحتوي المعرض على اكثر من ٥٠ لوحة مستمدة من التراث العربي الاسلامي ·

ويستمر لغاية ١٨ من الشهر الحالي ·

ملصقات

عن العلاقات العامة بجامعة البصرة صدرت مجموعة من الملصقات الجدارية عن معركة قادسية صدام ·· تجسد هذه الملصقات ابعاد الانتصارات التاريخية العظيمة التي حققها جند العروبة الميامين ضد الفرس العنصريين في معركة القادسية الجديدة ·





مسرحية عن الارض والانسان

في معهد الفنون الجميلة







حين يلتصق المواطن بارضه ويصون عزتها وكرامتها ويبصر من خلالها طعم الحرية والبقاء فان ذلك يكون قمة الوفاء للارض والشعب . حينها يكون الفداء طريقا لاسعاد الذات الانسانية . والخلود في ذمة الذاكرة الابدية ·

هكذا شاهدنا مضمون عرض مسرحي لطالب شاب بدأ الان يشق طريقه في الفن المسرحي الطويل بعد دراسة علمية لهذا الفن باسم « مذكرات يجب ان تشاهد » ·

والمسرحية كما شاهدناها للطالب المطبق ظافر محمد جابر في معهد الفنون الجميلة _ قسم الفنون المسرحية عبرت عن فكرة التعاطف البشري مع قضية شعب طرد من ارضه وسلب حقه المشروع في العيش فوق ارضه كسائر شعوب العالم فكانت صورة المقاتل الفلسطيني صورة ناطقة عبر عنها بكل صدق ووعي ·

فلقد تحسس المخرج هذه القضية وعبر عنها من خلال كتابات اكثر من كاتب عربي ملتصق بهمومها فجاءت دعوة للقضاء على كل متآمر بحق هذه الامة ، ودعوة للتصدي والنضال لمن ينال من كرامتها ·

المسرحية مستوفية لشروط العمل المسرحي في اخراجها عبر تشكيلات متناسقة ومفهوم جاد للكلمة التي تنطق والحركة المسرحية المعبرة في شكلها ومضمونها

ايضا شكل الممثلون حضورا متميزا في هذا العمل فاضافوا مسحة جمالية اضافة للاخراج فآسيا كمال كانت ممثلة متمكنة في استيعاب دورها عبر دورين شاذكين اكدت قناعة المشاهد لها ·· وناظم فالح اكتشف نفسه ممثلا متمكنا بعد ان اكد حضوره وايضا محمد عيسى ادى شكلا اخر من صورته السابقة فكان قريبا الى نفوس الاخرين ·

ظافر جلود

تصوير : منير جورج

